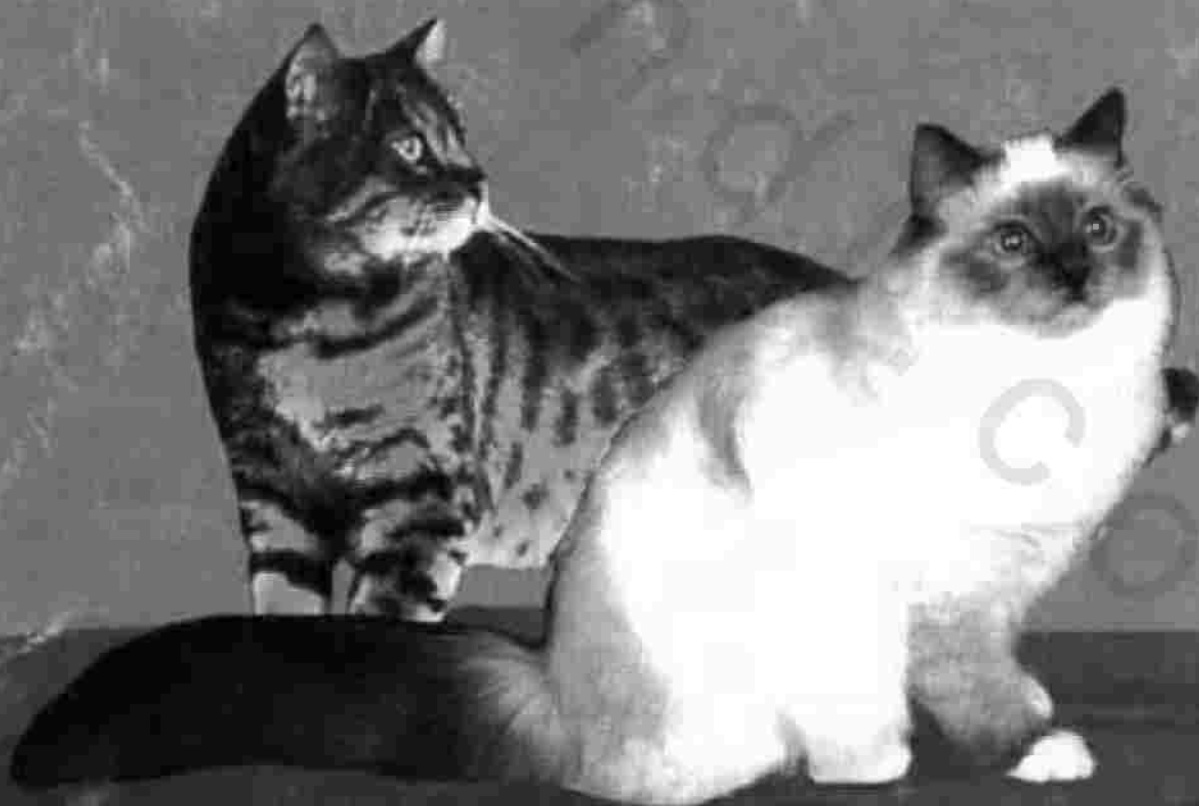


دار المعارف
كتاب المعارف العلمي

تربية القطط للحياة والمحترفين

دكتورة ميرفت محمود كامل
دكتور حسين قاعود



دار المعارف

تربية القطط لللهواة والمحترفين

تأليف

دكتور/ حسين عب الحى قاعود

أستاذ صحة الحيوان والدواجن والأسماك والبيئة

كلية الطب البيطرى - جامعة القاهرة

دكتورة/ ميرفت محمود كامل

أستاذ سلوكيات ورعاية الحيوان

كلية الطب البيطرى - جامعة القاهرة



٢٠٠٣ / ٢١٩٢	رقم الإيداع
ISBN 977- 02 – 644- 8	الترقيم الدولي

١ / ٢٠٠٣ / ٣٦

طبع بمطابع دار المعارف (ج. م. ع.)

الناشر: دار المعارف – ١١١٩ كورنيش النيل – القاهرة ج. ع.

مقدمة

إن السبب الرئيسى لاقتناء القطط وتربيتها هو احتياجنا إلى الرفقة والعشرة وتكوين علاقة عاطفية بينها وبين صاحبها. وتربية القطة ورعايتها تساعد على تخفيف التوتر الذى يصاحبنا من جراء حياتنا الحديثة وما تحمله من ضغوط نفسه وعصبية.

ولقد أثبتت الأبحاث مما لا يدع مجالا للشك أن الأفراد الذين يقومون بتربية القطط ورعايتها، هم أقل الناس تعرضاً لضغط الدم المرتفع ومستوى الكلسترول فى الدم ويتمتعون براحة نفسية وذهنية.

وتربية القطط ليست صعبة فهي حيوانات أليفة ودودة ولا تبدى سلوكاً عدوانياً تجاه الناس فى أغلب الأحيان فالتربية متعة ولها فوائد كثيرة.

كما أنها تستخدم كوسيلة وأداة ناجحة لتعليم الأطفال تحمل المسؤولية وخاصة مسئولية الحيوان الذى يحبه، بالإضافة إلى معرفة الأطفال بمراحل الحياة المختلفة من خلال دورة حياة القطط، وكذلك فإن الطفل الكبير من السهل تعلمه أن يباشر ويتولى مهام التغذية والرعاية ويصبح مشاركاً للكبار فى تجهيز صندوق التبول والتبرز وتحمل المسئولية فى هذه السن الصغيرة.

كما أن بعض الناس تقوم بتربية القطط بغرض الثراء المادى، فنجد أن تربية وإكثار السلالات الأصيلة من القطط يعد من المهن والأعمال الكبيرة.

ولكن هناك اعتبارات ومعلومات خاصة يجب الإلمام بها عند تربية القطط لتحاشي بعض المشاكل التى قد تنشأ من جراء عدم الإلمام بطرق التربية الصحيحة والمعلومات التى لا بد أن يعرفها المربى سواء السلالات وسلوكيات الحيوان وطرق تغذيته واحتياجاته وتدريبه والأمراض التى تصيبه وشروط اختيار القط عند اقتنائه.

لذلك فقد تم إعداد هذا الكتاب ليكون دليلاً ومرجعاً لكل المعلومات التي يحتاجها المربي عن أهم السلالات وأشهر الأنواع في العالم، الحواس والسلوكيات ومشاكل السلوكيات، الاحتياجات الغذائية وطرق التغذية، التكاثر، التدريب والرعاية، الأمراض وطرق الوقاية والعلاج بالإضافة إلى كافة الاعتبارات والشروط الصحية التي يجب توافرها لاقتناء الحيوان السليم دون أن يسبب أى أضرار للأسرة أو المرب.

والله الموفق....

المؤلفان

الفصل الأول

الأصل الحقيقي للمقط والسلاطات

يرجع تاريخ القطط إلى ما يقرب من ٦٠ مليون عام حيث كان هناك نوعان من أسلاف القطط.

بعد انقراض الديناصورات، أصبحت الثدييات سائدة على الأرض وما زالت حتى الآن. ولقد انحدرت العائلة القططية من مجموعة من الثدييات كانت تعرف باسم "miacids" والتي ظهرت منذ ما يقرب من ٥٤ مليون عام. وهذه الحيوانات قد تطورت وأصبحت فرعين ومنهما انحدرت الأنواع الحديثة من الثدييات المعروفة الآن مثل القطط، الدببة، الضباع، الراكون، الكلاب... وغيرها.

وقد انحدرت العائلة القططية من الـ "miacids" التي تشبه الحيوانات العرسية (شكل ١- أ ملون). ومع تطورها نشأ منها فرعان: الأول النمر أو القط المسيف ذو الأسنان الطويلة والمسمى "Smilodon" ولكنه انقرض، والفرع الثانى الذى كان يتميز بصغر حجم الأنياب العليا قد استمر فى التطور حوالى ١٥ مليون عام والتي انحدرت منه العائلة القططية الحديثة الآن.

ويعتقد العلماء أن النمر المسيف الأسنان (Sabre – Toothed Tigers or Cats) أو الدينكتوس والذى كان يتميز بالأسنان القصيرة نسبياً، قد تكيف مع الحياة واستمر فى التطور حيث انحدرت منه فيما بعد العائلة القططية (Family Felidae) التى تشمل القطط الأليفة الصغيرة وتنقسم هذه العائلة إلى مجموعة القطط الصغيرة فيليس (Felieas) وتشمل القط المستأنس أو الأليف (Domestic Cat)، القط البري، والوثيق (Lynx) وهى تخرخر ولا تزأر مثل القطط الكبيرة.

ويعتقد أن أصل القط الأليف هو القط البري الأفريقى الذى يعيش فى شمال القارة الأفريقية وكان لونه رملياً أو بنيّاً بخطوط متموجة (Abyssinian).

وقد انتشرت القطط فى جميع أنحاء العالم بصورة طبيعية فيما عدا قارة استراليا والمنطقة القطبية الجنوبية.

وكان المصريون القدماء أكثر الشعوب حبًا واحترامًا للقطط وأصبحت تعبد في المعابد حيث كانوا يطلقون عليها "باستيت" وكانوا يحنطونها عندما تموت وتوضع في صناديق المومياة المزرکشة ويتم وضع معها فئران محنطة أيضًا واعتبروا قتل القطط جريمة نكراء معتقدين أنها تجلب اللعنة على أسرة القاتل لعدة أجيال.

ويرجع تاريخ استئناس القطط إلى ما يقرب من ٤٠٠٠ إلى ٩٥٠٠ عام مضى.

وفي قارة أوروبا وآسيا تم تهجين القط المستأنس مع القطط البرية لإنتاج سلالات كثيرة ويوجد الآن ما لا يقل عن ٤٠ سلالة من القط المستأنس أو المنزلي، وكل سلالة لها شكل ولون وصفات مميزة وكذلك الشعر وغطاء الجسم ويبلغ متوسط عمر القط المنزلي حوالي ١٥ عاما وأقصى سرعة للقط تبلغ ٤٠ كم في الساعة وأقصى وزن حوالي ٨ كجم.

والقط له خصائص ومميزات سواء في قدراته الجسمانية أم الحدسية وكذلك في سلوكياته مما أدى إلى صنع أساطير عن قدراته في الاتصال بالعوالم الأخرى.

* * *

الألوان والأشكال المختلفة للقط المستأنس

١ - الغابى أو المخطط (Tabby Patterns):

وهو نمط اللون الطبيعي للقط المستأنس وينشأ هذا النمط نتيجة اتحاد عاملين وراثيين أساسيين وهما:

أ - العامل الأجوتى (Aguti):

وهو له دور فى تنظيم توزيع اللون على ساق الشعرة ويؤدى إلى ظهور أشرطة (Banding) أفقية صفراء عبر الشعر الأسود، والشعر يميل نحو الجهة الخلفية على طول الجسم ويعطى نمط أرقط رمادى اللون (Spekled Greyish Colour) ويتراو بين علامات أنو خطوط ملطخة أو بقع معتمة.

ب - عامل التوزيع المتقطع (Disruptive):

وهو عامل قوى وأساسه القط البرى ويعتبر هذا النمط متميزاً وهو على هيئة خطوط النمر ويقع الفهد أو على هيئة الشكل الوردى (Rosettes) كما فى حيوان الجاجوار. بالإضافة إلى ذلك توجد عدة عوامل أخرى لتوزيع شكل العلامات (Making) فى القط المستأنس وهى:

- البقع أو اللطخ (Blotched pattern).
 - نمط سمك الماكريل (Mackerel Pattern) خط مقوسة.
 - النمط المتناوب (Abyssinian Pattern) كما فى القط الحبشى.
- أما الخطوط العادية والبقع فهى الشائعة الآن فى القط المستأنس وتختلف اختلافاً كبيراً فى الأنواع المختلفة وأهم هذه العلامات نمط الفراشة والمحار والبقع المحاطة بحلقة أو أكثر على منطقة الخاصرة أو الوسط وفيما يلى شرح لهذه الأنماط (شكل ١ - ب):

١ - النمط المتناوب أو الحبشى (Abyssinian Marketing Pattern):

وهذا نمط مميز فى سلالات الحبشى (Abyssinian Marking) وهذه السلالات توجد فيها الخطوط على هيئة تناوب (Tabby) على الوجه وأحياناً على الأرجل والذيل وباقي الجسم بوجه عام أجوتى مبرقش أو منقط (Aguti Flecking) ويسمى غطاء الجسم "السنجابى أو الأرنبى (Bunny Coat).

٢ - النمط الغنابى (Tabbies):

وله درجات مختلفة وأهمها البنى والأحمر المخطط والبنى المخطط فقد يسمى "قهوائي" (Chocolate) وكذلك يوجد المخطط بلون القرفة (السينامون)، وعندما تكون خلفية الجسم بيضاء فيسمى النمط "المخطط الأسود" أو الفضى Tabby Silver. كما توجد ألوان أخرى مثل الأرجوانى الفاتح (Lilac) والأحمر والكريمى والسيماواه. ويعتبر النمط المميز فى القطط الحبشى هو الأحمر البرقش بالبنى (Red - Brown Flecked) واللون الشبيه بلون القرفة المسمى (Serrel) ومنه الفاتح اللون البيج (Fawn or Beige) وكذلك الأزرق والأرجوانى الفاتح.

٣ - الأبيض أو الألبينو:

ليست كل القط البيضاء ألبينو، فالألبينو يخلو من الصبغة فى كل الجسم والشعر والجلد والأعين، ويكون لون الجلد والأعين قرمزيًا نتيجة لون الأوعية الدموية. أما القطط بيضاء اللون فتكون فيها الأعين بلون الأزرق أو البرتقالى.

٤ - لون أو نمط درقة السلحفاة (Tortoise Shell):

هذا اللون عبارة عن تجمعات لونية (Patches)، ذات لون برتقالى أو كريمى متداخلة مع بعضها على هيئة موزايك مع خلفية سوداء أو رمادية أو بنية وهو اللون السائد فى الإناث حيث يوجد بها عاملان جنسيان متماثلان، واحد من الأم والآخر من الأب. أما فى الذكور فيكون نمط الألوان غير متداخلة فيظهر فقط النمط المخطط أو الصامت.

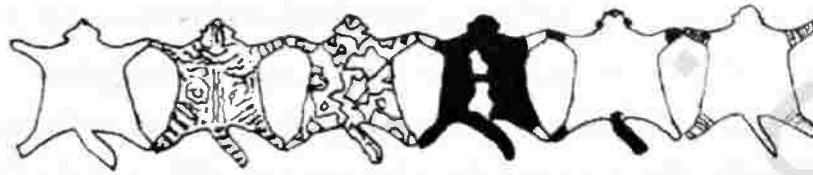
٥- النمط الأرقط (Spotted):

فى الققط ذات الغطاء المكون من لونين يسمى الأرقط أو الأبلق (Piebald)... وهذا النمط فى توزيعه يختلف كثيراً حسب توزيع هذه البقع الكبيرة أو الصغيرة فى الذقن أو الصدر أو الأرجل، وسلالة الققط بيرمان (Birman) توجد بها علامات السيامى متحدة مع عوامل البقع البيضاء، وفى الأنواع القياسية تكون البقع البيضاء على الأرجل الأربعة فقط وتسمى القفازات البيضاء (White Stocks).

٦- النمط السيامى (Siamese):

فى هذه السلالات تكون حرارة الجلد، الأذن، الجبهة والوجه، الأرجل، الذيل، أقل من درجة حرارة الجسم ونتيجة لهذا تختلف الصبغة فى هذه الأماكن بحيث تصبح أكثر دكانة من المناطق الأخرى، وتتميز بخطوط على الأطراف (Lynx Point – Tabby Striping): (شكل ١-ب).

وهى وجود بعض الخطوط الداكنة على الأرجل والذيل والأذن وقمة الرأس، وبعض البلاد لا تعتبرها من سلالات السيامى ويطلقون عليها السلالات قصيرة الشعر ذات الأجزاء الملونة (Colour Point Short Hair Breeds) أنماطها كالات n:



السيامى المخطط السيامى الأصيل الأرقط درقة السلحفاة المخطط الفضى الشنشلا

شكل (١ - ب) الألوان والأنماط فى الققط

أ- الهيماليان (Himatayans):

وهى طويلة الشعر وبها العلامات المميزة للقطط السيامى وهى طويلة الشعر ذات أجزاء ملونة.

ب- نمط الخطوط الحمراء والكريمى (Red and Cream):

لونها يرتقالي مع وجود الخطوط المميزة، وهى خطوط ذات لون كريمى أو أحمر.

ج- البيرمان (Birman):

وهى طويلة الشعر وبها علامات السيامى (نقاط ذات ألوان مختلفة متحدة مع اللون الأبيض على القوائم).

د- التونكن (TonKines):

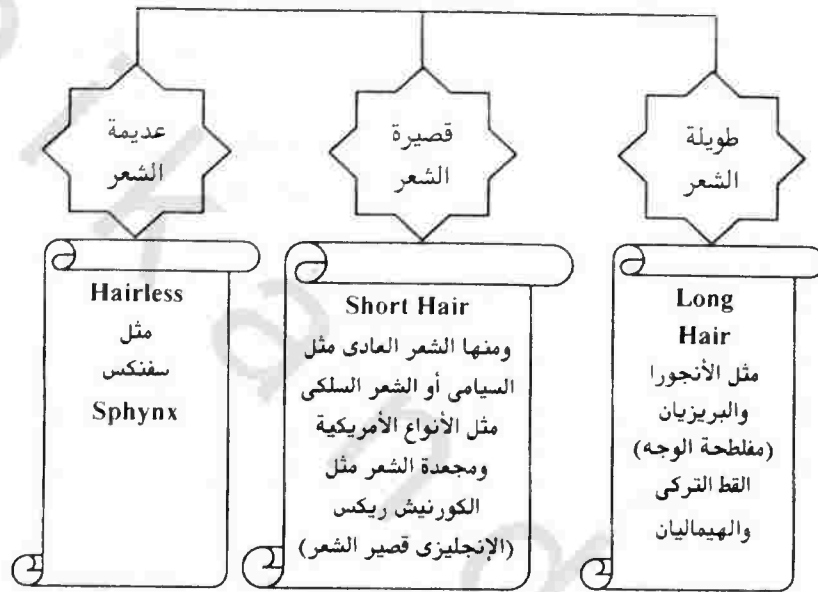
وينشأ هذا النمط فى الأنواع الهجين من السيامى والبارميز (Burmese) ويوجد بجسمها نقاط داكنة جداً مثل السيامى.

هـ- نمط الشنشلا (Chinchilla):

وهذا النمط حيوان الشنشلا وبه علامات أو خطوط ويكون الجسم بدون علامات أو خطوط ولكنه فضى اللون أو المظهر.

غطاء الجسم أو الشعر

يمكن تقسيم القطط حسب الشعر إلى ثلاثة أنواع (شكل ٢):



شكل (٢) غطاء الجسم أو الشعر

أهم السلالات والأنواع

القطط الفارسي أو الشيرازي مفلطح الوجه (Flat – Persian): (شكل ٣) ألوان

تعود تسمية هذا القط إلى بلد النشأة فارس وإيران وله شعر طويل متهدل ووجهه شبيه بزهرة الثالوث (Pansy) المتفتحة ويعتبر أكثر أنواع القطط شيوعاً وشعبية ويتميز بأرجل قصيرة سمكية وقوية وهو لا يحب القفز أو التسلق لثقل جسمه وهو يهوى اللعب ويميل إلى أخذ أوضاع جميلة على النوافذ والمقاعد ويوجد منه عدة ألوان:

- الأبيض، الأزرق، الأسود، الأحمر، البنى الداكن، الأرجواني الفاتح، ولون العين نحاسي لامع وفي القطط بيضاء اللون، تكون إحدى العينين زرقاء والأخرى نحاسية.
- اللون الفضي والذهبي (لون العين أخضر أو مائل للزرقة).
- اللون المتدرج والدخاني ويتدرج منه ما لا يقل عن ١٤ لوناً، ولون العين نحاسي.
- متعدد الألوان وبه ١٤ لوناً.
- اللون المخطط أو المنقط بالأسود ويوجد منه ١٥ لوناً، ولون العين أخضر أو بندقي أو نحاسي لامع.
- الهميلايا وبه ٢٢ لوناً والعين بها أزرق.

القطط التركي (Turkish – Van): (شكل ٤) ألوان

نشأت هذه السلالة بالقرب من بحيرة فان بجنوب تركيا، وتتميز هذه السلالة بأن غطاء جسمها يصبح طويلاً أثناء الشتاء وخاصة في الأجواء الباردة وهي تعشق الماء وماهرة في السباحة وهي سهلة التظهير.

المينكون (Maine – Coon Cat): (شكل ٥) ألوان

وهي سلالة طويلة الشعر توجد في أمريكا الشمالية وهي من السلالات كبيرة الحجم (أكثر حجماً من القط العادي مرتين) وتزن ٨ كجم وغطاء الجسم صلب وطويل ولها أذن كبيرة وجسم عضلي قوى وأرجل قوية.

البنجال (Bengal): (شكل ٦) ألوان

وهذه السلالة نشأت من الأنواع الأمريكية نتيجة تزاوج القط المستأنس الذكر مع أنثى القط الآسيوى البرى (Asian Leopard) وهى تختلف عن باقى الأنواع الأخرى فهى قوية الطباع وتتميز بالثقة والذكاء والشغف وصدوقة، وقد استتبعت بعد محاولات عديدة بجامعة كورنيل بالولايات المتحدة الأمريكية.

الأثيوبى - الحبشى (Abyssinian) (شكل ٧) ألوان

يقال أنها من أسلاف القط المصرى القديم كما أنها تواجدت فى انجلترا من القط الأفريقى البرى الذى انتقل إليها. والقط المستأنس نشأ أساساً من القط الأفريقى البرى الذى تواجد فى مناطق السافانا وهذه السلالة هادئة ومهذبة الطباع وخجولة ولكنها شديدة الطباع مع الغرب، وهو يتميز بفرائه الشبيه بفراء القط الوحشى وله رأس مستديرة وأذنان كبيرتان نسبياً والعينان لونهما ذهبى أو أخضر وله ذيل طويل سميك عند القاعدة، واللون الشائع هو البنى الضارب إلى الحمرة.

السيامى (Siamese): (شكل ٨) ألوان

سلالة السيامى الأصلية كانت تتواجد فى سيام فى القرن التاسع عشر وهى الآن تايلاند، وهى هادئة الطباع وكل تعاملاتها بالصوت وأصواتها عالية وخاصة التى تتعلق بالشكوى وهى تحتاج إلى العاطفة والتودد والحنان من جانب صاحبها حتى تكف عن الشكوى وقد استخدمت لإنتاج هجن سيامى كثيرة. وأهم صفات السلالة؛ الرأس الطويلة أو المدببة الشكل والعلامات على الأطراف وكذلك اللون.

المانكس (عديم الذيل) (Manx Cat): (شكل ٩) ألوان

وهى سلالة بدون ذيل وهذه السلالة أفرادها لها حركة مميزة فى المشى وخاصة القوائم الخلفية ولكن من أهم عيوبها المشاكل الوراثية أو الخلفية ويوجد منها نوعان: القصير اليدين (Stumpy) والثقيل الكفل (Rumpy) أو الردف.

المانكس قصير اليدين ذو الخطوط: (شكل ٩) ألوان

نشأت هذه السلالة بالقرب من سواحل بريطانيا في جزيرة مان من مجموعة القطط التي ترجع أصولها إلى نفس جذور القط الإنجليزي قصير الشعر. ويرجع عدم وجود الذيل إلى طفرة نتج عنها نقص في عظام العمود الفقري المكونة لمنطقة الذيل. وقط المانكس رقيق ذو مزاج معتدل ويطلق عليه القط الكلب وذلك لحبه الجارف لمصاحبة الإنسان.

أهم السلالات الأمريكية:

الأمريكي معقوص الأذن (American Curl): شكل (١٠) ألوان

نشأت هذه الأنواع في يناير ١٩٨١ بحدوث طفرات معينة في القط المستأنس وتتميز بأن الأذن مقوسة ناحية الخلف وهي من الأنواع طويلة الشعر وكذلك يوجد منها قصيرة الشعر ولا تسبب حساسية للإنسان وأهم أنواعها:

- الركبس (Rex Cat).
- المجدد (Cormis Rex).
- الديفون (Devon Rex).

وهي شديدة التعلق بصاحبها وتكون معه صداقة في وقت قصير جدًا. وهي تبدو سعادتها بالقفز على كتفي صاحبها دون أن تسبب له أى أذى وتلحق وجهه وأذنه وهي ذكية.

الأنواع الأمريكية قصيرة الشعر:

المخطط الأحمر (Red Tabby): شكل (١١) ألوان:

وأشهر أنواعها المخطط الأحمر (Red Tabby)، والكلاسيكي المخطط الفضي (Silver Tabby)، منشأها إنجلترا واستقرت منذ ٣٧٠ عامًا في أمريكا وتتميز بهدوء الصوت والمرح والشغف باللعب مع الحيوانات الأخرى وتستخدم للعرض والألعاب، هادئة ذكية لها ثقة بنفسها ولكنها تحتاج للرعاية للحفاظ عليها.

بومباى (Bombay): (شكل ١٢) ألوان:

استتبطن فى أمريكا عام ١٩٥٠ وهذه السلالة لها غطاء أسود وأعين نحاسية براقّة، وهذا النوع يحب اللعب يلزم صاحبه فى تودد وأصواته ليست عالية أو كثيرة، يتميز بالذكاء والحيوية وهذوء الطبع لا يحتاج إلى الطمير بصفة مستمرة.

البالينز (Balinese): (شكل ١٣) ألوان

وهى من الأنواع السيامى طويلة الشعر ونشأت فى أوربا بعد الحرب العالمية من عام ١٩٢٨ وقد سميت بناء على مربية قطط اسمها هيلين سميت عام ١٩٤٠ وقد تم تحسين النوع فى عام ١٩٧٠ وتعرف فى الولايات المتحدة باسم بالينز سيامى، وهى هادئة الطباع مثل السيامى، تستخدم الأصوات بدرجة كبيرة، اجتماعية وحساسة لما يدور فى عقل صاحبها وإحساسه وتشعر بالسعادة عندما يكون صاحبها سعيدًا وتقفز على كتفيه وتحب اللعب، وسهلة التعلم واكتساب المهارات، وأشهر ألوانها الأحمر، الكريمي، لون درقة السلحفاة (خليط من الأسود والأحمر ومشتقاتهما) والمخطط (Tabby) وهى من جزيرة بالى.

الشفانيز (Javanese): (شكل ١٤) ألوان

وهى تنتسب إلى السيامى، وكذلك البالينز ولكنها ليست من أنواع السيامى ولكن يوجد بعض الصفات الوراثية المشتركة بينهما، وهى تشبه البالينز وليس منشأها جزيرة جافى كما يعتقد. ومنها طويل وقصير الشعر وهى تتشابه مع السيامى والبالينز فى الطباع والجسم ولكنها تختلف فى طول غطاء الجسم واللون ونمط توزيع العلامات على الأطراف فالسيامى ألوانها: المصمت أو المقفول، الأزرق، الشيكولاتي، الأرجوانى الفاتح.

أما البالينز فغطاء الجسم طويل بالمقارنة بالسيامى أما علامات السيامى (Colourpoints) فى البالينز فهى الأحمر، الكريمي والسلحفى وخطوط القط البري، الشفانيز فهو طويل الشعر بالرغم من وجود نفس علامات السيامى عليه (ولكنها أقصر شعرًا فى أنواع السيامى قصيرة الشعر).

القط اليابانى (Japanese): (شكل ١٥) ألوان

ويتميز بالشعف والذكاء والعناد وسهولة الاختلاط بالناس وأهم الأنواع بوب تيل منتفخ الذيل (Bobtai) ويحب مصاحبة مالكة ويمد يده له ويحب التواصل مع صاحبه بالأصوات ويلقب بالقط المغنى. وذيله مميز ويسمى (Pom – pom tail) قصير منتفخ الذيل. وهو قصير على شكل قبة وليس مقطوعاً.

قط بيرمان (Birman): (شكل ١٦) ألوان

ومنشأه بيرما ووصل إلى فرنسا، وله أساطير وقصص قصيرة حيث تود أسلافه في المعابد قديماً.

ويتميز بحب اللعب والهدوء أو النشاط نسبياً وله عاطفة شديدة تجاه صاحبه صوته خفيض ويتمتع بالذكاء ولكنه يحتاج بصفة دورية للتطهير ولا يخشى الحيوانات الأخرى.

الأنواع الإنجليزية: قصير الشعر (شكل ١٧) ألوان

منها الأزرق الكريمى والأزرق والفضى وهى شغوفة باللعب والصحة وتظهر ولاءها لكل أفراد الأسرة وليس لشخص واحد وهى هادئة حلوة الطباع بالرغم من وجهها الذى يشعر الإنسان لأول وهلة بالخوف وهى مقاومة للمرض وقوية وهى تحتاج للتطهير المستمر لنزع الشعر المتساقط من غطاء الجسم ومنها متوسطة وكبيرة الحجم.

القط الفرنسى (شاترو) (Chatreux): (شكل ١٨) ألوان

وهو نشأ فى مقاطعة شارتو بفرنسا وقد بدأت تربيته عام ١٩٢٠ ووصل إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٠ ويمتاز بالنشاط والصوت الضئيل والخفيض والهدوء والثقة والذكاء الشديد أهم صفاته، ومقاومته للأمراض وجرايه فى الصراع مع الحيوانات الأخرى ولكنه يحتاج للتطهير من وقت لآخر كما أنه يحب اللعب.

الأنجورا التركي (Turkish Angora): (شكل ١٩) ألوان

لا يعرف منشأه الحقيقي ويعتقد أنه نشأ من القط المسمى بالالاسى طويل الشعر، القط البرى الآسيوى وهو قط بحجم القط المستأنس، ويتميز بالطباع الحادة أو البرية ويحتاج للعناية الجيدة والتطهير ويتواجد فى انجلترا وفرنسا، وروسيا.

القط المصرى: (شكل ٢٠) ألوان

يعتبر هذا القط قطاً رائعاً ولا يرجع ذلك إلى تاريخه السحيق ولكنه لشخصيته المرحلة، وكان المصريون القدماء يطلقون كلمة "ماو" على القط وخلدوه فى أعمالهم التى حفظها التاريخ. ويرجع وجود هذا القط فى أمريكا الشمالية إلى ١٩٥٦ حيث جلبته الأميرة الروسية المنفية ناتاليا تروبيتوسكي، وفى عام ١٩٧٧ تم الاعتراف به من قبل جمعية هواة القطط الأمريكية (A.F.C) ويوجد من القط المصرى أربعة ألوان أساسية هى الفضى والبرونزى والأسود والرمادى الداكن.

مقارنة بين أهم السلالات

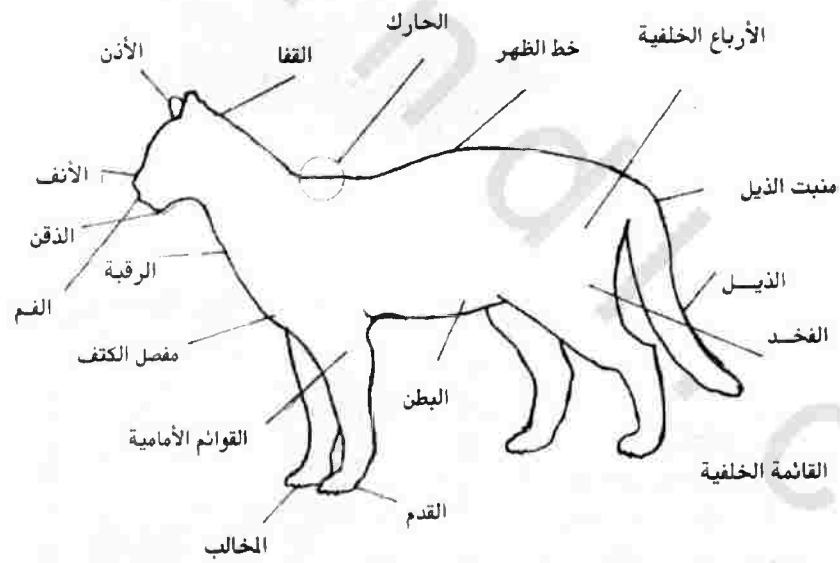
السلالة	الطباع (السلوك)	الصوت	صفات أخرى
السيامي قصير الشعر	قط اجتماعي له شخصية منفردة وهو شديد الصلة بصاحبه ومحب للعاطفة والحنان والتودد من جانب صاحبه - وهو ذكي لكنه يميل للعصبية لكنه هادئ مع الأطفال	صوت عال جدًا ويموء كثيرًا	بعض العيوب الوراثية نتيجة لتجهينه مثل عيوب العين، تشوه الذيل، بعض أمراض الجهاز العصبي، حاد المزاج والطباع.
البيرمز Burmes	قط ذكي سهل التأقلم يبحث عن الحب والتودد من جانب صاحبه وهو هادئ مع الأطفال ويتحاشى الأعراب	أقل من السيامي	الأنواع جيدة
الحبشي Abyssinian	هادئ - مهذب - عاطفي - خجول - ولكنه شديد الطباع مع الأعراب	صوت هادئ	الأنواع جيدة
الركس Rex	ذكي - شغوف	غير مزعج	الأنواع جيدة
البيرزيان طويل الشعر أو Persin الفارسي	مهذب - هادئ الطبع - لا يحتاج إلى العاطفة والتودد في بعض الأحيان، وأحيانًا يكون متقلب المزاج - مهذب الطباع، محدد الشخصية، لا يحتاج إلى التودد والعاطفة	صوت خفيض وقليل الصياح	الشعر يحتاج إلى التطهير يوميًا
الهيماليان	مهذب الطباع - محدد الشخصية - لا يحتاج إلى التودد والعاطفة	غير مزعج	الشعر يحتاج إلى الطمس يوميًا
البيرمان Birman	مهذب الطباع يميل إلى الصداقة ويحتاج في بعض الأحيان إلى التودد والحنان من جانب صاحبه	ليس له صوت إلا عند الطلب	سلالة نادرة

السلالة	الطباع (السلوك)	الصوت	صفات أخرى
الأنجورا Angora	مهذب ولكنه فى بعض الأحيان يكون عصبياً بطريقة شديدة	غير مزعج ويستخدم نداءات الصوت قليلا	يحب الماء وهو ماهر فى السباحة ويحتاج إلى التظهير يوميا.

الفصل الثاني

أجزاء الجسم والرعاية

أجزاء الجسم الخارجية



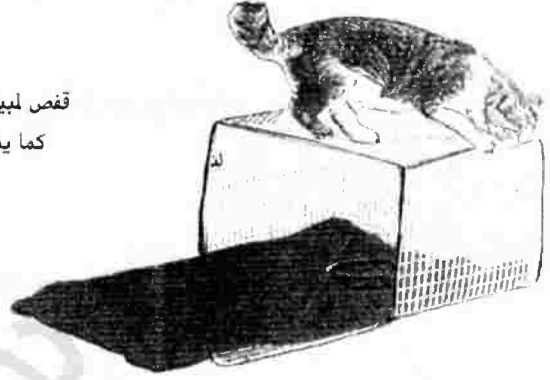
شكل (٢١) التركيب الخارجى لجسم القط

الرعاية المنزلية

المبيت (قفص النوم، شكل ٢٢، ٢٣)

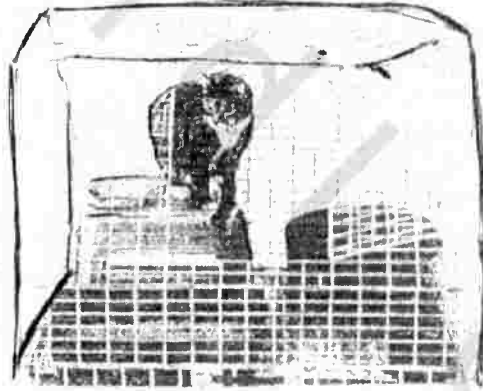
شكل (٢٢)

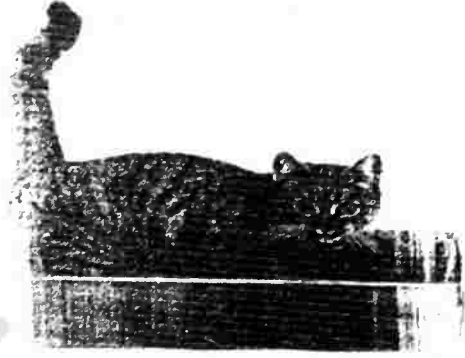
قفص لمبيت القط والراحة في المنزل،
كما يمكن استخدامه لنقل القط
للخارج



شكل (٢٣)

نوع آخر من المبيت ويمكن
استخدامه أثناء النقاهاة أو العلاج
ومنع القط من تلويث جروحه عند
الضرورة

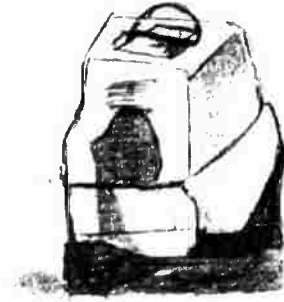




شكل (٢٤)

حوض التبول والتبرز

يجب تخصيص هذا الحوض (Litter tray) ويملاً بنشارة الخشب الناعمة أو الرمل أو مواد أخرى مخصصة لذلك



شكل (٢٦)

شنطة لنقل القط



شكل (٢٥)

طبق التغذية للقط ويفضل من البلاستيك الجيد

طريقة الإمساك بالقطط

شكل (٢٧)



الفصل الثالث

الحواس في القطط

كيف تتمكن القطط من الرؤية والسمع والشم؟

إن عالم الاستقبال الحسى لدى القطط يختلف عن معشر البشر.

حاسة السمع:

تتميز القطط القدرة على تحديد مصدر واتجاه الأصوات فالأذن تحتوى على ١٢ عضلة (فى كل أذن) ولها القدرة على توجيهها فى اتجاه مصدر الصوت أو الخطر. كما أنها تتميز بالقدرة الفائقة على التمييز والقدرة على تفريق الأصوات.

والقطط أيضاً تمتلك القدرة على سماع الأصوات غير المسموعة للإنسان ومستوى الموجات فوق صوتية.

والقط صياد ليلى يعتمد على حاسة السمع لتحديد مكان الفريسة ومصدر الصوت وصيوان الأذن الخارجى له القدرة على التحول والدوران بدرجة ١٨٠ ° وهو يعمل مثل القمع وبالتالي تعظيم الصوت وتكبير الاختلافات فى الأصوات المعقدة وذلك لتحديد مصدر الصوت.

ويحمل النبضات والموجات السمعية للمخ حوالى ٤٠.٠٠٠ من الألياف العصبية السمعية ونجد أن معدل نمو الجهاز السمعى فى القطط أسرع من أى جهاز آخر حتى البصرى وفقدان حاسة السمع فى القطط تعتبر من الحالات الخطيرة التى تودى بحياة الحيوان.

والقط شديد الحساسية لفقدان حاسة السمع نتيجة لاستخدام بعض المضادات الحيوية بطريقة خاطئة أو لمدد طويلة مثل:

الكاناميسين (Kanamycin) الذى يؤثر على قدرة الحيوان لاستقبال الأصوات ذات الترددات العالية.

وكذلك نيوميسين (Neomycin) الذى يحدث خلا فى العصب الثامن للسمع وكذلك تعاطى الاتسربتوميسين لمدة طويلة يحدث صمما تاما للحيوان.

والقط يتميز بالقدرة على السمع وهو نائم فأى صوت يجعل القطط فى حالة انتباه ويقظة كاملة.

ومن الطريف أن الأذن ليست فقط هي عضو السمع في القطط ولكن تسمع بأقدامها من خلال التقاط الذبذبات والإحساس بها عن طريق الوسائد الحسية في أقدام القط.

حاسة الشم

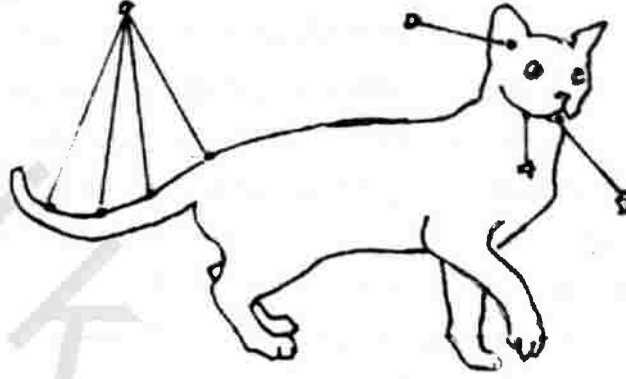
حاسة الشم قوية منذ اليوم الأول في حياة القط بعد الولادة، والقطط في الأيام الأولى من عمرها تتجنب الروائح الكريهة وقد وهب الله القطط حاسة شم قوية منذ اليوم الأول في حياتها وفي هذه الفترة تكون القطط عمياء لا ترى وحاسة الشم قوية لتساعدها في الوصول إلى حلمات الأم للرضاعة في الساعات الأولى، فنجد أن كل قطيطة بعد ثلاثة أيام من الولادة تحدد مكان حلمة خاصة بها من حلمات الأم لترضع منها وتكون ثابتة لا تتغير وذلك لأنها تطبع رائحة خاصة بها في اللعاب وتضمها على الحلمة التي ترضع منها ولذا فإنها في الرضعات التالية تعتمد على حاسة الشم للوصول إليها. ولذا نجد أن القطط تتراص بجانب بعضها للرضاعة كل واحدة لها الحلمة الخاصة بها ولا تخطئ في الوصول إليها. بعد الأسبوع الثالث من العمر تمتلك القطط القدرة على الإبصار وبها تحدد الحلمة الخاصة بها.

أما في الكبر فإنها تستخدم الروائح (اللغة الكيميائية) للتخاطب والتواصل بين أفرادها، حيث يقترب القط من القط الآخر فينشم وجهه ثم منطقة الشرج حيث يتعرف على جنسه وعمره ومراحل حياته المختلفة. وفي القط تكون منطقة الشم في الأنف كبيرة المساحة بالإضافة إلى أن فص الشم في المخ يحتوى على عدد كبير من الخلايا المتخصصة في ذلك ويبلغ عددها حوالي ٦٧ مليون خلية أى بزيادة ١٥ مليون خلية عن الإنسان (ولكن عدد هذه الخلايا أكبر في الكلاب) كذلك يوجد عضو آخر لحاسة الشم بالأنف يسمى عضو "جاكبسون" وهو يوجد بالفم خلف القواطع ويفتح على الأنف عن طريق قناتين جانبيتين حيث إن هاتين القناتين تسمحان بمرور جزيئات الرائحة من الفم إلى عضو جاكبسون وهذا العضو مبطن بالخلايا العصبية التي تستقبل هذه الجزيئات ثم ترسلها إلى فص الشم بالمخ.

وظاهرة الفلهم (Flehmen) هي عبارة عن سلوك مباشر للقط نتيجة شم رائحة مثل بول قط آخر أو إفرازاته وخاصة روائح الأنثى حيث إن القط عندما يشم الرائحة فإنه يرفع رأسه مع قلب الشفتين لأعلى وتجعيد الأنف مع فتح الفم جزئياً.

وعامة فإن حاسة الشم لدى القطط غير عادية بالمقارنة بحاسة الشم الضئيلة لدى الإنسان، فالقط له القدرة على تمييز الروائح سواء للأشخاص أم للحيوانات الأخرى حتى بعد مغادرة انفسان أو الحيوان مكان تواجده وتمتد هذه القدرة إلى فترات طويلة.

والقطط بها غدد خاصة تقوم بإفراز مواد معينة لها رائحة مميزة "تسمى الفيرومونات" ولا يستطيع الإنسان التعرف على هذه الروائح. وتوجد هذه الغدد على جانبي الجبهة بالوجه والذقن والشفة وبطول الذيل (شكل ٢٨).



شكل (٢٨) غدد الفيرومونات

ونلاحظ دائماً أن القط يقترب من صاحبه ويمسح جسده وذقنه وذيله على أرجل صاحبه بغرض طبع رائحته وإفرازاته عليه.

وحاسة الشم فى القطط تلعب دوراً هاماً حيث إن القط يتشمم طعامه قبل تناوله ويرفضه إذا ما وجد به مادة غريبة وهذا يفسر ندرة إصابة القطط بحالات التسمم.

وفى حالة إصابات حاسة الشم أو فى نزلات البرد فإنها تعد كارثة للقط حيث إن التهاب قناة الأنف يؤدي إلى تعطل حاسة الشم وبالتالي رفض الطعام لعدم القدرة على التعرف عليه (وفى هذه الحالة على المربي أن يقوم بتنظيف الأنف عند إصابة الحيوان بالبرد أو فى حالة وجود إفرازات بالأنف وإعطائه أطعمة لها رائحة نفاذة مثل الأسماك والجبن ذو الرائحة القوية).

حاسة اللمس

حاسة اللمس تبدأ منذ لحظة الولادة وتلعبت دوراً هاماً فى اكتشاف الوليد للبيئة المحيطة وعالمه. والجنين داخل بطن أمه يملك حاسة اللمس ابتداء من اليوم الرابع والعشرين من الحمل.

مناطق الإحساس هي الوسائد الحسية بالأقدام وكذلك بعض المناطق التي تغطي الجلد في القدمين. كذلك وجه القط وخاصة منطقة الأنف حيث إن لها قدرة على تمييز الاختلافات في درجات الحرارة عن طريق الملامسة. والجذع وباقي الجسم لا يكون فيها الإحساس بالحرارة كبيراً. كذلك فإن الشوارب بالوجه تستخدم كعضو للمس والإحساس وتقدير المسافات وخاصة في الليل أثناء الصيد وتعقب الفريسة، وهذه الشعيرات أو اللوامس تنقل الحية فقط واهتزازات الهواء حولها حتى تحدد اتجاه ومصدر الخطر.

كما توجد على جوانب الشفا العليا وجانبى الفم شعيرات أو لوامس وكذلك فوق كل عين وتحت كل أذن توجد خصلة من الشوارب. كما توجد خصلة من اللوامس في منطقة الركبة والساعد وهي تساعد على صيد الفريسة.

وتعتبر الشوارب الموجودة بالعين كجهاز دفاعي للمحافظة على العين فعندما تلمس هذه الشوارب أى عائق فإن العين تقفل بطريقة أوتوماتيكية غريزية مباشرة.

ومن الطريف أن القط تحك جلدها وجسمها مع القطط الأخرى أو صاحبها وذلك يعمل على الاسترخاء العضلى والتقليل من ضربات القلب وتحسن عملية الهضم وفسولوجية الجسم.

وأقدام القطط تعتبر من أعضاء اللمس وهي ذات حساسية شديدة الاستقبال الذبذبات فالقط يستخدم قدمه لمعرفة هل الفريسة حية؟ أو ميتة؟ كذلك يكشف عن طريق أقدامه أصوات الأقدام القادمة من المسافات البعيدة.

* حاسة التذوق

الدراسة على حاسة التذوق كان لها النصيب القليل من الأبحاث العلمية ربما صعوبة تعميمها وقياسها للمستقبلات الحسية وهي على شكل زوائد (حليمات) على اللسان وعلى لسان المزمار (Epiglottis) أعلى التجويف الفمى (Soft Palat)، الشفاه، الغشاء المخاطى للفم، البلعوم (Pharynx) وفي الأيام الأولى بعد الولادة، تكون القطيطة لها القدرة على تمييز كلوريد الصوديوم في اللبن وفي عمر عشرة أيام يمكنها التمييز بين الطعم المالح والمرء والقط الناضج يمكنه التفرقة بين المذاق الملح، المر، الحمضى ولكن ليس له القدرة على تمييز المذاق الحلو والقط يمتلك القدرة على التفرقة بين المذاقات الثلاثة المختلفة عند درجة حرارة ٣٠ °م وهي درجة حرارة اللسان، وعضو جاكبسون يلعب دوراً مكملًا لحاستى الشم والتذوق.

* الحواس أو القدرات الخارقة (Unexplained Senses)

يعنى الأنماط السلوكية للقطط يمكن تفسيرها على ضوء القدرات العصبية المتميزة للقط، ومنها على سبيل المثال: قدرة القط على التنبؤ بوقوع الزلازل قبل حدوثها. ويمكن اكتشاف ذلك نتيجة حدوث تغير مفاجئ فى سلوكيات القط المعتادة حيث نجد أن سلوكه يشبه سلوك الخوف الشديد والفرع والإثارة العالية مع القلق وانتصاب شعر الجسم لأعلى.

وقد حاول العلماء تفسير ذلك بوجود احتمال (تخمينى) أن القط له القدرة على اكتشاف التغيرات التى تحدث فى المجال الكهرومغناطيسى، والشحنات الكهربائية الجوية، وضغط الهواء، والنقاط الأصوات فوق السمعية (غير المسموعة للإنسان)، وتغيرات مستوى الماء فى الأرض وتغيرات القشرة الأرضية بالإضافة إلى تساعد بعض الغازات.

أيضاً من القدرات الخارقة للقط التى سجلها العلماء والمربين وهى عودة القط إلى منزله بعد أن يتركه لمسافات طويلة والعودة بمفرده، وقدرة القط على تحديد مكان صاحبه ومنزله لا تعتمد على الذاكرة لأن القط حين عودته لا يعتاد أو يعود من نفس الطرق التى سار فيها عند الذهاب ولكن يتخذ مساراً جديداً ومباشراً.

وفى أحد التقارير العلمية تم تسجيل رحلات للقط فى العودة إلى منزل صاحبه على بعد مسافة ١٥٠٠ ميل.

وتعتبر الحاسة السادسة فى القطط من الأشياء المشهورة عند الناس. والقط يستطيع أن يحدد وضع الشمس فى زمن معين من اليوم واستخدام اتجاه تعامدها مع المنزل الذى يقطنه ولذا فإنه يمكنه بسهولة تحديد اتجاه المكان والتعرف على أثر صاحبه حتى ولو على بعد أميال عديدة.

والقطط لها القدرة على القيام بأعمال خارقة للطبيعة وتدل على الرشاقة العالية فبجانب الحواس الأخرى فهو يملك خاصية التوازن وهى هامة جداً فى سلوكياته فالقطط من الكائنات المتسلقة للأشجار واعتلاء الأماكن المرتفعة وكذلك القفز من عليها دون حدوث أى إصابات، وهناك أعصاب معينة تربط ما بين الأذن والمخ والمخيخ وتعمل على الاتزان فى الأوضاع المختلفة كما أن للقط وسائل بالأرجل تقوم بامتصاص الصدمات عندما يقفز الأرض مرتكزاً على قوائمها.

القط يتكلم:

* هل يفهم القط ما يقوله صاحبه؟

لا أحد يعلم ما يدور بداخل عقل القط، كل الدلائل العلمية تؤكد أن القطط ليس لها القدرة على فهم أبجدية الإنسان كما هي ولكن القطط تملك القدرة على الاستجابة لبعض إشارات وكلمات الإنسان. فالقط في غاية الذكاء ليفهم ويستجيب لإشارة الإنسان الجسدية وملامح وجهه وانفعالاته ومشاعره وفيه يفكر بل في بعض الأحيان يستقي رغبات الآخرين في معرفة ما يفعلونه ولذا فإن القط ماهر في فهم ومعرفة ما يدور بأذهاننا ونفكر فيه دون أن يعرف ويفهم ما ينطق به لساننا.

* هل القط يخاطب الإنسان؟

بالطبع القط يتحاور مع الإنسان ولكنه لا يستعمل أسلوب الخطابة والألفاظ وإنما يستعمل لغات أخرى مثل اللغة الصوتية واللغة الجسدية. والقط يحور ما يصدره من أصوات بقدر ما يستجيب له الإنسان، فنجد أنه إذا كانت استجابة الإنسان بدرجة عالية لصوت معين يصدر من القط، فالقط يستعمله كثيرًا فما بعد مع صاحبه لمعرفته أن صاحبه قد فهم معناه. ولذا نجد بعض القطط تصدر صوتًا معينًا ثابتًا للتعامل مع بعض أفراد العائلة.

* اللغة الصوتية

القطط لا تستطيع تكوين كلمات ولكنها معجمًا صوتيًا ذى دلالة ومعان خاصة، العلماء اكتشفوا ١٦ ملفوظًا صوتيًا محددًا ويعتقدون أن هناك المزيد الذى لم يكتشف بعد من الأصوات غير المسموعة للإنسان. بعض السلالات لها ألفاظ صوتية أكثر من غيرها. وعلى قمة هذه السلالات القط السيامى بينما القط الحبشى أو الأثيوبى (Abyssinian) يميل إلى الهدوء وقلة الأصوات المنبعثة منه.

كثير من المربين للقطط يتعلمون من عواء القطط وأصواتها المختلفة إذا كان القط سعيدًا أو جائعًا أو شكوى من ألم معين أو ارتباك وحيرة أو مجرد الصياح ليلفت انتباه صاحبه. وهذه الأصوات المختلفة تكون معروفة وواضحة للمربى شديد الانتباه وسريعة الملاحظة.

التخاطب والتواصل بالأصوات بين القطط شامل ويحتاج للمهارة عما يدركه الإنسان ويجب أن يعطيه حق قدره.

سلوك التواصل والتخاطب

اللغة بين الحيوانات هي لغة بدون كلمات ولا تستخدم فيها الأبجدية كما في الإنسان ولكنها عبارة عن رسائل كيميائية وإشارات جسدية وطبقات صوتية مختلفة يصدرها الحيوان ليعبر بها عما بداخله ويعبر بها عن غرائزه واحتياجاته وهذه الرسائل لا يستطيع الإنسان أن يفهم مدلولها إلا في حدود ضيقة بينما في سائر الحيوانات يمكنها فهم هذه اللغة وخاصة داخل أفراد النوع الواحد.

* اللغة الصوتية

تستخدم القطط الأصوات للتواصل والتخاطب بين أفرادها وتبعث عن طريقه برسائل للأفراد وأهم هذه الأصوات:

صوت الهمهمة أو الدمدمة:

(وهو صوت خفيض) ويصدر من القط وفمه مغلق تمامًا ومنه ما يسمى بالنخر ويظهر في القط الصغير، ويختفي عندما ينضج الحيوان، الخرخرة، ويظهر في القطيطات في عمر يومين، وهو سلوك الاستجداء وطلب الرعاية، وكذلك في القطط الكبيرة كشكر موجه لصاحبه، وصوت الهمهمة يصدر من القط أيضًا قبل الموت.

صوت الهدير أو التذمر:

وهو صوت تحذير من القط أثناء عملية الزفير وتستخدمه الأم لتحذير الصغار وتفرقهم عند وجود خطر وذلك للاختفاء في مكان آمن. كما تستخدمه الأم لتحذير صغارها من شيء غير مرغوب في فعله مع ضرب عنقه بالقدم، كذلك يصدر هذا الصوت في الأنثى عندما يقابلها خطر.

صوت الزمجرة:

وهو صوت يصدر عند العراك والقتال وخاصة بين الذكور.

صوت هسهسة:

وهو صوت عدائى أو عدوانى يصدر والفم مفتوح والأسنان والأنياب ظاهرة وهو صوت يشبه صوت الأفعى كتعبير عن الاستياء أو الازدراء ويصدر كرد فعل لا إرادى نتيجة المفاجأة فى رؤية عدو.

أصوات التزاوج:

وهو صوت يصدر من الذكر ويسمى عواء وذلك أثناء التزاوج مع سيولة اللعاب ولعق الأشياء.

صوت التزاوج:

وتصدرها الأنثى عند نهاية الجماع وتسمى صرخة الألم، ونتيجة لوجود زائدة حادة فى عضو الذكر تسبب الألم للأنثى والصرخة.

صوت الرفض:

وهو صوت منخفض وخشن ومثير للأعصاب ويحدث حينما تجذب القط وتبعده عن أى شيء يرغبه.

لغة الجسد فى القطط

الأوضاع الجسدية للقط والحركات والإشارات تعد من الطرق الرئيسية والمهمة للتواصل والتخاطب بين القطط بعضها البعض. هذا بالإضافة إلى تعبيرات الوجه المختلفة من الأصوات والنغمات المختلفة، فالقط يستطيع بدقة أن يعبر عن مشاعره الداخلية ورغباته وأحاسيسه وغرائزه للقطط الأخرى ومعشر البشر يستطيع أن يعرف الكثير عن القطط إذا تعلم وفهم وفك رموز اللغة الجسدية. وفيما يلي بعض الأوضاع الجسدية وتعبيرات الوجه التى تساعدنا نحن بنى الإنسان - لفهم صديقنا (شكل ٢٩ - أ).

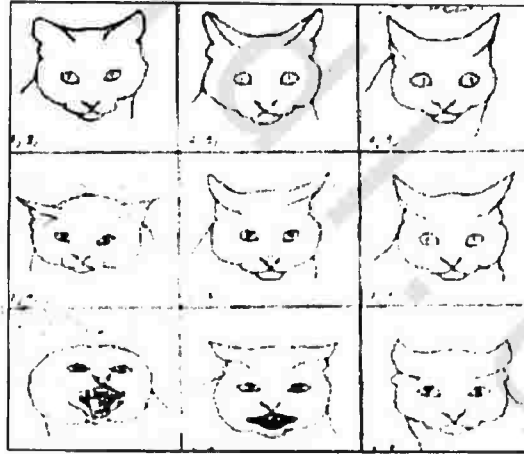
١ - القط المطمئن: القط الراضى - القنوع - مرتاح البال:

وفيها يكون القط فى شبه استرخاء لجميع عضلات الجسم، مع وقوف الأذنين لأعلى والأعين نصف مغلقة (شبه مغلقة)، وهدوء العين مثل الشق مع عملية لعق بطيئة لأجزاء الجسم.

تعبيرات الوجه التى
تدل على العصبية
(العصبية دون شراسة)

تعبيرات الهجوم

تعبيرات الدفاع
الشرس



شكل (٢٩ - أ) تعبيرات الوجه الدالة على السلوك

٢ - القط المسرور: (الرؤية صاحبه)

يمكن التعرف عليه حينما نجد القط واقفاً ورأسه منخفضة والمنطقة الخلفية مرتفعة لأعلى والذيل مرفوع لأعلى قائماً على الجسد وطرف الذيل يكون منحنياً للأمام مع الاهتزاز من جنب لجنب، ويتقدم القط فى اتجاه صاحبه ويحك صدغه وذقنه والشوارب فى أرجل صاحبه ويلف

الذيل حول صاحبه فى نفس الوقت، ويصدر من القط صوت (Purr) خرخرة، ويقوم بعملية تدليل متكررة بواسطة القدم، وحينما يقوم صاحب القط بالملاطفة على ظهره فإن القط يغمض عينه (يغمض عينيه قليلاً) ويظهر الغشاء الرامش من الزاوية الداخلية للعين والشوارب تسترخى والأذن تنتصب لأعلى.

٣- تحيه القط لقط آخر صاحبه:

عند لقاء قط بآخر يبدأ أحدهم بشم رأس الآخر وملامسة الأنف ثم يستدير ليشم المنطقة الخلفية الشرجية وهذه إحدى طرق التعارف بين أفراد النوع الواحد وعند شعور كليهما بالأمان ناحية الآخر يبدأ عملية اللبس المتبادل بين كليهما وبذلك تنتشر رائحة كل منهم على الآخر حتى يتسنى لهما معرفة بعضهما مستقبلاً. وذلك عن طريق الروائح وعندما يتشم القط الرأس والمنطقة الشرجية وذلك لأن بها غدد تسمى (غدد الروائح) تفرز روائح (تسمى فرمونات) تحدد عمر القط، وجنسه ذكراً أم أنثى، وحالته سواء كان صديقاً أم عدواً ومن هذه الروائح يتحدد سلوك القط.

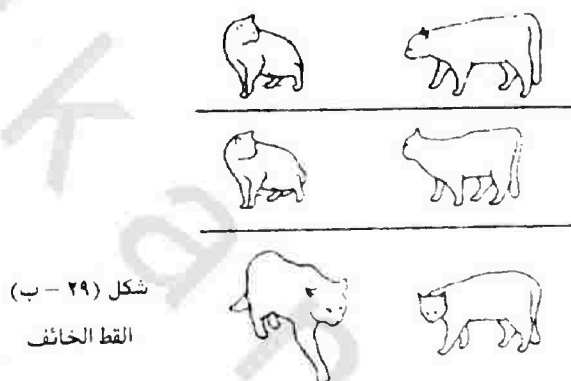
والقط حينما يحك جسمه بصاحبه أو أى إنسان يحس تجاهه بالأمان فلأنه ينشر الفرمونات الخاصة به على الإنسان حتى يسهل عليه التعرف على الإنسان فيما بعد.

٤- القطط المتيقظ - محترس من الخطر:

القط اليقظ له نظرة محدقة مع الشوارب والأذنان متجهتان للأمام والأنف ترتعش كمحاولة لتشم رائحة أى كائن غريب يقترب مع النظر والسمع المرهف وإذا استشعر القط تهديداً مع وجو كائن غريب يقترب فإنه يتجمد مكانه دون حراك، وحدقة العين تضيق لتصبح مثل الشق ويبدأ القط يحدق فى الخصم. وكلما اقترب الخصم تغيرت وقفة القط فنجد أن ذقن القط تنزل لأسفل لتغطى وتحمى منطقة الزور والقصبه الهوائية، والآن تتقلطح جانبه ويتحرك ببطء بجانب الجسم مع وقوف شعر الجسد والذيل تدريجياً ليظهر القط أكثر حجماً وتهديداً لخصمه ويبدو فى شكله مرعباً ومخيفاً وشرساً للعدو الذى أمامه والقوائم الخلفية تصبح مشدودة وجاهزة للانطلاق سواء للهجوم أم الهرب. ويصبح نصف الجسم الأمامى للقط محمولا على قائمة أمامية واحدة بينما الأخرى يضرب بها فى الهواء. وفم القط يصبح مفتوحا والشفاه مسحوبة للخف مع ظهور الأسنان والأنياب وصدور زمجرة وهرير وتذمر. وحدقة العين لا تزال ضيقة والذى يتأرجح من جانب للآخر.

فى حالة إذا ما خاف الخصم وتراجع للوراء، فإن القط يتحرك للأمام يلحق شفتيه ويضمج ويسيل لعابه، ويبدأ يتشمم الأرض الذى كان يقف عليها خصمه المهاجم (الأرض التى تم الاعتداء عليها) ويبدأ يتبور ويتبرز عليها ليزيل أى رائحة أو آثار للقط المعادى وينشر الرائحة أو الفرمونات الخاصة به على هذه الإقليمية ليهدد أى قط آخر من الاقتراب، وبعد كل ذلك يبدأ القط يستعيد الوضع الطبيعى لجسده ورباطة جأشه وهدوئه.

٥- القط الخائف - القط القلق: شكل (٢٩ - ب):



والقط الخائف نجده هنا وقد اتسعت حدقة العين، مع حركة سريعة للعين من جانب لآخر بحثاً عن أحسن وسيلة للهروب. وفى بعض الأحيان يأخذ وضع الخنوع أو الاستسلام حيث يقوس الجسم وتسحب الأذنان والشوارب ناحية الرأس والقط لا يتبول فى وضع الخنوع كما يحدث فى الكلاب. ووضع الاستسلام فى القط هى إحدى الطرق التى يستخدمها ليسترخى ويتملق عدوه وفى هذه الحالة نجد القط المهاجم ينسحب بهدوء بدون هجوم مكتفياً بذلك الوضع المشين للقط الضعيف.

ولكن فى بعض الأحيان يبدأ القط المهاجم بالتقدم ناحية القط المستسلم ولا يكتفى بخنوعه وضعفه وهنا نجد القط الضعيف ينام على ظهره ويعمل درجة على الأرض معلناً الاستسلام أو الخنوع والخوف (Submission fear- submission) شل (٢٩ - ب) شاهراً مخالبه للدفاع إذا استدعى الأمر وفى حالة وجود طريقة للهروب يهرب سريعاً.

ولكن فى حالة إذا كان القط الغريب (المهاجم) اقترب لمسافة أقل من متر واحد تجاه القط صاحب المنطقة فلا يوجد خيار أمامه سوى الهجوم والدفاع عن النفس أو الموت.

٦- القط المريض:

له ملامح وجه هزيل وبائس، والذيل يتدلى للأسفل ويقضى معظم وقته محنى الظهر ومقوساً ليس لديه الرغبة للأكل أو لعق جسده وتنظيفه كما يحدث فى القط المعافى السليم.

٧- القط فى حالة تردد أو حيرة:

القط الذى يعانى من صراع أو حيرة وتردد فى موقف مربك أو موقف فزع نجده يبدأ فى عملية لعق مستمرة وشديدة لجميع أجزاء جسده بصورة غير طبيعية ويطلق على هذا النمط السلوكى (الأنشطة الإحالية) وهذا مماثل لما يحدث للإنسان من قضم لأظافره فى حالة المواقف المحيرة والمربكة.

سلوك الصيد والقنص فى القطط

القط صائد ماهر بالفطرة والغريزة وهو له القدرة على صيد الفئران والطيور والثعابين وحتى الأسماك، ونوع الفريسة يعتمد على المكان الذى يعيش فيه القط والقط يعتبر من الصيادين المهرة بمفرده ودون أى مساعد وهو يمتلك الصبر وقوة الملاحظة والذكاء والقدرة على التخطيط لصيد الفريسة وتحديد مكانها بدقة بواسطة حواسه الحادة التى يملكها من أقل حركة أو رائحة تصدر من الفريسة وهو يدرب نفسه تدريباً شديداً على انتظار الفريسة لفترات طويلة حتى لا تحدث أى حركة أو خطأ. وتدريب القط يبدأ من عمر ٤ - ٦ أسابيع حيث إنه يمتلك غريزة موروثية قوية ويصقلها بالتدريب وعند عمره ٤ - ٥ شهور من الصعوبة أن يتعلم القط الصيد والقنص والأم هى التى تقوم بتدريب صغارها فهى تحضر فريسة ميتة أمامهم وعندما تبدأ القطط الصغيرة التعود على هذا فإنهم ينتقلون إلى المرحلة التالية، وهى بدء لعبة الصيد وإحضار الفريسة حية. والقط عادة يملك اللعب بالفريسة وهى حية وهذا يبدو للإنسان منتهى القسوة والوحشية ولكنه بالنسبة للقط فإنه يشد عملية الصيد وأسلوبه ويقويه ويعتقد أن هذه العملية تقليل التوتر عند القط وفى نهاية الشهر الأول من العزم تبدأ الأم فى إحضار الفريسة حية لصغارها وقد تكون ضعيفة أو مجروحة وبذلك تبدأ الصغار فى تنمية غريزة الصيد لديها.

وغريزة الصيد هى مراحل وخطوات أولها المطاردة والإمساك بالفريسة وهذا السلوك غريزى لا يتعلمه القط فهو مدون فى الشفرة الوراثية بينما تتاول الفريسة والتعامل عها فهو الشق المكتسب والمتعلم من سلوك القنص.

هل من الممكن منع القط من صيد الطيور وقتلها؟

كثير من محبى الطيور والمربين للقطط غير سعداء بأن قطهم يقتل الطيور وسلوك الصيد والقنص سلوك غريزى موروث فهو فعل يأتى به الحيوان غير إرادى وهذا السلوك يجب أن يصقل فى الصغر لذلك يمكن منع القطط الصغيرة من تعلم واكتساب خبرة الصيد وخاصة إذا كانت الأم لا تتمتع بالتعبير عن غريزة ومهارة الصيد. أما إذا كانت الأم ماهرة فى الصيد فيجب حبسها ليلاً ومنعها من الرجوع لأولادها ومعها أى صيد حتى لا تتدرب القطط الصغيرة على الصيد فتكون هناك فرصة جيدة لعدم قدرتهم على الصيد.

أما فى القطط الكبيرة فيمكن منع عملية الصيد للطيور وذلك عن طريق تركيب جرس صغير فى طوق القط حول الرقبة وبالتالى فإن الجرس يدق أثناء محاولة القفز علنا لطائر ويتنبه الطائر فيهرب.

كما توجد طريقة أخرى لمنع القط من صيد طيور الزينة ولكنها تحتاج إلى مجهود من المربي، والغرض من هذه الطريقة هى أن يتولد منها شعور بالألم لدى القط أو إحساس غير مريح عند لحظة صيد الطائر.

فعلى المربي أن يراقب القط (خفية) وعندما يحاول القط مطاردة الطائر فعلى المربي توجيهه قذيفة من خرطوم ماء ناحية القط لكى يفزع القط، كما أنه يمكن إحداث صوت فرقة من مسدس نارى خال، ولكن لابد من تكرار هذه العملية عدة مرات مثل أن ينقض القط على الطائر ولكن لا تجعل القط يراك وأنت تفعل ذلك لأن الهدف من ذلك هو أن يربط القط بين الألم الذى يحدث له مع لحظة انقضاضه على الطائر وبذلك يمتنع عن فعل ذلك.

هناك بعض القطط التى تحضر إلى المنزل الطيور أو الفئران التى تصطادها والقط فى هذه الحالة يفعل ذلك لإسعاد صاحبه وهو أسلوب طبيعى يجب على المربي ألا يعاقب القط لأن ذلك يجعل القط مرتبكاً وحائراً، لذلك للتخلص من هذا السلوك، على صاحب المنزل أن يتجاهل سلوك القط فلا يبدى أى رد فعل سواء بالسلب أم الإيجاب وأيضاً يتجاهل القط وبعد ذلك وفى حالة عدم تواجد القط يمكن التخلص من الفريسة التى أحضرها القط دون أن يلاحظ ذلك.

الإقليمية عن القطط: Territories

كل قط يحتاج إلى منطقة أو مكان خاص به لا يزاحمه أى كائن آخر به وهذا المكان والمنطقة المحيطة يطلق عليها الإقليمية.

والقط يدافع بشراسة عن مكانه (الإقليمية) ويعتمد فى ذلك على مجموعة من القوانين والسلوكيات التى تساعد فى حماية المكان وأهم مرحلة فى هذا السلوك هى تحديد المكان بالروائح الخاصة به (الفرمونات) وتأسيس مكانه وتحديد الطرق التى يسلكها بين المباني والأراضى.

وفى المجموعة فإن كل قط يكون له منطقة إقليمية خاصة وكل فرد من المجموعة يحترم إقليمية الآخرين ولا يعتدى عليها ومكان كل قط يشمل مكاناً للنوم واللعب والملاحظة وممرات

الصيد، وفي القط المستأنس تكون مساحة الإقليمية غير كبيرة على عكس القط البرية وقطط الشوارع حيث إن الطعام يكون غير متوفر وقليلًا لذا نجد القطط تتوافد في الأماكن التي تكثر بها الفران مثل الحقول ومخازن الغلال وأماكن القمامة.

ممرات الإقليمية أو الطرق بنيتها:

هناك نظام محكم ومعقد لتحديد ممرات تسمح للقط أن تمر بين مكان آخر أو للتحرك في منطقة محايدة أو لتحديد منطقة ثالثة للصيد أو التزاوج ومنطقة مشاع للجميع يتقابلون فيها (وهي غير مرئية للإنسان) ولكنها واضحة ومحددة للقطط عن طريق الروائح، وفي حالة دخول قط لأحد هذه الطرقات فله حق الطريق كاملاً ولا يعتدى عليه أى قط من المجموعة وعندما تتقابل القطط في نقطة تقاطع في إحدى الممرات فإن القط الأقوى أو الزعيم هو الذى يمر أولاً وينتظره القط الآخر أو الضعيف أو يتقهقر خطوتين للوراء حتى يمر وفي بعض الأحيان يتم الشم والقتال خاصة بين الذكور.

الإقليمية داخل المنزل

عندما يتواجد أكثر من قط داخل المنزل الواحد فإن كل قط يحدد ويختار مكاناً مفضلاً للنوم داخل المنزل وبعض الأفراد يكون لها أكثر من مكان للنوم.

السلوك الاجتماعي في القطط

من الشائع بين الناس أن القط كائن منزو يعيش منفردًا ويعتزل الأفراد الأخرى، ولكن على العكس من ذلك فإن معظم القطط تعيش سعيدة في مجموعات، وفي المجموعة فإن التركيب الاجتماعي يبدأ في التكوين سريعاً داخل المجموعة مع تسلسل واضح بين الأفراد كل في رتبته ووظيفته وسلوكه في المجموعة والقوانين داخل المجموعة يحترمها جميع الأفراد داخل المجموعة، والقطط تنظف بعضها البعض عن طريق اللعق وأن يحك أنفه في الآخر والجسد في الجسد وتنام في تكتلات جسدية والإناث تقوم برعاية صغار الإناث الأخرى وفي بعض الأحيان ترضعهم والتسلسل الاجتماعي بين أفراد المجموعة يكون سريعاً والترتيب في الذكور يكون أقوى منه عند الإناث، فالذكر القوي يطلق عليه الذكر السائد أو زعيم المجموعة وهو يسيطر ويهيمن على أكبر مساحة من الأرض ولكنه يختلف في الكلاب فليس عليه أن يقوم بتلقيح جميع الإناث في المجموعة أو معظمها ويتحدد التسلسل الاجتماعي بين الذكور عن طريق القتال والعراك ويتم التدرج بدءاً من الأقوى ثم الأقل قوة فالضعيف فالخنوع وعند دخول قط غريب عن المجموعة يتم القتال من جديد لتحديد رتبته وسط المجموعة، وعامة تكوين مدة القتال قصيرة ولكنها شرسة ولكن لا تؤدي إلى موت الأفراد وكذلك يتم القتال بين الذكور وحيث تأتي إحدى الإناث دون الشبق وليس من الضروري أن الذكر الفائز في القتال هو الذي يلحق الأنثى فالأنثى هي التي تقرر أي ذكر يلحقها فالتسلسل الاجتماعي في الإناث يعتمد على القدرة التناسلية الفائقة فالأنثى التي ترعى الصغار يكون في الإناث يعتمد على القدرة التناسلية الفائقة فالأنثى التي ترعى الصغار يكون لها الأسبقية والامتياز في الوضع بين الإناث الأخرى ومع كل ولادة يتحرك وضع الأنثى لمرتبة أعلى لتحصل على امتيازات أخرى دوناً عن الإناث الباقية.

وإذا استأصلت المبايض للأنثى فإنها سريعاً ما تفقد المرتبة العالية بين الأفراد وتفقد امتيازاتها.

سلوك النوم فى القطط

القط يقضى ثلثى حياته فى حالة نوم واسترخاء، وعدد ساعات النوم الحقيقى اليومية يختلف تبعاً لدرجة حرارة الجو، وحالة الشبع والجوع، أثناء موسم التزاوج فإن عدد ساعات النوم تكون قليلة ونادراً ما يكون فى حالة راحة أو استرخاء. والقط لا يكون فى حالة نوم مشابهة لما يحدث فى الإنسان، فبينما ينام الإنسان ثمانى ساعات متواصلة، فإن القط يقضى أكثر من نصف يومه فيما يسمى بـ "النوم الخفيف" أو غفوة Cat Napping، أثناء النوم الخفيف تكون حواس القط جميعها متيقظة ومنبهة خاصة حاسة السمع وأيضاً عضلات الجسم لا تكون فى حالة استرخاء كامل، وهذه الغفوة غالباً ما تنتهى ما بين عشر دقائق ونصف الساعة.

النوع الآخر من النوم وهو النوم العميق وفيه تسترخى كل عضلات الجسم والحواس كلها تكون فى حالة Depressed راحة ورد فعل القط يكون بطيئاً.

والقط يحتاج يومياً حوالى من ثلاث إلى أربع ساعات من هذا النوع من النوم ومن المحتمل أن القط يحلم أثناء النوم حيث إن العلماء سجلوا أثناء النوم حيث إن العلماء سجلوا أثناء الانوم فترات من "حركة العين السريعة" وهذه الحالة تكون مصاحبة للأحلام فى الإنسان، وخلال النوم العميق نجد أن أذن القط وأطراف أقدامه والأنف ترتعش وترتجف وبعض الأحيان يخش القط وينبش بمخالبه.

وكلما تقدم العمر للقط فإن عدد ساعات النوم العميق تزيد، والعضلات ترتعش وتهتز اهتزازاً عنيفاً.

الفصل الرابع

المشاكل السلوكية

السلوك العدواني (القط الشرس):

القط فى الحياة البرية يحتاج إلى العنف والعدوانية وذلك للدفاع عن المنطقة التى يتواجد بها (إقليميته) وكذلك للدفاع عن نفسه وطعامه والأم محتاج هذا السلوك للدفاع عن صغارها وحمايتهم وهو سلوك غريزى موروث، ولكن عندما تزداد هذه العدوانية إلى حد الشراسة تجاه الإنسان والحيوانات الأخرى فإنها تسبب عدة مشاكل لصاحب القط.

وتظهر عدوانية وشراسة القط تجاه صاحبه عند طلب أو تقديم الطعام.

ولحل هذه المشكلة:

عندما يهاجم القط صاحبه فى وقت تقديم الطعام فالأفضل عدم تقديم الطعام وترك القط حتى يهدأ لأن إطعامه فى هذا الوقت فور هياجه وطلبه للطعام يؤدى إلى تعلم القط أنه من الضرورى فى كل مرة أن يسلك هذا السلوك العنيف تجاه صاحبه ليطيعه ويقدم له الطعام ويجب تجنب الإيذاء الجسدى العنيف للقط ولكن يمكن إعطاؤه أمراً حازماً بكلمة "لا" مع ضربة سريعة خفيفة على الأنف، وفى حالة القط الحرون أو المتمرّد فهذا القط يمكن أن يواجه ضربة بقدمه إلى صاحبه وفى هذه الحالة يلجأ المربى إلى سكب كوب من الماء على وجه القط ولا يطعمه فى هذا الوقت، ومع تكرار توجيه رش الماء فى وجه القط فإن هذا يساعده على التخلص من العدوانية.

الخوف الشديد:

بعض القطط لا تكون عدوانية أو شرسة تجاه صاحبها ولكنها تكون خائفة بشدة ومرتعدة الفرائس وهذا السلوك يكون بمثابة الدفاع عن النفس ولكن بطريقة أخرى وهى الخوف، ولحل هذه المشكلة.

فإن على المربى الصبر حتى يكسب ثقة القط.

هناك مشكلة أخرى يمكن أن تواجه المربي وهي.

أن المربي عندما يخطب القط على ظهره فإنه فجأة يهاجمه حتى أن المربي يعتقد أن القط له أكثر من شخصية فيجد أن القط في لحظة ما يكون هادئاً وراقداً ولطيفاً ويلعب معه صاحبه بالتربيت على ظهره ثم فجأة يطير عادة نتيجة لخطب القط على ظهره أو بطنه، وسبب ذلك أن خطب القط على ظهره أو بطنه يثير عنده الإحساس بأنه سوف يهاجم من قبل أى قط قوى آخر مما يجعله فى وضع الدفاع والشراسة ثم الفرار فيما بعد والاندفاع والاحتماء فى أى مكان آمن.

الخوف والرعب لدى القط وقت المطر والعواصف الرعدية:

فى حالة سماع ضجيج غير متوقع أو وجود كلب غريب فى المنطقة وإذا حاول المربي فى هذا الوقت أن يمسك القط أو يربت عليه فإن القط يكون رد فعله شرساً وعنيفاً ويبدأ فى الهجوم ويتحول إلى شخصية مختلفة، وفى هذه الحالة يجب ترك القط لكى يسترخى قبل محاولة الاقتراب منه أو التعامل معه.

صدمة المكان الجديد (الانتقال إلى منزل جديد)

فى حين أن الكلاب تكون مرتبطة بأصحابها ارتباطاً شديداً وتكون سعيدة للانتقال معهم فى أى مكان يذهبون إليه فإن القطط على عكس ذلك تماماً فهى ترتبط بالمكان الخاص بها وإقليميتها وتكون أكثر ارتباطاً بالمكان الذى عاشت به والتالى فانتقال أصحاب المنزل إلى مكان إقامة جديد يكون صدمة لهذه القطط والقط يصبح قلقاً قبل الرحيل بعدة أيام لشعوره بالضجيج والاضطراب ويحاول الاختباء من صاحبه.

لذلك قبل الرحيل إلى المنزل الجديد على صاحب القط أن يلاحظه ويوفر له الأشياء المعتاد عليها والمألوفة له مثل (الفرائس الخاصة به، صندوق التبول والتبرز وأوعية الشرب والغذاء..) ومنعه من الخروج لمدة ٤٨ ساعة قبل الرحيل وعند الانتقال إلى المنزل الجديد يجب على المربي أنى عرف أن القط سوف تظهر عليه أعراض القلق مثل رفض الطعام وتقلب المزاج والحزن وكثرة الاختفاء فى أماكن بعيدة عن الأنظار، ويبدأ القط فى التبول والتبرز مؤقتاً فى أماكن غير مناسبة فى المنزل الجديد.

ولتخفيف حدة التوتر والقلق لدى القط من المفيد إعطاء المهدئات (بعد استشارة الطبيب البيطرى) كما أن هناك بعض العقاقير الهرمونية مثل الميجاستيرون استينات الذى يعطى الشعور

بالسعادة ويخفف التوتر ويساعد على النشاط والتأقلم سريعاً على صدمة المكان الجديد، وبعض المربين يلجأ إلى حيل قديمة وهى وضع زبد على مخالب القط عند الوصول إلى المنزل الجديد وفى بعض الأحيان تتجح هذه المحاولة.

حالات القلق والهياج (Emotional Upset):

من أهم أعراض القلق والاضطراب فقدان الشهية والتبول والتبرز فى المنزل وربما ترجع أسباب هذه الحالات إلى:

- إضراب وضيق صاحب القط.
- تغيير المنزل أو وجود قط فى المنزل المجاور.
- وجود حيوانات أليفة مثل الكلاب أو غيرها.
- حدوث ضوضاء فى المنزل نتيجة إصلاحات المنزل أو عمل ديكورات أو أعمال رصف طرق بجوار المنزل أو عواصف رعدية.
- اقتراب دورة الشبق للأنثى.

وهناك بعض القطط ذات القوة الوراثية التى تجعلها تتحمل هذه الضغوط السابقة ولا تمثل لها أى أضرار نفسية فى حين أن هناك بعض الأنواع الحساسة شديدة التأثير.

كيفية علاج حالات الاضطراب:

- يمكن استخدام المهدئات تحدث إشراف الطبيب البيطرى.
- استخدام إضافات فيتامين "ب" المركب.
- إعطاء أطعمة شديدة الرائحة لجذب القط (مثل الأسماك).

نوبات الجرى الجنونى

تنتاب بعض القطط نوبات جرى جنونية فهى تجرى حول المنزل، وهذا السلوك ليس شاذاً ولكنه طبيعى ويختلف التعبير عن هذا السلوك حسب الحيوانات نفسها ولكن توجد مراحل ثابتة لهذه النوبات تشترك فيها الأفراد وهى أن القط يبدأ فجأة بالتحديق لشىء ما وهمى ثم يبدأ فى

العدو بجنون حول المنزل فى مطاردة واضحة (وهو يحدث أيضًا للأسود والنمور الأسيرة فى الأقفال فى فترات تظهر تحديقها وتركيزها على شيء ما بعيد المسافة وتحاول ملاحقته وتتبعه خلف القضبان) وقد قام العلماء بإعطاء تفسير لهذا السلوك وهو أنه مرتبط بغريزة الصيد القوية حيث إن هذه الغريزة إن لم يتم إشباعها فى صيد الحشرات والفئران فإن طاقة الصيد تتراكم داخله بمستوى عال داخل الجهاز العصبى ولذلك يقوم بتفريغها عن طريق المطاردة الوهمية.

لعق الجسم بشدة

فى كثير من المواقف التى تتميز بالارتباك والاضطراب لدى بعض الناس نجد أن بعضهم يحك أنفه أو يفك ربطة العنق أو يعدل من هدامه أو يجذب كم قميصه أو ينفذ بعض الأتربة الوهمية من على ملابسه وبهذا يحاول الإنسان أن يغطى أو يخفف من حدة ارتبائه (Embarrassment) والحال كذلك فى القطط فعندما يوبخها صاحبها أو يعاقبها أو ينهرها عن فعل شيء ما فنجد أن هذا القط ينزوى ويلعق جسمه بشدة كما أن هذا السلوك يحدث أيضًا عند الانتقال لمنزل جديد أو دخول قط آخر للمنزل.

السلوك الشاذ وتدمير أثاث المنزل:

على الرغم من أن بعض الأنواع تستمتع بمفردها فى المنزل إلا أن البعض الآخر يبدو فى حاجة ماسة إلى وجود رفيق. وذلك يحدث بالذات للقطط اليتيمة التى تم تربيتها بواسطة الإنسان بصورة مباشرة ولذا فهى فى حاجة ضرورية إلى تواجدها الإنسان معها بصورة مستديمة وألا يتركها بمفردها. فعند تركها بمفردها فى المنزل ينتابها حالة هياج وتقوم بتدمير الأثاث وتنتابها حالات عصبية وتبدأ فى التبول على السجاجيد تقوم بتدمير الأثاث وتنتابها حالات عصبية وتبدأ فى التبول على السجاجيد وتمزيق الستائر ونزع الزهور والنباتات. وفى بعض الأحيان تؤذى نفسها عن طريق لعق الجسم بشدة وبصورة مستمرة أو ترضع من نفسها مما يؤدى إلى حدوث التهابات شديدة بجلد وأكزيما الجلد وطرف الذيل والأقدام وللتغلب على هذا السلوك يتبع الآتى:

- يجب وضع الطعام للقط مباشرة قبل الخروج من المنزل (بدلاً من وضعه بعد العودة للمنزل).
- ترك عدد وفير من اللعب الخاصة بالقط والمفضلة لديه.

- ترك نافذة مفتوحة تطل على الشارع وعدم إسدال الستائر على النوافذ.
- ترك مذياع مفتوح ليملاً الفراغ عند لاقط المحطة التي بها موسيقى.
- عدم ترك القطيطة الصغيرة بمفردها ويفضل وضع اثنين. كذلك يفضل وضع القط الكبير مع قط آخر مغاير للجنس.

الفصل الخامس

التغذية والاحتياجات الغذائية

القطط تعد من آكلات اللحوم، والقط البرى أو لاقط الذى يعيش خارج المنزل يتغذى على الفئران الصغيرة. وهى لا تلتهم الكثير من محتويات الأمعاء والمعدة للفريسة التى تصطادها فى الطبيعة كما أنها تأكل بعض المواد الخضراء، أو الحبوب المطهية والمتواجدة فى القمامة لتعويض الوجبة الغذائية، وعامة فالقط يأكل حتى يكفى احتياجاته من الطاقة. ومنذ عهد قريب كانت معظم وجبات القطط المنزلية تتكون من فئات طعام الموائد بالإضافة إلى الوجبات الأخرى التى كانت تتحصل عليها من التجول حلو المنازل والمزارع وأصبح من المعلوم الآن إذا تغذى القط على وجبات غير متكاملة أو غير متوازنة من البروتين والدهون والنشويات فإنه يأكل حتى يفي احتياجاته من الطاقة ثم يتوقف عن الغذاء قبل أن يحصل على احتياجاته من البروتين ولذلك فإن الوجبات الغنية بالدهون والنشويات تؤدى إلى نقص البروتين عن القط.

واليوم أصبحت القطط الأليفة تعيش داخل المنازل وأصبح غذاؤها مجهزاً ومصنعاً لتجارياً وكذلك أصبح من السهل إعداد الغذاء لها بالمنزل، فيجب على المربى عن اختيار أنواع من الطعام أن يضع فى اعتباره أن الأغذية التى تحتوى على الدهون والكربوهيدرات بنسبة عالية (لأنها رخيصة الثمن) لا تحتوى على البروتين بالنسبة المطلوبة (لأنه غالى الثمن) أو أنها تحتوى على بروتين منخفض القيمة الغذائية لا يفيد الحيوان لأنه يمر عبر الجهاز الهضمى دون هضم ويفقد من الجسم دون فائدة، ويجب أن يتوخى الحذر فى اختيار الأغذية المصنعة أو عند إعداد الوجبات للقط فى المنزل فيجب أن تكون هذه الأغذية متكاملة ومتوازنة تفي باحتياجات الحيوان وكذلك متطلبات كل مرحلة من العمر فالتغذية السليمة تعد حجر الزاوية أو الركن الأساسى لحياة طويلة وصحيحة للقط، كما يجب أن يتنوع الغذاء تجنباً للمشاكل الناشئة عن أخطاء التغذية فالقط دقيق جداً فى اختيار طعامه وبعناية فائقة فبعض القطط تصبح سريعة الهياج وخاصة إذا كان المربى يدللها (عندما يحقق نزواتها) فإن هذا المربى يجد صعوبة واستحالة عند تغيير نوع الطعام وخاصة إذا استدعت الحاجة لذلك كما أن هناك قططاً تصبح مدمنة لبعض الأطعمة مثل الكبد واللحم (وهى غير متوازنة وتؤدى إلى أمراض سوء التغذية) لذلك على المربى أن يدرّب ويعود الحيوان أن يأكل أنواعاً مختلفة من الأطعمة منذ بداية

تربيته حتى لا تنشأ مشكلة رفض الغذاء البديل وخاصة عند الإصابة ببعض الأمراض التي يتطلب علاجها بتعديل الغذاء أثناء العلاج.

أنواع الغذاء:

يجب أن يحتوى الغذاء على جميع العناصر الغذائية التي يحتاجها الحيوان حسب متطلبات مراحل العمر ولتفادى نقص العناصر الغذائية وكذلك أمراض التغذية وسوء التغذية، والغذاء مكن توفره فى صورتين هما:

- الغذاء الذى يمكن إعداده داخل المنزل.
- الغذاء التجارى المصنع الذى يباع بالأسواق.

الغذاء الذى يمكن إعداده بالمنزل:

لابد أن يعرف المربي العناصر الهامة والضرورية اللازمة لتجهيز الوجبات للحيوان داخل المنزل دون الاعتماد على الوجبات المصنعة أو الجاهزة وأهم هذه العناصر هي:

١- البروتين:

وهو متوفر فى البيض - اللحم - اللبن - السمك - فول الصويا. والقط يحتاج إلى كميات مرتفعة من البروتين فى غذائه فالوجبات لابد أن تحتوى على ٣٤ - ٤٠% بروتين وهو يرفض الطعام الذى يحتوى على أقل من ٢٠% بروتين، وبمقارنة كميات البروتين التي يحتاجها القط بالنسبة للحيوانات الأخرى مثل الكلب فنجد ان القط البالغة تحتاج ٥ أضعاف الكمية التي يحتاجها الكلب البالغ كما أن القط لا يستطيع تصنيع بعض الأحماض الأمينية المتوفرة فى اللحوم (مثل التورين) على عكس الإنسان والكلاب لذلك لابد من إمداده بالبروتين الحيوانى وينسب خاصة حيث إنه لا يستطيع الاعتماد على البروتين الحيوانى وينسب خاصة حيث إنه لا يستطيع الاعتماد على البروتين النباتى. كما أن الوجبات التي تحتوى على بروتين مرتفع تعتبر ضرورية وخاصة لمرحلة النمو والحمل والرضاعة.

مصادر البروتين الحيوانى وكيفية الإعداد:

أ- البيض: يقدم للحيوان ناضجاً (غير نيئ) وخاصة بياض البيض فهو سهل الهضم ويحتوى على الأفيدين (Avidin).

ب- اللحوم: اللحم يكون استخدامه ناضج حتى لا يصاحب القط بعدوى الديدان الشريطية التى تنتقل من لحوم الحيوانات المصابة وكذلك طفيل التوكسوبلازما لذلك يجب أن تكون اللحوم مطهية جيداً.

ج- الأسماك: من الوجبات الممتازة فهى جيدة المذاق للحيوان وهى مصدر بروتين جيد، ولكن يراعى التغذية على أسماك الماء العذب والقليل من أسماك الماء المالح.

كما يجب أن يكون مطهياً جيداً لأن التغذية على السمك النيئ بنسبة أكثر من ١٠% فإن القط يصاب بنقص فيتامين النيامين (من مجموع الفيتامينات التى تذوب فى الماء أو "ب") لأن السمك النيئ يحتوى على إنزيم يسمى الثياميناز الذى يكسر الثيامين ويسبب نقصه حالة من الشلل تسمى (Chastek's Paralysis) وهذه الحالة منتشرة فى القطط التى تعيش فى مناطق صيد الأسماك.

د- اللبن: يعد مصدراً غذائياً جيداً للبروتين بالإضافة إلى عنصرى الكالسيوم والفوسفور، وكذلك الفيتامينات والأملاح المعدنية الأخرى ولكن هناك بعض القطط التى لا تطبق لاكتوز اللبن (سكر اللبن) والبعض الآخر لديه حساسية لبروتين اللبن وخاصة لبن الأبقار.

هـ- الدهون: لابد أن يحصل القط على وجبة من بعض الدهون الحيوانية ولكن بنسب خاصة (نقص الدهون يؤدي إلى ببطء النمو والشعر وخشونته وكذلك قرح الجلد وبعض حالات العقم، كذلك زيادته تسبب الكثير من المشاكل وأهمها السمنة، فالقط لا يستطيع تخليق الأحماض الدهنية الضرورية بعكس الحيوانات الأخرى، والدهون تعتبر مصدراً هاماً من مصادر الطاقة بالإضافة إلى احتوائها على فيتامين أ، د، هـ، ك. ويجب أن تكون نسبة الدهون مناسبة لأن بعضها يحتوى على كميات كبيرة من الأحماض الدهنية غير المشبعة وتسبب حالة مرضية تسمى مرض الدهن الأصفر (Yellow Fat disease) أو (Steatitis) و (Pansteatitis) وتنتج هذه الحالة نتيجة لتغذية القط على كميات كبيرة من الدهون التى تحتوى على الأحماض الدهنية غير المشبعة مثل زيوت الأسماك.

وأهم مظاهر هذه الحالة تكون طبقة سميكة من الدهن تحت سطح جلد الحيوان ويصبح الجلد مؤلماً وتؤدي إلى الحمرة وفقدان الشهية وعدم الحركة لتجنب الألم وكذلك يصبح الحيوان شديد الحساسية والهيّاج عند لمسه ويمكن علاج هذه الحالة بتعديل نظام التغذية وزيادة الألياف في الغذاء وعدم إعطاء الحيوان الدهون المطبوخة أو المشوية وذلك لاحتوائها على المواد المؤكسدة والبيوكسيدات (Peroxides) حيث إنها سامة للحيوان.

٢ - المواد الكربوهيدراتية:

وهي تعتبر من مصادر الطاقة لتوفير البروتين لبناء الأنسجة بدلاً من استخدامه للطاقة ومصادر الكربوهيدرات هي: السكر - الحبوب - البطاطس - الأرز - المكرونة.

والمواد الكربوهيدراتية المطهية تهضم بسهولة ويجب أن تمثل حوالي ١ / ٣ وجبة الغذاء مع كميات مناسبة من البروتين والدهون، ومن الجدير بالملاحظة أن القط يتوقف عن الغذاء إذا ما احتوى على كميات كبيرة من المواد الكربوهيدراتية (يحصل على احتياجاته فقط منها كمصدر للطاقة) حتى يحصل على احتياجاته من البروتين والدهون كما يجب الحذر من تقديم كمية كبيرة من اللبن وخاصة القطط الصغيرة (اللبن يحتوي على اللاكتوز) حتى لا تصاب بالإسهال وخاصة القطط السيامي.

٣ - الماء:

كمية الماء اليومية التي يحتاجها القط تعتمد على عدة عوامل، منها درجة حرارة الجلد، حركة ونشاط القط، نوع الغذاء اليومي له، وعلى وجه العموم يمكن تقدير الكمية التي يحتاجها من الماء بحوالي ٥٠ سم^٣/كجم م نوزن الجسم. والقط يحصل على احتياجاته اليومية من الماء من الغذاء اليومي. والقط يتميز بأن الكلى لها قدرة كبيرة على احتجاز السوائل فهو لا يفقد كمية كبيرة من السوائل في البول.

مع اعتبار أن القط الذي يتغذى على غذاء جاف أو شبه سائل لابد من إمداده بالماء طوال اليوم وفي بعض الأحيان نجده يتوقف عن الغذاء لعدة أيام إذا كان هناك نقص في احتياجاته للماء حتى لا يهلك ويعوض هذا النقص.

٤ - الخضروات:

الخضروات تكون سهلة الهضم عندما تطهى جيدًا وهناك بعض القبط ترفض أكل الخضروات المطهية لأنها تنفر من رائحتها ومذاقها وفي هذه الحالة يمكن خلط كمية صغيرة من الخضروات المطهية مع باقى الغذاء (الخضروات هامة لاحتوائها على بعض الفيتامينات والأملاح المعدنية).

٥ - الفيتامينات والأملاح المعدنية:

القط يستطيع تخليق الفيتامينات داخل جسمه فيما عدا النياسين وفيتامين (أ) فلا بد من احتواء الغذاء عليهما كذلك الكثير من الأملاح المعدنية لتجنب أمراض نقص التغذية. والغذاء الذى يحتوى على هذه العناصر والفيتامينات وكذلك الأمراض الناتجة عن نقصها فى الغذاء.

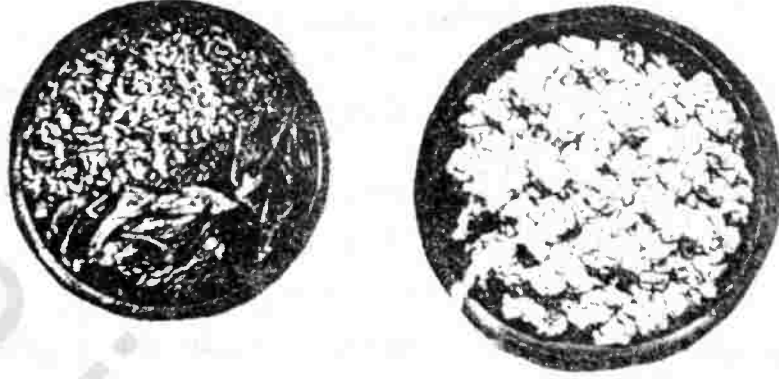
الاحتياجات الغذائية

(النسبة المئوية أو الكمية لكل كجم من الطعام)

العنصر	الكمية	العنصر	الكمية
بروتين	٢٨%	زنك	٣٠ ملجم
دهون	٩%	يود	١ ملجم
كالسيوم	١%	سيلينيوم	٠.١ ملجم
فوسفور	٠.٨%	فيتامين أ	١٠.٠٠٠ وحدة دولية
بوتاسيوم	٠.٣%	فيتامين د	١٠٠٠ وحدة دولية
كلوريد صوديوم	٠.٥%	فيتامين هـ	٨٠ وحدة دولية
مغنيسيوم	٠.٥%	ثيامين	٥ ملجم
حديد	١٠٠ ملجم	ريبوفلاتين	٥ ملجم
نحاس	٥ ملجم	نياسين	٤٥ ملجم
منجنيز	١٠ ملجم		

الاحتياجات الغذائية

العنصر الغذائي	الطعام الغنى به	وظيفته	النقص عن المعدل	الزيادة عن المعدل
الكالسيوم	العظام - اللبن - الجبن	تكوين العظام وهام فى وظائف العظم والعضلات	الكساح - ضعف النمو - التشنجات	تشوهات العظام
الفسفور	العظام - اللبن - اللحم	تكوين العظام الطاقة	الكساح	ضعف نمو العظام وتشنجات
المغنيسيوم	الحبوب - العظم - الخضروات	تكوين العظام وتخليف البروتين	قيء - فقد الشهية - ضعف العضلات	إسهال
الحديد	البيض - اللحم - الكبد - الخضروات	تكوين كرات الدم الحمراء	أنيميا	إسهال
النحاس	اللحم - العظم	تكوين كرات الدم الحمراء	أنيميا	إسهال
الزنك	اللحم - الحبوب	الهضم وبناء الأنسجة	فقدان الشعر - بطيء النمو - سمك الجلد	إسهال
اليود	السماك - منتجات الألبان	تكوين هرمون الغدة الدرقية	سقوط الشعر الخمول والنعاس - اللامبالاة	إسهال



(شكل رقم ٣٠)

الغذاء التجارى أو المصنع

فى معظم دول العالم توجد الأسواق والمحلات التجارية التى تباع غذاء الحيوانات الأليفة وللقطط يتواجد الطعام الجاف (الصلب)، الطعام شبه السائل (اللين)، طعام المعلبات والشركات المنتجة تقدم وصف الطعام وكذلك نوعيته كغذاء كامل أو غير كامل أو غذاء متنوع أو وجبات خفيفة للمتعة وفيما يلى التوصيف الأساسى للغذاء التجارى.

الغذاء الكامل (Complete):

يعنى أن الغذاء يحتوى على الاحتياجات اللازمة للقط من بروتين ونشويات ودهون وفيتامينات وأملاح معدنية.

الغذاء غير الكامل (Incomplete):

ومعظم الأطعمة تحت هذا العنوان أى أنها لا تعنى بجميع الاحتياجات الغذائية للحيوان ولذلك لابد من تقديم أغذية مكملة بجانب هذا النوع.

غذاء متنوع (Varietal):

وهو غذاء يقصد به وجبات مختلفة تضاف إلى وجبات أخرى وهو يتضمن السردين وأسماك في هلام يصنع من اللحم وخاصة قطعاً من لحم الأرانب. وهى ذات مذاق جيد يفضلها القط ويجب أن يضع المربي في اعتباره أن هذه الوجبات غير كاملة ويجب أن يعطى الحيوان بجانبها أغذية أخرى إلا سوف تنشأ أمراض سوء التغذية عند الاعتماد عليها فقط.

وجبات للمتعة (Treats):

وهى عبارة عن وجبات خفيفة للقط تقدم على فترات، أو كمكافئة على عمل جيد للقط وقيمتها الغذائية منخفضة ولا يعتمد عليها في التغذية.

الطعام الجاف أو الصلب:

وهو متوفر في شكل بسكويت أو حبوب وأشكال أخرى ويعتبر من المصادر العالية للطاقة ويحتوى على ٣ - ٤ أضعاف السرعات الحرارية بالمقارنة بالوجبة الغذائية من المعلبات. وكمية قليلة منه تكفى الاحتياجات ولكن بشرط توافر توازن العناصر الغذائية به قبل الاعتماد عليه كغذاء، كذلك توفير مياه الشرب بكميات كافية للحيوان ومن مميزات هذا الغذاء أنه رخيص الثمن وله رائحة مقبولة ونظيف صحياً ويحتوى على ٩٠% من المواد الصلبة.

الطعام شبه السائل (اللين):

يحتوى على ٦٥% من المواد الصلبة. وهو عبارة عن قطع من اللحم المفروم أو مكعبات، كذلك مذاقه جيد وليس له رائحة قوية وباقى المكونات فول صويا ومسحوق عظم وسكرورز وفيتامينات وأملاح معدنية ويضاف له مضادات البكتيريا والفطريات والمحتوى المائى يصل إلى ٢٥ - ٤٠% ويعبأ فى عبوات خاصة. ولكن يجب الحذر من الاعتماد كلية عليه فهو طعام شهى ومذاقه ممتاز لأنه يؤدى إلى التخمرة والسمنة المفرطة فى القطط.

طعام المعلبات:

وطعام المعلبات يتم تصنيعه خصيصاً ليصبح مذاقه طيباً ومغرياً ولكن يجب التأكد من احتوائه على العناصر الغذائية اللازمة ومن أهم عيوب طعام المعلبات:

- الاعتماد الكلى عليه يؤدي إلى ظهور أمراض الأسنان واللثة لأنه لا يعطى للقط فرصة استخدام أسنانه لذلك فالقط الذى يربى عليه لا يتعلم كيف يقضم ويمضغ الطعام طبيعياً وبالتالي فهو يرفض الطعام الذى يحتوى إلى أى مجهود للمضغ.
- الطعام المعبى ذو العناصر الغذائية المتكاملة يكون ثمنه مرتفعاً بالمقارنة بالأنواع الأخرى.

لذلك يجب ألا يعتمد المربى فى غذاء القط على طعام من نفس الماركة والشركة طوال الوقت ويمكن استخدام ماركات أخرى والتغذية على أنواع مختلفة من الطعام.

تغذية القطط

أولاً: تغذية القطط فى مرحلة الرضاعة:

القططيات أو الهريرات الصغيرة حديثة الولادة تبدأ عملية الرضاعة خلال ساعة واحدة من الرضاعة وتتكون مرحلة الرضاعة من عدة مراحل:

١ - المرحلة الأولى:

وتبدأ منذ الولادة وحتى ثلاثة الأسابيع الأولى من العمر والأم تحت الصغار على الرضاعة فهى توقظ القططيات النائمة وتحثها على الرضاعة منها عن طريق تحريكهم بقدمها ولعقهم ثم تعدل وضع جسمها لتكون الحلمات فوق الصغار مباشرة (والصغار عند الولادة يكونون فاقدى البصر والسمع والحركة) وتتعرف القططيات على الحلمات من الرائحة (حاسة الشم تكون قوية فى هذه المرحلة) ودفء منطقة الغدد اللبنية. وكلما ازداد العمر تتعرف الصغار على مكان الحلمات بسرعة وسهولة الوصول إليها دون صعوبة وعند اليوم الرابع من العمر تصير ماهرة فى الرضاعة وترضع ٨٠% منهم من حلمة واحدة لكل قطيطة وهى لا تغير مكانها بمرور الأيام (بمعنى أن كل هرة صغيرة تذهب إلى حلمة خاصة بها عند الرضاعة ولا تغيرها بمرور الأيام ونسبة قليلة من القطط الصغيرة ترضع من أى حلمة ولا يكون لها حلمة ثابتة للرضاعة. وهذه الظاهرة تحمى الأم من مخالاب الصغار حيث لا تتشاجر مع بعضها وكذلك لا تتشأ إصابات مرضية إذا كان هناك حلمة مصابة كما أنها تضمن أقصى إدرار للبن، والرضاعة فى وقت قصير، ومن الغريب أنه فى حالة وقوع القطعة الصغيرة فى خطأ ورضاعتها حلمة ليست معتادة عليها فإنها إما أن تتركها فوراً وإما أن تستمر فى الرضاعة منها حتى تأتى القصة صاحبة هذه الحلمة فنتتركها لها فى الحال. وترتيب الصغار فى الرضاعة يبقى على ما هو عليه لمدة الشهر الأول من بداية الولادة ثم يتفكك وينهار هذا الترتيب بعد ذلك والقططيات الصغيرة حديثة الولادة ليس لها قدرة على تمييز الأم الحقيقية من الأم التى يمكن أن تتبناهم وفى حالة وجود مجتمع من القطط به أكثر من أم مع أولادها فالقططيات ترضع من أى أم دون تمييز ودون أفضلية للحلمات.

وعندما يتم تغذية القطيطات صناعيًا بواسطة الزجاجاة والحلمة الصناعية يجب أن يتخلص الإنسان من أى رائحة مميزة فى يديه حتى لا تمتنع القطيطات عن الرضاعة.

وقد وجد أن القطيطات أثناء الرضاعة تقوم بحركات متكررة بواسطة كف أقدامها الأمامية على الغدد اللبنية حتى تثبت وضعها أثناء الرضاعة كذلك لدفع جلد الأم عن أنفها والحركة أيضا تساعد على نزول اللبن من الحلمات وأثناء الرضاعة تصدر الصغار صوتًا خفيًا يسمى "خرخرة" وهو يدل على السرور والرضاعة السليمة وكل فترة رضاعة تنتهى بعد ٤٥ دقيقة بمجموع ٨ ساعات رضاعة فى اليوم. وتعتبر فترة الرضاعة فى القطط طويلة ونتيجة لذلك يتضاعف وزنها فى الأسبوع الأول وفى الأسبوع الثانى إلى ثلاثة أضعاف والأسبوع الثالث أربعة أضعاف وتتضاعف أيضًا طبقة الدهن تحت الجلد إلى عشرة أضعاف وذلك لأهميتها فى العزل الحرارى والتدفئة وكذلك لأهميتها فى الاتزان البدنى فى القطط.

٢ - المرحلة المتوسطة:

وفى هذه المرحلة من الرضاعة تذهب القطط الصغيرة على الأم للرضاعة منها وتبدأ هذه المرحلة من الأسبوع الثالث من العمر وحتى نهاية الأسبوع الخامس، ويحدث فى هذه الفترة تطور ونمو حاسة الإبصار والعضلات والقدرة على الحركة وكذلك السمع. وفى هذه المرحلة تستلقى الأم على جنبها لإظهار الغدد اللبنية وبعد ذلك ترضع الصغار من الأم وهى واقفة.

٣ مرحلة التفادى أو الاجتناب

قرب نهاية الشهر الأول من عمر الصغار تتخلص الأم وتحاول الهروب من الصغار وذلك بالفقر إلى الأماكن المرتفعة عن الصغار حيث يصعب عليهم الوصول إلى الأم وفى بعض الحالات تقوم الأم بالرقود على الأرض لتغطية حلماتها بصدرها أو ضرب الصغار للابتعاد عنها.

٤ - مرحلة الفطام:

فطام الصغار يتم تدريجيًا قابليتهم للصيد كما يحدث فى القطط البرية فهى طبيعية ولكن إذا وجدت الأم والصغار فى مكان مغلق ولا توجد حرية حركة تسهل وصول الصغار لأهمهم فإن عملية الرضاعة تستمر لمدة أشهر (عمر الفطام الطبيعى ٨ - ١٠ أسابيع) وقد وجد العلماء

علاقة عكسية بين وزن الصغار وطول فترة الرضاعة حيث إنه كلما زادت فترة الرضاعة قل حجم القطيطات.

ثانيًا: المرحلة الانتقالية

المرحلة الانتقالية في التغذية وهي الفترة التي تكون فيها الرضاعة وفي نفس الوقت تتغذى على الطعام الجاف. وهذه المرحلة تبدأ في نهاية الأسبوع الرابع من العمر وتنتهي بقطاع الصغار نهائيًا عند عمر ٨ أسابيع. والقطيطات الصغيرة تبدأ الأكل في عمر ما بين ٢٨ - ٥٠ يومًا وغالبًا ما تتبع أمها - وهي تتغذى من وعاء التغذية.

ثالثًا: مرحلة النمو:

وهذه المرحلة تستمر حتى عمر سنة وخلال هذه الفترة تحتاج إلى نسب مرتفعة من الأملاح المعدنية في الغذاء مثل الكالسيوم والفسفور وكذلك الفيتامينات والبروتين والطاقة. ولا بد أن تكون هذه المكونات والعناصر متوارثة في الغذاء وتفي باحتياجات النمو في هذه الفترة. وعند التغذية على معلبات يجب استخدام المعلبات المخصصة لصغار القطط أو لمرحلة النمو.

وللتأكد من أن القطط الصغيرة تعطي جميع احتياجاتها من العناصر الغذائية في مرحلة النمو وليست زائدة عند الحد (إذا زادت عن الحد فإنها تؤدي إلى أضرار بالغة) لابد من الالتزام بالآتي:

- التغذية على معلبات ذات جودة مرتفعة وتحتوى على غذاء كامل وممتز و يمكن استشارة الطبيب البيطرى ووصف نوعية الغذاء.
- تجنب إعطاء القطط الصغيرة طعام الموائد أو فتاتها.
- التغذية على الكميات المحددة وعدم ترك الغذاء أمام القطط طوال اليوم إلا إذا كان يأكل كميات صغيرة أو من الصعب إرضاءه بأنواع الطعام أو يأكل بصعوبة.
- وحيث إن القطط شرهة ويمكن أن تأكل كميات كبيرة من الغذاء فعند التغذية يجب وضع كمية من الغذاء لمدة ١٥ - ٢٠ دقيقة وتركه تأكل منه كما يشاء ثم بعد ذلك تسحب مباشرة بعد هذا الوقت وهكذا في الوجبة التالية. وعدد الوجبات في اليوم ٢-٢

٤ وجبات. وإذا لوحظ زيادة فى وزن القط فيجب تقليل عدد الوجبات فى اليوم أو تقليل الزمن المتاح للوجبة.

- إعطاء القطط المياه طول اليوم ولكن يجب أن تكون نظيفة وطازجة.

رابعاً: التغذية فى القطط البالغة:

حتى يبلغ الحيوان عامه الأول فإن احتياجاته الغذائية تقل عنها فى مرحلة النمو. لذلك يجب الالتزام بنسب العناصر الغذائية حسب العمر لتفادى مشاكل السمنة وغيرها من المشاكل الصحية كما يجب الالتزام بالإرشادات الآتية:

- تقدم الوجبات المتكاملة والمتوازنة والمحتوية على جميع العناصر الغذائية وبكميات حسب وزن الحيوان.
- عند التغذية على معلبات يجب ملاحظة والتأكد من أن الغذاء لمرحلة العمر المناسبة أو المحددة.
- عدم إعطاء القط أية وجبات أو إضافات غذائية فى غير أوقات الوجبة وإذا تطلب الأمر فإنه يعطى كمية صغيرة جداً فى حجم اللقمة من الخضروات الطازجة والمطهية وغير المملحة.
- عدم إعطاء القط وجبات من الطعام بها أى نوع من العظم لأنه يمثل خطورة شديدة حيث إنه يتحطم ويتناثر منه الشظايا التى تعزز فى الفم أو الزور أو المعدة والأمعاء وتسبب أضراراً بالغة.
- إعطاء الوجبات فى كميات متساوية مرتين أو ثلاث مرات يومياً ولا يجب ترك الطعام متاحاً طوال اليوم.
- الأنثى الحامل تحتاج إلى تغذية إضافية فى الأسابيع الأخيرة من الحمل وطوال فترة الرضاعة.
- يجب توافر المياه النظيفة طوال اليوم.

تغذية القط كبير السن

عند بلوغ القط عمر ٧ سنوات فيجب تغيير نظام التغذية لكي يتلاءم مع هذا العمر، فنجد أن الأعضاء الداخلية قد بدأت تقل كفاءتها فمثلاً نجد أن الكلى تقل قدرتها على تخليص الجسم من السموم والمواد الضارة في الدم والبول لذلك يجب استشارة الطبيب البيطري المتخصص لتحديد نوعية الغذاء المناسبة.

الكميات اليومية التي يحتاجها القط من الغذاء حسب الوزن ومراحل العمر

مرحلة العمر	وزن القط كجم	طعم جاف ٩٠% مادة صلبة (جم/كجم من وزن الجسم)		طعم شبه خاف (٧٠% مادة صلبة)		معلب (٢٥% مادة صلبة)	
		المتوسط	المدى	جم/كجم من وزن الجسم	جم/قط	جم/كجم	جم/قط
القططيات: ١٠ أسابيع	١ - ٠.٤	٧٠	٧٠ - ٢٨	٨٠	٨٠ - ٣٣	٢٠٠	٢٠٠ - ٨٠
٢٠ أسبوع	٢ - ١.٢	٣٦	٧٢ - ٤٣	٤٢	٨٤ - ٥٠	١٠٤	٢٠٨ - ١٢٥
٣٠ أسبوع	٣.٧ - ١.٥	٢٨	٧٦ - ٤٢	٣٢	٨٦ - ٤٨	٨٠	٢١٦ - ١٢٠
٤٠ أسبوع	٣.٨ - ٢.٢	٢٢	٨٤ - ٤٨	٢٦	٩٩ - ٥٧	٦٤	٢٤٣ - ١٤١
القطط البالغة قطط غير نشيطة	٤.٥ - ٢.٢	٢٠	٩٠ - ٤٤	٢٢	٩٩ - ٤٨	٥٦	٢٥٢ - ١٢٣
قطط نشيطة	٤.٥ - ٢.٢	٢٤	١٠٨ - ٥٣	٢٧	١٢٢ - ٥٩	٦٨	٣٠٦ - ١٥٠
القطط الحوامل	٤ - ٢.٥	٢٨	١١٢ - ٧٠	٣٢	١٢٨ - ٨٠	٨٠	٣٢٠ - ٢٠٠
القطط المرضعة	٤ - ٢.٢	٧٠	٢٨٠ - ١٥٤	٨٠	٣٢٠ - ١٧٦	٨٠	٨٠٠ - ٤٤٠

العلاج الغذائى لبعض الأمراض

هناك الكثير من الأمراض فى القطط والى تتطلب نظامًا غذائيًا محددًا مثل السمنة المفرطة وأمراض الجهاز البولى والاضطرابات المعوية والمعدية وخاصة الإمساك والتهاب القولون وأمراض البنكرياس وداء السكرى (Diebetes meliuts) كما تتطلب التعديل الغذائى فأمراض السمنة والاضطرابات المعوية وداء السكرى يكون من المفيد زيادة كمية الألياف فى الغذاء وتحاشى عناصر غذائية معينة كذلك فى أمراض الكلى والحصى يجب الإكثار من الأغذية التى تزيد من حامضية البول وتحتوى على نسبة منخفضة من المغنيسيوم والأملاح المعدنية، وفى أمراض القلب وأيضًا الكلى يجب أن يحتوى الغذاء على مستوى منخفض فى الصوديوم ونسبة معينة من البروتين.

السمنة فى القطط: أسبابها وعلاجها:

تعد السمنة أو البدانة من أكثر الأمراض انتشارًا فى القطط وهى تؤثر على حياتها وأعدادها. والمربى الذى يشجع قطه على كثرة الغذاء والسمنة فإنه يعرض حياة القط للخطر. والقط يختلف عن الإنسان فهو لا يعانى من الذبحة الصدرية وأمراض الشرايين والأزمات القلبية ولكن السمنة تمثل عبئًا وإجهادًا على الدورة الدموية وعضلة القلب وبالتالي الأعضاء الداخلية تتأثر كما يتأثر الجلد والشعر وتصيبه الأمراض. وأهم من ذلك تأثر الجهاز العضلى والعظمى وخاصة المفاصل التى تعوق عملية القفز فيبدو القط وكأنه محملاً بالأمثعة والأثقال.

أسباب البدانة والسمنة:

أسبابها متعددة ولكن من أهم أسبابها هو إطعام القط حتى التخمّة. كما أنه من الصعب إجبار القط على الرياضة المنتظمة. إضافة إلى ذلك أن العديد من المربين لا يكونون على دراية بالسرعات الحرارية التى يحتاجها الحيوان وكيفية تقديره كما يجب الوضع فى الاعتبار أن القطط التى تقضى أوقاتًا طويلة خارج المنزل تحصل على كميات إضافية من الطعام.

كيفية إنقاص الوزن:

فى حالة السمنة يلجأ المربى إلى خفض كمية الطعام التى تعطى للقط ولكن هذه الطريقة تؤدى إلى بعض أمراض سوء التغذية كما أنها تجعل القط فى حالة جوع مستمر ويبحث عن أى طعام والأفضل أن يتجه المربى إلى الانتقال والتحول إلى وجبات غذائية معينة لإنقاص الوزن بدلا من تخفيض كمية الطعام. وهذه الأغذية المخصصة لإنقاص الوزن يكون محتواها من الألياف عالياً جداً وسعراتها قليلة وعندما يستهلكها القط يشعر بالامتلاء والشبع وفى هذا النظام الغذائى لابد من تواجد جزء من هذا الطعام فى وعاء الأكل بصفة مستمرة طوال اليوم وذلك لإعطاء القط الإحساس بالشبع وفى فترة إنقاص الوزن يجب أن يلتزم المربى بهذا الغذاء حتى يتم الحصول على نتيجة جيدة مع تجنب إعطائه وجبات خفيفة بين أوقات الطعام وفى نفس الوقت فإن الرياضة مهمة جداً وخاصة للقط المحبوس داخل المنزل، كما أن الخروج والمشي مع صاحبه يومياً (يربط القطط فى المقود) مفيد جداً لإنقاص الوزن.

المشاكل السلوكية الناشئة عن التغذية

دفن الغذاء أو تغطيته:

بعض القطط تغطي طعامها وخاصة الأليفة داخل المنزل، فنجد أن القطط يأكل جزءاً من الطعام ثم يغطيه كما يفعل في المواد الإخراجية الخاصة به. فرائحة الطعام أو الفريسة تثير الجهاز العصبي وتؤدي إلى هذا السلوك مثلما تثير رائحة البراز سلوك تغطيه المخلفات في القط.

التهام الطعام بنهم (كثرة التهام الطعام):

القطط عصبية المزاج أو التي لم تأكل منذ فترة طويلة تزدرد الطعام بنهم لدرجة أنها بعد ذلك تتقيأ. للتخلص من هذا السلوك يفضل وضع وجبات من الطعام صغيرة عدة مرات في اليوم.

فقدان الشهية:

من المشاكل الخطيرة في القطط وخاصة القطط العصبية وشديدة الحساسية مثل القطط السيامي والقط المريض لأن هذه الحالة نتيجة الضغوط العصبية أو البيئية مثل إدخاله المستشفى للعلاج أو وجود حيوانات أو أشخاص جديدة في مكان تواجد القط حيث يفقد القط صديقه أو إدخال القط في الصندوق المخصص له. كذلك الأمراض التي تؤدي إلى فقدان حاسة الشم تجعل القط يرفض الطعام وفي بعض الأحيان تستمر حالة فقدان الشهية لعدة أيام أو لأسبوع. والقطط المريضة والتي في فترة النقاهة تحتاج إلى تغذية كاملة ولذا فعلى المربي تشجيع القط على الأكل. والأماكن المظلمة والهادئة القريبة من الطعام ومياه الشرب تساعد القط وتعطيه الأمان للأكل والشرب من الطعام ومياه الشرب تساعد القط وتعطيه الأمان للأكل والشرب. كما يمكن الاستفادة من المستحضرات الطبية المهدئة مثل مجموعة بنزوديازيبين (Benzodiazepines) وخاصة ديازيبام (Dizepam) وأيضاً يمكن استخدام التغذية الإجبارية باستخدام أنبوبة "للي المعدي".

أكل نباتات المنزل:

القطط عادة تأكل الأعشاب وخاصة القطط التي تعيش خارج المنزل وتعتمد على الصيد والقنص ولذا فليس من الشئ الغريب أن نجد القطط المنزلية التي تعتمد في غذائها على المعلبات أو الأكل الجاف ولا يوجد خضروات في وجباتها أن تأكل نباتات الظل والزينة أو الزهر ولتحاشي ذلك يتبع الآتي:

- يمكن شراء نباتات آمنة غير سامة ووضعها في المكان الذي يفضلها القط.
- عقاب القط عند اقترابه من النباتات باستخدام مسدس ماء موجه لوجهه أو رش النباتات بسائل به فلفل حار يطرد القط أو وضع مصيدة فئران في أصيص النباتات لإخافة القط.

أمراض النقص الغذائي

العنصر	أعراض النقص
١ - البروتين	
الكسل والبلد	Dull
تجدد الشعر	Unkempt haircoat
الامتناع عن الطعام	Anorexia
مشاكل تناسلية	Reproductive problems
الإصابات الطفيلية	Persistent unreponsive parasitism
٢ - الفيتامينات الذائبة في الدهون	
* نقص فيتامين (أ)	
ضعف البصر	Xerophthalmia
جفاف العين والتهاب الجفون	Follicular hyperkeratosis
تهتك الشبكية	Retinal degeneration (rarly)
أعراض سوء التغذية	Borderline deficiency
نقص مستوى فيتامين (أ) في البلازما	Plasma vit. (A) level below 20 mcg/ 100 ml.
زيادة فيتامين (أ)	
ولادة أجنة ميتة - عمى - اختلال	Hydrocephaly, blindness, defense, ataxia
في الجهاز العضلي ومشاكل تناسلية	Dysplasia, intestinal hernia
امتصاص وجبة	Hypey esthesia

العنصر	أعراض النقص
تشوهات العمود الفقري وعرج القوائم الأمامية وتشوها	Scoliosis, ankylosis and exostosis
نقص فيتامين (د) - كساح	Rickets
نقص فيتامين (هـ):	
نتيجة زيادة الدهون وخاصة الأسماك المالحة - فقدان الشهية	Anorexia
إصابات عضلة القلب والعضلات الأخرى	Muscular dystrophy

الفيتامينات الذائبة فى الماء:

يحدث نقص الفيتامينات التى تذوب فى الماء (ما عدا الثيامين والبيريدوكسين) نتيجة لأمراض الجهاز الهضمى التى تحد من امتصاصها ويجب إعطاء هذه الفيتامينات عن طريق الفم لتحاشى بعض أمراض نقص الفيتامينات مثل بلاجرا القطط (Felinepeallagra) ومن أعراضها التقرحات فى الفم والتهاب الفم وخاصة اللسان. وينشأ نقص الفيتامين نتيجة التغذية على الأسماك غير المطهية واحتوائها على أنزيم الثياميناز وكذلك نتيجة لتعرض الغذاء لحرارة أو معادلة الغذاء بثنائى أوكسيد الكبريت ومن أهم الأعراض. فقدان الشهية، خشونة وضعف عظام الجسم وتقوس الجسم ويتبعه تشنجات وهبوط، وفى بعض الأحيان يشخص على أنه تسمم وعند علاج نقص الثيامين بالحقن العضلى فإن الأعراض تخففى فى غضون بضع ساعات نقص البيريدوكسين يؤدى إلى فقدان الوزن والأنيميا وتراكم الأوكسالات التى تدمر الكلى وتكون الحصوات. نقص المعادن وخاصة الكالسيوم فى القطط الصغيرة يؤدى إلى تضخم الغدة الجاردرقية وتشوهات عظمية وشلل.

اليود:

ينتج نقص اليود من التغذية على اللحوم بكميات كبيرة دون الأسماك البحرية ويؤدى إلى أعراض نقص المعدة الدرقية والخمول والكسل.

الحديد والنحاس:

نقصها نادر أما التغذية على أطعمة غنية بالمنجنيز فإنه يؤدي إلى ظهور الشعر وغطاء الجسم بلون قاتم وخاصة في السياسة كما يؤدي إلى العقم.

الأمراض التي تصيب مربي القطط:

تنشأ في بعض الأفراد الذين يربون القطط أعراض الحساسية نتيجة لوجود بروتين اللعاب على جسم القطّة نتيجة للعقها وتنظيف نفسها ويمكن تحاشي ذلك بعمل حمامات للقطط كذلك انتفاء القطط ذات الشعر القصير.

الفصل السادس

التزاوج فى القطط

الأنثى ودورة الشبق

إناث القطط:

النضج الجنسي:

الوصول للنضج الجنسي عند الإناث يختلف من أنثى لأخرى وذلك يعتمد على عدة عوامل منها، سلالة القط، برنامج التغذية، توقيت السنة. ولكن على وجه العموم تصل الأنثى إلى سن النضج الجنسي ما بين سبعة أشهر وتسعة أشهر. وبعض القطط تصل إلى مرحلة النضج الجنسي مبكرًا في عمر أربعة أشهر. والسلالات ذات الشعر الطويل تصل إلى النضج الجنسي في عمر متأخر حوالى عشرة شهور أو أكثر.

* دورة الشبق (الدورة النزوية) (الاحترار): (Oestrus – Heat):

المقصود بالاحترار أو دوقة الشبق هو أنه يعتري الأنثى فترة هياج جنسى، وفي هذه الفترة تكون الأنثى جاهزة لعملية الجماع والتزاوج مع الذكر. والمبيض يكون في قمة نشاطه، وينتج عددًا كبيرًا من البويضات وهذا ما يعرف بالتبويض. والمبيض يفرز أيضًا هرمونات تكون مسئولة عن التغيرات السلوكية والجسدية التي تطرأ على الأنثى وقت الهياج الجنسي.

ودورة الشبق تأتي للإناث في مواسم معينة من السنة وغالبًا ما يكون موسمي الربيع والخريف، ويتكرر حدوث دورة الشبق كل ثلاثة أسابيع تقريبًا وتستمر أعراض الاحترار على الأنثى من ٩ - ١٠ أيام في حالة إذا لم يتم التزاوج ولكن إذا تم الجماع بين الذكر والأنثى فإن أعراض الهياج الجنسي تنتهى بعد أربعة أيام.

* أعراض الاحترار على الأنثى:

١- تورم الفتحة التناسلية للأنثى وانتفاخها وتصبح مبللة بالإفرازات المهبلية.

٢- تغيير واضح في سلوك الأنثى. تصبح قلقة تزداد حركتها في كل مكان.

وإذا كانت داخل المنزل تجرى فى قلق من حجرة لأخرى وتتوقف لتموء عند باب الحجرة أو الشباك وتتبول كثيراً وتحك رأسها والخاصرة على قطع أثاث المنزل وذلك لنشر الفرمونات الجنسية حيث إنها بمثابة رسائل كيميائية تبعثها للذكور للحث على التزاوج والجماع.

٣- تربص وتجتثم الأنثى مع رفع المؤخرة (منطقة الحوض) وإزاحة الذيل على جانب الجسد.

٤- يصدر من الأنثى صوت مواء على فترات طويلة وتصبح قلقة وغير مستقرة.

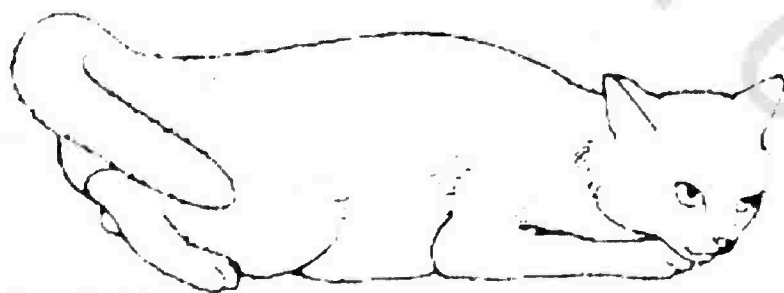
٥- تصبح الأنثى أكثر محبة وحنو وعطف ورقة وكثيرة الاحتكاك بصاحبها.

٦- تكثر الأنثى من الدرجة على ظهرها على الأرض.

ولكى يتأكد المربى أن قطته فى فترة دورة الشبق، فإنه عندما يضرب القط على ظهره بواسطة أصابعه نجد القطة تجثم على الأرض وتدفع المؤخرة لأعلى مع إزاحة الذيل لأحد جانبي الجسم وتصدر مواء متقطعاً. وكلما ازداد إلحاح القطة لطلب التزاوج والجماع كلما ازداد المواء وشدته. وبعض المربين الذين ليس عندهم الخبرة برعاية القطط يعتقد أن قطته فى حالة مرضية شديدة وتعانى من آلام نظراً لصياحها المستمر ودحرجتها على الأرض.

ومرحلة صراخ القطة تسمى "مرحلة النداء" لأنه عبارة عن نداء الأنثى للذكر ليتم التزاوج.

وهذه المرحلة تستمر من خمسة إلى عشرة أيام ثم تعاودها دورة الشبق مرة أخرى بعد ٢-٣ أسابيع فى حالة عدم الحمل.



شكل (٣١) مظاهر الشبق أو الرغبة فى التزاوج

التبويض:

وهو خروج البويضة من المبيض لتكون جاهزة للإخصاب بواسطة الحيوان المنوى والتبويض فى القطط مختلف تمامًا عن جميع الحيوانات الأخرى. حيث إنه فى الحيوانات الأخرى يكون التبويض تلقائيًا (بمعنى أن البويضات تخرج من المبيض تلقائيًا وعلى فترات ثابتة لا تتغير وتحت تأثير الهرمونات الجنسية المختلفة) ولكن فى القطط خروج البويضات غير تلقائي من المبيض ويحدث بشرط حدوث الجماع أولاً بين الذكر والأنثى ويتم بعده بحوالى ٢٤ - ٣٠ ساعة. وتنزل البويضات من المبيض إلى قنوات فالوبيان حيث يحدث الإخصاب بالحيوانات المنوية ثم تذهب البويضة المخصبة بعد ذلك إلى الرحم ليتم استقرارها وثباتها لينمو الزيجوت. ولذا فإن توقيت الجماع بين الذكر والأنثى لا يهم على العكس فى الكلاب لابد أن يتم الجماع فى ميعاد التبويض وإلا فلا يتم الإخصاب.

* إحداث التبويض صناعيًا:

بعض مربى القطط يلجأ إلى إحداث التبويض فى الإناث دون وجود الذكر وذلك لكى تنتهى سريعاً أعراض الاحترار التى تسبب ضوضاء للمربى داخل المنزل وخصوصاً إذا كان المربى لا يريد أن تحمل الأنثى وتنتج قطيطات صغيرة. ولذلك يقوم المربى بإدخال قضيب زجاجى (مرود زجاجى) يشبه ترمومتر الحرارة داخل الفتحة التناسلية فهى المهبل ويقوم بعمل حركة دائرية أو حلزونية داخل المهبل. هذا الفعل هو محاكاة أو تقليد لإدخال العضو الذكري فى الأنثى مما يؤدى مباشرة إلى التبويض وبعدها تنتهى أعراض دورة الشبق والضوضاء الصادرة أثناءها وفى بعض الأحيان تنشأ أعراض الحمل الكاذب التى بدورها تؤدى إلى تأخر عودة دورة الشبق لمدة شهر أو أكثر.

وفى بعض الأحيان يحضر المربى ذكر قط عقيم ليضعه مع الأنثى أثناء دورة الشبق فيؤدى نفس الدور السابق فى إحداث التبويض وإنهاء أعراض دورة الشبق.

العوامل التي تؤثر على دورة الشبق في إناث القطط:

أ- عدد ساعات ضوء النهار:

وهو يعد من أهم العوامل التي تؤثر على وصول الأنثى إلى مرحلة النضج الجنسي. وإناث القطط غالبًا ما تأتي لها دورات الشبق في المواسم التي يكون فيها عدد ساعات ضوء النهار طويلة مثل فصل الربيع. وتكون الأنثى في قمة النشاط الجنسي.

ب- التغيير المفاجئ للطقس:

حدوث تغيير مفاجئ في الطقس يجعل دورة الشبق تنتهي في الإناث مرة واحدة.

ج- الحياة الاجتماعية لإناث القطط:

الإناث التي تعيش داخل المنازل ودون اختلاط مع القطط الأخرى فإن عدد مرات دورة الشبق تكون قليلة في العام الواحد وذلك على عكس القطط الضالة المتواجدة في الشوارع. وتكون فترة دورة الشبق قصيرة وأقل صياحًا وضوضاء.

* سلوك التزاوج في القطط:

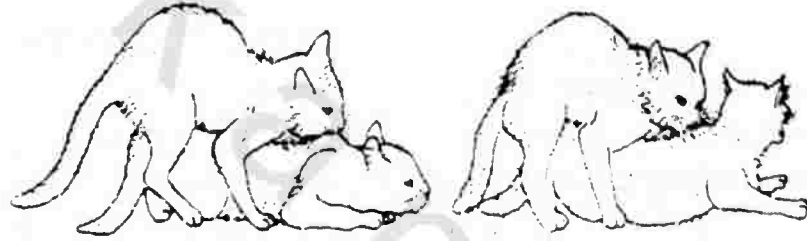
الذكر له القدرة على تحديد الأنثى التي في فترة الاحترار وذلك عن طريق الروائح والفريونات التي تصدر من الأنثى في هذه الفترة (في البول ومن الغدد السطحية على الجسم)، ويبدأ الذكر يموء حول الأنثى ويدور حولها ويتشممها وخاصة المنطقة التناسلية.

وفي حالة إناث القطط التي تعيش داخل المنازل، فلا بد من إحضار الأنثى إلى مكان الذكر في حالة تواجده في منطقة أو منزل آخر.

في حالة ظهور أعراض الاحترار أو الهياج الجنسي، تؤخذ الأنثى مباشرة إلى مكان الذكر لأنها سرعان ما تتعود على المكان الجديد ولكن يجب تجنب انتقال الأنثى لمسافات طويلة أو السفر بها لأن ذلك يؤدي إلى اختفاء الرغبة الجنسية حيث إن السفر يعد بمثابة إجهاد على الحيوان وعند وصول الأنثى إلى مكان الذكر فإنها توضع في قفص مجاور لمكان الذكر ونتركها حيث تهدأ ثم يسمح لها بالخروج والتجول في المكان في الوقت الذي يكون فيه الذكر محبوسًا

فى مكان قريب منها، وتبدأ الأنثى بالتدريج الاعتياد على المكان الجديد، ثم تقترب من مكان الذكر وتؤثر رائحة الذكر على هياجها ومن ثم يبدأ المربى فى إخراج الذكر من المكان المحبوس فيه. فى حالة ما تكون الأنثى فى قمة الهياج الجنسى وجاهزة للجماع فإنها تسمح للذكر بالاقتراب ويبدأ بتشتم الأنثى ويلامسها ويلعقها. وهذه المرحلة تسمى "فترة المداعبة أو الغزل" وهى ضرورية لمعظم الإناث لإتمام ونجاح عملية الجماع. وفى حالة عدم وجود المداعبة كما يحدث فى التلقيح الصناعى يفسر هذا فشل عملية الإخصاب وعدم حدوث الحمل فى كثير من الإناث.

بعد انتهاء فترة المداعبة فإن الأنثى تأخذ وضع الجماع بأن تجثم أو تريض ويطننها ملامسة للأرض مع رفع منطقة الحوض لأعلى وإزاحة الذيل على جانب الجسم. (شكل ٣٢).



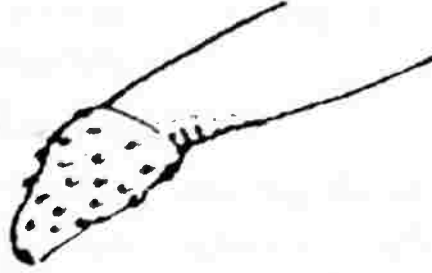
(شكل ٣٢): التزاوج فى القطط

ويبدأ الذكر فى القفز على الأنثى ويمسكها بين القوائم الأمامية ويقبض ويمسك على جلد الرقبة ويبدأ فى اتصال العضو الذكري. والعضو الذكري للقط فى غير وقت الجماع يكون متجهًا للخلف ولكن فى وقت التزاوج وحدث الانتصاب فإن العضو الذكري يصبح بين الفخذين ويتجه إلى الإمام لتتم عملية الجماع وينتهى القذف خلال خمس إلى عشر ثوان ويصدر من الذكر أثناء القذف صوت عميق فى صورة دمدمة وبصاحب ذلك صرخة حادة من الأنثى.

ثم ينزل الذكر من فوق ظهر الأنثى بينما تستدير هى وتتدفع فجأة نحو بعنف وذلك بسبب الألم الذى يحدث لها نتيجة خروج العضو الذكري من المهبل (حيث إن طرف العضو الذكري عليه كثير من الشوك أو الزوائد أو الحلمات).

ثم تجلس الأنثى بعد ذلك تعلق جسدها والفتحة التناسلية مع الدرجة على ظهرها.

والإناث يتم تلقيحها عدة مرات فى اليوم الواحد من ثلاث إلى أربع وحتى ثلاثة أيام.



شكل (٣٣) الزوائد على العضو الذكري

من الحكمة تواجد صاحب القط أثناء فترة التزاوج ليكون في وضع المراقب للأحداث، لأنه في بعض الأحيان يتم رفض بين الذكر والأنثى أو ترفض الأنثى التزاوج لعدم تواجدها في قمة الهياج الجنسي أو يكون الذكر عدوانياً وشرساً وأحياناً تنشب معركة عنيفة بين الذكر والأنثى ينتج عنها إصابات شديدة ولذا يلزم هنا ضرورة تدخل المربي للفصل بينهم. ويجب على المربي أن يتوخى الحذر حيث إن بعض الإناث قد تعض وتخدش صاحبها في هذه الفترة.

المشاكل المتعلقة بسلوك التزاوج:

١- الأنثى غير مهياً لعملية التزاوج:

من أهم أسباب فشل التزاوج بين الذكر والأنثى هو عدم وصول الأنثى لقمة الهياج الجنسي وتقديمها مبكراً للذكر مما يؤدي إلى رفض الأنثى للجماع. وفي بعض الأحيان ترفض الأنثى التزاوج في مكان غريب عنها مما يؤدي إلى انتهاء فترة الاحترار سريعاً. لذا لابد من إعطاء الأنثى فرصة للتعرف على البيئة الجديدة وإعطائها مدة يوم أو يومين ثم إعادة المحاولة مع الذكر مرة أخرى.

٢ - عدوانية الذكر:

فى بعض الأحيان يكون الذكر عدوانياً وشرساً ومعارضاً لوجود الأنثى بجانبه، لدرجة أنه يفزع الأنثى بشراسته، وفى هذه الحالة لابد من إعطائها الذكر بعض المهدئات بعد أخذ رأى الطبيب البيطرى حيث إن المهدئات تقلل من خصوبة الذكور.

٣ - خبرة الذكور:

استعمال الذكور صغيرة العمر، قليلة الخبرة، وهادئة الطبع تؤدى إلى التزاوج الفاشل، حيث إن القوة الجنسية من قبل الذكر مع الخبرة تكون مطلوبة ومهمة فى حالة الإناث المتمردة عنيدة الطباع.

٤ - الاعتلال الجسدى (Abnormalities):

أحياناً تكون هناك مشاكل جسدية تؤدى إلى عدم نجاح الذكر فى إتمام عملية التزاوج. ومن أشهر هذه الحالات ما يسمى حلقات الشعر (Hair rings) وهو أن كمية من الشعر تتكثف حول مقدمة عضو الذكر وتمنع الذكر من إتمام عملية إدخال العضو الذكرى إلى مهبل الأنثى.

وسبب تجمع الشعر حول مقدمة عضو الذكر هو وجود زوائد أو أشواك فى العضو الذكرى متجهة إلى الخلف مما يساعد على تجمع الشعر. وهذا الشعر يأتى من كثرة عملية التزاوج ومن الشعر المتواجد حول الفتحة التناسلية للأنثى وأثناء عملية احتكاك الذكر بالأنثى.

ومن المشاكل الجسدية كثيرة الحدوث تواجد بللورات فى المثانة البولية للذكر مما سبب الألم عند الجماع.

أيضاً انسداد العضو الذكرى مما يمنع الحيوانات المنوية وحدث ألم كل الأسباب السابقة تؤدى إلى فشل عملية الجماع.

لذا فمن الضرورى أن يقوم المربى فى الحالات السابقة بفحص قطعة فى العيادات المتخصصة.

مشاكل عدم الإخصاب (عدم حدوث الحمل):

بعض المشاكل البسيطة تواجه المربي بخصوص الإخصاب فى القطط وذلك بالمقارنة بالحيوانات الأخرى، ومعظم المشاكل تنشأ نتيجة أن المربي يتدخل فى عملية التكاثر ويرسم خطأً وحيلًا ويهيئ البيئة والشريك الذى يعدم وجهه نظره مناسبًا. ولكن إذا ترك المربي الحيوان لنفسه فهو يشيع غرائزه ويؤدى عملية التكاثر على أكمل وجه على الرغم من وجود بعض الحالات الفردية غير المخصصة.

وفيما يلى بعض المشكلات الخاصة بعدم حدوث الحمل.

المشكلة الأولى:

أن الأنثى لا تأتى لها دورة شبق كاملة أو وجود فترات طويلة جدًا بين دورات الشبق. ومن أهم العوامل التى تؤدى إلى ظهور تلك الحالة.

١ - سوء التغذية:

يحدث سوء التغذية إذا كان نظام التغذية للأنثى سيئًا جدًا والعناصر الغذائية غير متوازنة مع وجود نقص فى الفيتامينات والأملاح المعدنية. وأهم العناصر التى تؤدى إلى عدم الخصوبة:

* فيتامين (أ):

فالأنثى تحتاج يوميًا إلى ١٦٠٠ - ٢٠٠٠ وحدة دولية من فيتامين (أ). وكثير من المربين يستخدم طعامًا منخفضًا من هذا الفيتامين، والكبد يعد من المواد الغذائية الممتازة كمصدر من مصادر فيتامين (أ)، ويمكن استخدام المركبات التجارية متعددة الفيتامينات، مع مراعاة توخى الحذر من زيادة جرعة فيتامين (أ) حتى لا تصل إلى حالة التسمم.

* عنصر اليود:

من أهم دلالات نقص عنصر اليود في غذاء القطط، وخصوصًا القطط ذات الشعر الغامق اللون أن الشعر يفقد لونه (نقص المادة الملونة في الشعر) ويصبح بلون الصدأ (Rust Coloured -) ويمكن علاج نقص هذا العنصر بإعطاء الأنثى أملاح اليوم بمقدار ضئيل.

٢- ساعات الإضاءة المطلوبة:

ضوء النهار وعدد ساعاته يعد عاملاً مهماً في تنشيط مبايض الأنثى وعملية التبويض والإفرازات الهرمونية. فموسم التزاوج الذي تنشط فيه الأنثى جنسياً يتزامن مع زيادة عدد ساعات ضوء النهار (١٢ - ١٤ ساعة في اليوم).

٣- الإناث التي في عزلة:

إناث القطط التي تعيش وترى بعيدة عن الإناث الأخرى والذكور، فإنه يحدث اضطراب وتأخر في ظهور علامات النضج الجنسي، وذلك لأن الروائح (الهرمونات) التي تصدر من الذكور والإناث الأخرى تنشط المبايض وتساعد على إفراز الهرمونات الجنسية مما يساعد على دخول الأنثى في مرحلة الهياج الجنسي.

ومن الحالات التي تظهر على إناث القطط التي تربي في عزلة في بدء حياتها هي أن دورة الشبق تأتي لها ولكن أعراضها تكون غير ظاهرة (دورة الشبق الصامتة) ولذا لا يعرف المربي أن الأنثى في مرحلة الإخصاب ويمر الموسم دون تلقيح الأنثى.

٤- اضطراب الهرمونات:

في بعض الحالات يكون عدم الإخصاب والحمل نتيجة خلل في الهرمونات المسؤولة عن التبويض والإخصاب ولذا يلزم استشارة الطبيب البيطري ليحدد جدول العلاج بالهرمونات وفي كثير من الحالات يكون العلاج ناجحاً.

كيفية التعامل مع مشكلة عدم ظهور دورة الشبق أو عدم انتظامها:

تسكين الأنثى المريضة مع أنثى أخرى عليها أعراض الاحترار. ولذا فإن هناك تأثيراً من الهرمونات الصادرة منها في البول على الأنثى المريضة مما ينشطها جنسياً وتنشط المبايض.

- حقن هرمون F S H يومياً لعدة أيام يؤدي إلى تنشيط المبايض.
- حقن هرمون الأستروجين يجعل الأنثى تظهر عليها علامات الاحترار.
- يجب مراعاة الحذر في جرعة العلاج بالأستروجين لأنه سام للقطط.

المشكلة الثانية:

إناث القطط تأتي لها دورة الشبق ولكن لا يحدث حمل. العوامل التي من المحتمل أن تؤدي إلى حدوث هذه الظاهرة كما يلي:

أولاً: مشاكل خاصة بالذكور:

١- الذكر العدوانى والشرس:

في مثل هذه الحالات يكون الذكر شديد الشراسة وعدوانياً تجاه الأنثى مما يفرعها ويخيفها ويجعلها تتكلمش وتصبح مرتعدة.

وفي هذه الحالة يمكن استخدام بعض المهدئات مثل مضادات الهستامين مثل ترائى ميبرازين (Terimeprazin) أو (Vallergan) ولا يوجد تأثير ضار منها على الحيوانات المنوية.

٢- قلة خبرة الذكر:

كثير من الذكور وخصوصاً سلالات الشعر الطويل تستخدم للتزاوج عند عمر ثمانية عشر شهراً ولا تكون جاهزة في هذا العمر للتزاوج.

لذا فى حالة استخدام هذه الذكور لأول مرة يكون الذكر معارضا ومقاوماً فإننا نستخدم معه أنثى هادئة رابطة الجأش وسبق لها التزاوج عدة مرات. ويستخدم معها الذكر عدة مرات حتى يصبح أدائه جيداً ومفعماً بالحماس والثقة. وبعض الهرمونات يمكن استخدامها لعلاج مثل هذه الحالات فى الذكور بغرض رفع هرمون التستستيرون وزيادة القدرة الجنسية للذكر.

٣- الاعتلال الجسدى:

الفحص الكامل للذكر وخاصة الأعضاء التناسلية الخارجية بواسطة الطبيب لاكتشاف أى جروح، كدمات، أورام أو بلورات فى المثانة البولية تنم عن حالة مرضية فى الجهاز البولي، مع فحص العضو التناسلى لاكتشاف ما إذا كان هناك بعض الشعر الذى يلتف حوله ويعوق عملية الجماع ويسبب ألماً للذكر.

وفى بعض الأحيان قد يلجأ الطبيب إلى أخذ عينة من السائل المنوى لفحص الحيوانات المنوية مجهرياً.

ثانياً: مشاكل خاصة بالإناث:

١- اعتلال صحة الأنثى:

لابد من التأكد أولاً من عدم وجود حالة مرضية للأنثى تعوق حدوث الحمل. ثم فحص غذائها والتأكد من وجود كل العناصر وعدم وجود سوء تغذية.

٢- رفض الأنثى وجود الذكر:

بعض الإناث وخصوصاً المتقدمة فى العمر وذات شخصية سيادية ترفض وجود الذكر معها تحت أى ظرف من الظروف حتى وقت الهياج الجنسي.

وهنا يمكن للطبيب معاملة الأنثى بهرمون الاستيروجين مما يجعل رغبة الأنثى للتزاوج تتفوق على أى غريزة أخرى.

٣ - التوقيت الخاطئ للتزواج:

من أهم أسباب عدم إخصاب الأنثى هو أن يتم التزواج فى وقت غير صحيح والصحيح علمياً أن يتم التلقيح خلال ثلاثة أيام من بدء أعراض الاحتراز . والأنثى التى لا تستجيب للذكر عند اقترابه منها يعنى هذا أنها ليست فى فترة الهياج الجنسى وربما الانتظار عدة ساعات أخرى.

٤ - عدم وجود فترات غزل كافية:

عدم ترك الذكر مع الأنثى فترة كافية لتتم فترة المداعبة والغزل قبل التزواج حيث إن هذه الفترة مهمة جداً لأنها تساعد على سرعة حدوث التبويض بعد الجماع مما يسرع من الأخصاب. وعملية الغزل والمداعبة تأخذ شكلها الطبيعى فى القطط التى تعيش خارج المنازل، ولكن الأنثى المحبوسة داخل المنزل والتى يتم أخذها لمكن القط (الذكر) نادراً ما تحدث عملية المداعبة ولذا نجد هذه الأنثى تعاود الصراخ والصياح مرة أخرى بعد عملية التزواج بعدة أيام وهذا يدل على أن التبويض لم يحدث.

وقد يلجأ الطبيب إلى حقن هذه الأنثى بهرمون L. H بعد التلقيح، مما يؤدى إلى خروج البويضة الناضجة من المبيض لتكون جاهزة للتلقيح بواسطة الحيوان المنوى.

٥ - وجود أمراض بكتيرية أو فيروسية فى الرحم:

بعض أنواع البكتيريا والفيروسات تكون سبباً من أسباب العقم وعدم الإنجاب فى إناث القطط.

وعلاج مثل هذه الحالات يكون بالمضادات الحيوية فى حالات الإصابات البكتيرية.

٦ - ازدياد سمك جدار الرحم: Endometrial hyperplasia

حالة مرضية تحدث فى الرحم وتسبب عدم الإنجاب، وتنتشأ نتيجة أن بعض المربين يؤخر التزواج للأنثى التى يملكها لأى سبب من الأسباب، على سبيل المثال كاستخدامها فى المعارض. وعلمياً معروف أن الأنثى التى تحضر لها دورة الشبق باستمرار وبصورة منتظمة ودون حدوث تزواج وحمل فهذا يؤدى إلى انخفاض الخصوبة لأن جدار الرحم يتغير تركيبه ويصبح سميكاً مما يؤدى إلى صعوبة زرع الأجنة المخصبة فى جدار الرحم.

المشكلة الثالثة:

الأنثى تظل فى حالة هياج جنسى مستمر، ولا يتم التزاوج مع الذكر:

وفى نفس الوقت لا تنتهى أعراض دورة الشبق. وهذه الحالة تعد من حالات الشبق المرضية عند بعض إناث القطط، وتحدث نتيجة تكون حويصلات على المبيض تفرز هرمونات لفترات طويلة. والطبيعى أن هذه الحويصلات الناضجة تنفجر وتخرج منها البويضات لتتم عملية الإخصاب. ولكن هذه الحالات تبقى الحويصلات متكيسة وتفرز أستروجين بصورة مستمرة وهو الهرمون المسئول عن ظهور الاحترار فى الأنثى.

ويتم علاج هذه الحالة بالحقن بهرمون L.H ليعمل على انفجار الحويصلات وخروج البويضات.

والأنثى التى لديها حويصلة كبيرة على المبيض يتغير سلوكها وتصبح شديدة العصبية والشراسة وربما تصل إلى حد الهستيريا أو التشنجات عند إثارتها ولكن بعد العلاج فإن السلوك يتغير تماماً.

* * *

التلقيح الصناعي فى القطط

- يجمع السائل المنوى من الذكر باستخدام المهبل الصناعى أو باستخدام جهاز القذف الكهربى (Electroejaculation) فى وجود كشاف أو الذكر المستخد لجمع السائل المنوى (Treasurer) وتستخدم ماصة سعتها ٢ سم^٢ فى نهايتها انتفاخ مطاطى ونهايته مقطوعة لعمل مهبل صناعى ويتصل بأنبوبة اختبار مقاسها ٣ × ٤٤ مم ويوضع هذا المهبل الصناعى فى أنبوبة اختبار من البلاستيك تملأ بالماء الفاتر (٥٢ م°). وتدهن الحافة بالفازلين (المهبل الصناعى). ثم يسمح بانزلاق القضيب داخلها بعد استثارة الذكر (Teaser) ويجمع السائل المنوى ٣ مرات أسبوعياً.
- الجمع بواسطة (Electroejaculation) القذف الكهربى حيث يدخل المحبس داخل مستقيم الذكر ويجمع السائل المنوى (وهو تحت تخدير خفيف). وقطر المجس ٠.٦ - ١ سم، ويدخل حتى مسافة ٠.٧ - ٠.٩ سم والسائل المنوى المجمع حوالى ٠.٥ سم^٣ ويخفف بواسطة محلول خاص (Isotonic solution) حتى يحتوى كل ٠.١ سم^٣ على ١٠ مليون حيوان منوى وعند التلقيح يتم إدخال ٠.١ سم^٣ منه إلى المهبل بواسطة جهاز خاص يسمى (Bulb Tipped long spinal needle) ويحقن ٠.٢٥ سم^٣. والتبويض يحدث باستثارة الجزء الأمامى للمهبل أو بحقن الأنثى قبل عملية التلقيح الصناعى هرمونات الجونادوتروبيين (Human Chorionic gonadotropin) المستخلصة من الإنسان.

الحمل فى إناث القطط ورعايتها

كيفية تحديد الحمل فى الإناث:

مدة الحمل فى إناث القطط تتراوح ما بين ٦٣ - ٧٠ يومًا بمتوسط ٦٦ يومًا تقريبًا. وبعض سلالات القطط تتم الولادة فيها مبكرًا عن هذه الفترة أو متأخرة بضعة أيام ويكون الصغار أصحاء.

* عند عمر ٢٨ يومًا من الحمل:

يمكن أن نتحسس الأجنة فى رحم الأم وذلك بحبس بطن الأم فنجد كتلا صغيرة ومستديرة منفصلة عن بعضها فى حجم البلى الزجاجة الصغير الخاص بلعب الأطفال. المربى الخبير والطبيب البيطرى يمكن أن يجس بطن الأم ويتحسس الأجنة فى الرحم وذلك دون إحداث ضرر للأم أو الأجنة الصغيرة.

* عند عمر ٣٥ يومًا من الحمل:

نجد أن الغدد الليمفية للأم بدأت تكبر وتتمو مع تضخم الحلمات وبروزها ووجود مساحة حمراء لها.

* وبعد عمر ٣٥ يومًا من الحمل:

وحتى ميعاد الولادة يزداد حجم البطن تدريجيًا.

* وفى عمر ٥٠ يومًا من الحمل:

يمكن للمربى أن يرى ويحس حركة القטיפات فى رحم الأم، وعلى المربى فى حالة التأكد من الحمل مراجعة الطبيب البيطرى وعمل أشعة وخصوصًا بعد عمر ٣٩ يومًا من الحمل.

الحمل الكاذب:

فى حالة التزاج غير الناجح أو التبويض الصناعى قد تظهر على الأنثى أعراض حمل الكاذب وأهم هذه الأعراض تضخم الحلمات والغدد الليمفية، ولكن سرعان ما تنتهى هذه الأعراض عند اليوم الأربعين أو الخامس والأربعين تلقائياً.

كيفية رعاية الأنثى الحامل:

الأنثى الحامل يجب أن تعامل معاملة هادئة وطبيعية ويجب على المربى عدم المبالغة فى القلق والاهتمام الشديد وتكثيف برنامج التغذية لأن كل ذلك ربما يسبب الكثير من المشاكل. ولكن يجب اتباع الآتى:

١- عدم زيادة كمية الطعام للأنثى إلا فى الأسبوعين الأخيرين من الحمل ويجب عدم الإفراط فى كمية الأكل لأن السمنة للقطعة تؤدى إلى مشاكل أثناء الولادة. ويجب ألا نندهش عندما نجد الأنثى فى الفترة الأخيرة من الحمل تأكل كميات قليلة من الطعام ولكن عدة مرات فى اليوم، وذلك لأنه من الناحية الصحية يجب عدم امتلاء المعدة بكميات كبيرة من الطعام وفى نفس الوقت فهى تأخذ كل احتياجاتها اليومية. والغذاء الجاف يكون مناسباً لهذه الوجبات الصغيرة.

٢- النشاط والترييض الخفيف يكون مسموحاً به مع تجنب القفز من الارتفاعات العالية أو من النوافذ وخاصة فى آخر أسبوعين من الحمل.

٣- يجب توخى الحذر عند استعمال المبيدات الحشرية القوية فى المنزل ويجب استشارة الطبيب البيطرى عند نية استعمال نوع معين ليكون آمناً.

٤- عند أخذ القطعة للطبيب البيطرى لأى استشارة طبية، لابد من إخباره أن الأنثى حامل وذلك لتوخي الحذر، لأن هناك بعض العقاقير واللقاحات التى تكون شديدة الخطورة على الأجنة وخاصة فى الفترة الأولى من الحمل.

٥- يجب تجنب حدوث إمساك عند الأنثى الحامل ويجب مساعدتها باستعمال بعض الملينات.

٦- بخصوص استعمال مبيدات حشرية للقضاء على البراغيث والقراد في القطط لابد من فحص تركيبها للتأكد من عدم حدوث أضرار عند استخدامها للقطط الحوامل والتأكد من مدى الأمان عند استعمالها. وإذا لم يذكر أى شيء عن مدى خطورتها على غلاف العبوة أو الأمان في الاستعمال فيجب عدم استخدامها.

٧- يجب تجهيز كان تستخدمه الأنثى لتتم عملية الولادة، وهى غالباً تفضل الأماكن الهادئة المظلمة الدافئة الجافة وبعيدة عن تيارات الهواء، ويجب على المربى أن يعود الأنثى على استخدام "صندوق الولادة" ويتم صنعة من الكرتون المقوى أو من الخشب ومن مميزات هذا الصندوق أن له حواف وبذلك لا يمكن للقططيات أن تتدحرج إلى الخارج بالإضافة إلى أنه يمكن تبطينه بالقماش أو الورق أو أى شيء ماص للسوائل ويمكن تغييره والتخلص منه بسهولة وإعادة فرشاه مرة أخرى بفراش نظيف.

والأم ربما تفضل الولادة تحت السرير أو داخل دولاب الملابس أو دولاب المطبخ. وهذا يكون المربى فى حيرة، حيث أنه من المعقول وضع صندوق الولادة داخل المكان الذى تفضله الأم.

ويمكن للمربى غلق الأماكن الأخرى بالمفتاح فى حالة رفضه أن تلد القطه بها ولأنه يسبب اتساخ وقذارة المكان.

ويجب على المربى أن يلاحظ الأم قبل وأثناء الولادة إذا أمكن ولكن لا يلاحقها ولا يسبب لها قلقاً واضطراباً مما يكون له الأثر السيئ عليها وعلى صغارها.

الولادة ومشاكلها

علامات اقتراب الولادة:

- ١- عدة أيام قبل الولادة تصبح الأم شديدة القلق.
 - ٢- تتجول كثيرًا في الغرفة وتحدث جلبة وهرجًا ومرجًا.
 - ٣- تلعق الأم نفسها بشدة وخصوصًا الفتحة التناسلية ومنطقة الغدد اللبنية والحلمات.
 - ٤- تقل شهيتها للطعام أو ربما تتوقف عن الأكل.
 - ٥- قبل الولادة بحوالى ١٢ - ٢٤ ساعة تبدأ درجة حرارة الجسم تقل مؤقتًا إلى ٣٧.٥ °م.
 - ٦- صياح بصوت عال وخصوصًا القط السيامي، وتأخذ الأنثى وضع التبرز ولكنها لا تتبرز.
- ويجب على المربي أن يضع عينيه على قطته حتى لا تختفى في مكان مظلم صعب الوصول إليه وتتم الولادة.

عملية الولادة:

معظم حالات الولادة تتم دون احتياج إلى تدخل المربي. هو مجرد ملاحظ ومراقب من مسافة بعيدة ولا يتدخل إلا في حالات الضرورة.

وقد قام العلماء بتقسيم عملية الولادة إلى ثلاث مراحل:

١- المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل الولادة أو مرحلة التقلصات:

في هذه المرحلة عنق الرحم يتسع وأوتار الحوض تكون في حالة ارتخاء لتعطي اتساعًا في منطقة الحوض لسهولة عملية الولادة وهذا يتزامن مع انقباض عضلات الرحم.

مرحلة ما قبل الولادة قد تستغرق حوالى اثنتى عشرة ساعة تقريبًا وإن كان هناك بعض الإناث تبدأ الولادة بعد ساعة مباشرة من بداية مرحلة الانقباض والتقلصات. في خلال هذه

المرحلة يكون معدل التنفس سريعاً جداً مع صدور صوت عال وترتجف القطة وتصبح شديدة القلق، وتتنظر حولها وخصوصاً إلى منطقة البطن ولذا يلزم من المربي في هذا الوقت أن يكون هادئاً ويتكلم إلى قطته بلطف شديد ويربت عليها ويحاول أن يهدئ من روعها وفي حالة فشله قد يلجأ إلى الطبيب ليستعمل إحدى المهدئات.

٢ - المرحلة الثانية: مرحلة الولادة:

مرحلة الولادة الحقيقية ترقد القطة على أحد جانبيها أو تجلس على صدرها وتمد أرجلها للأمام. وفي هذه المرحلة تكون تقلصات الرحم قد أصبحت شديدة جداً مما ينتج عنه ولادة أول قطيطة ودفعها إلى الخارج. وتنزل القطيطة من الأم إما برأسها أو بأقدامها، ونادراً ما تحدث مشاكل أثناء نزول القطيطات من الأم، ولكن في حالة إذا تعدى الوقت عشر دقائق منذ بدء ظهور الأنف والرأس أو الأقدام ولم تكتمل عملية الولادة، عند هذه اللحظة لابد من التدخل للمساعدة من قبل أي مختص، وفي اللحظة التي تترك القطيطة فيها رحم الأم إلى الخارج، فإن الأم تبدأ بغريزتها في ممارسة الأمومة مع صغارها حيث تبدأ اللعق الشديد لإزالة الأغشية المخاطية من عليهم مع عمل مساج وتدليك لجسد الصغار لتسهيل عملية التنفس وفي نفس الوقت تجفيفهم مع قطع الحبل السري، وإذا فشلت الأم في قطع الحبل السري يمكن للمربي أن يقطعه ويربطه. شكل (٣٤).

٣ - المرحلة الثالثة: مرحلة نزول المشيمة:

بعد نزول كل قطيطة مباشرة يبدأ نزول المشيمة الخاصة بها وهكذا تتولى مع نزول كل صغير حتى تنتهي عملية الولادة. الأم ربما تأكل المشيمة بعد الولادة وهذا لا يسبب لها أي أضرار، وبعض العلماء قد أكدوا أن وجود نسبة عالية من الهرمونات والمواد الغذائية في المشيمة قد يكون مفيداً للأم من الناحية الغذائية.

وبعض العلماء فسر أن أكل الأم للمشيمة يعد من الغرائز حتى تحافظ الأم على نظافة مكان الولادة فلا تنمو أي ميكروبات ضارة تؤدي إلى موت الصغار، والبعض الآخر فسر أكل الأم للمشيمة على أنه للحفاظ على الصغار من أي كائنات مفترية وخاصة في البيئة الخارجية فإنها تمحو أي آثار أو دماء أو مخلفات من أنثى لأخرى، وربما تكون المدة أطول وخاصة إذا كانت الأم بدنية ومتقدمة لعملية الولادة.

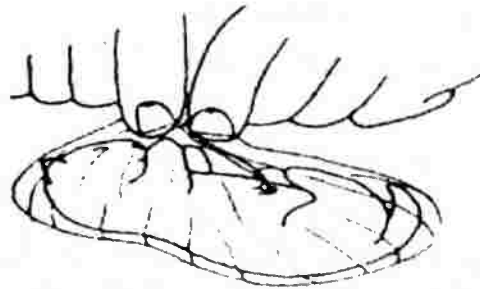
الزمن المستغرق بين نزول قطيطة وأخرى هو من ١٥ - ٣٠ دقيقة. وذلك يختلف من أنثى لأخرى، وربما تكون المدة أطول وخاصة إذا كانت الأم بدينة ومتقدمة فى العمر أو فى حالة وجود عدد كبير من القطيطات فى رحم الأم، والأم أصبحت متعبة من كثرة النقلصات ولذا قد تطول الفترة بين ولادة قطيطة وأخرى، وعملية الولادة كلها تستغرق حوالى ٢ - ٤ ساعات وأحياناً تظل الأم فى حالة ولادة لمدة أربع وعشرين ساعة.

دور المربى أثناء عملية الولادة:

المربى لا يتدخل أثناء الولادة وبعد الولادة إلا إذا كانت هناك حاجة ملحة لذلك حيث إن عملية الولادة والرعاية بعد الولادة للقطيطات تكون من المهام الخاصة بالأم وذلك حتى تتكون علاقة ورابطة بين الأم وصغارها مما يكون له الأثر الكبير على صحة الصغار وسرعة نموهم. ولكن هناك بعض المشاكل التى قد تنشأ وتستلزم تدخل المربى فوراً ومن أمثلة ذلك:

١ - الأم عصبية المزاج والمضطربة بعد الولادة:

بعض إناث القطط تصبح بعد الولادة مباشرة شديدة العصبية ومضطربة وبالتالي تفشل فى أداء مهامها وخاصة فى سرعة إزالة الأغشية المحاطة بالقطيطات. ولذا لابد للمربى أن يقوم بإزالة هذه الأغشية حتى يتمكن الصغار من التنفس، ثم يضع الصغار للأم حتى تلعقهم وتنظفهم وتجففهم. وإذا فشلت الأم مرة أخرى فى تجفيفهم فعلى المربى أن يقوم هو بعملية التجفيف بواسطة فوطة جافة وخشنة ويكون التجفيف برقة ولكن سريعاً حتى يقلل من فرصة إصابة القطيطات بالبرد والرعشة.



شكل (٣٤) طريقة قطع الأغشية من حول القطيطات

٢- احتباس المشيمة:

لابد للمريء أن يتأكد من نزول المشيمة لأن احتباس المشيمة فى الرحم يؤدى إلى حدوث تلوثات بكتيرية فى الرحم.

لذا لابد من مراجعة واستشارة الطبيب البيطرى لفحص القطة إذا تأخرت المشيمة فى النزول عن ١٢ ساعة.

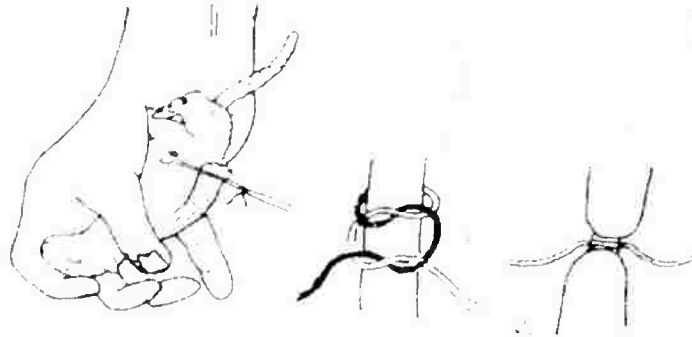
٣- ضيق تجويف الحوض للأنثى:

ضيق الحوض فى بعض الإناث يؤدى إلى صعوبة الولادة وبالتالي فى هذه الحالة لابد من عمل ولادة قيصرية. وتوجد عدة أسباب تؤدى إلى ضيق قناة الحوض:

أولاً: نقص الكالسيوم أو عدم اتزان الكالسيوم فى الطعام مما يؤدى إلى الكساح عندما تكون الأم فى عمر صغير. وهذا بالتالى يؤدى إلى ظهور مشاكل العظام فى عملية البلوغ. ثانياً: كسر فى عظام الحوض نتيجة حوادث السيارات.

٤- نزيف الحبل السرى للقطيطات:

وهذا الحديث غير شائع ولكنه يحدث أحياناً عندما تقطع الأم الحبل السرى ويكون قصيراً جداً ولذا يحدث نزيف منه. وهنا لابد للمريء أن يربط الحبل السرى للصغار التى تنزف بواسطة خيط الأسنان الحريرى ويفضل أن تكون مغمورة فى مادة مطهرة (شكل ٣٥).



شكل (٣٥) كيفية ربط الحبل السرى

٥ - عدم قدرة القطيطات على التنفس:

فى بعض الأحيان لا تقوم الأم بإزالة الأغشية المحاطة بالصغار وخصوصاً حول الرأس مما يؤدى إلى الاختناق.

وعلى المربى سريعاً أن يقطع هذه الأغشية ويزيلها من حول الرأس والفم والأنف ليسرع من عملية التنفس ويدلك جسد القطة ويكون التدليك رقيقاً مع عدم الضغط على القطيطات حتى لا يسحقها. وإذا لم تفلح هذه الخطوات للمساعدة على التنفس فعليه أن يمسك القطيطة بين يديه ويرفعها لأعلى بعيداً عن جسده ثم يارجحها لأسفل ناحية الأرضى ويتوقف فجأة على أن تكون الأنف موجه لأسفل. وفى هذه الحالة فإن كل كمية المخاط فى القناة التنفسية سوف تندفع وتخرج مباشرة. ويجب عليه تكرار هذه العملية مرتين أو ثلاث مرات عند الضرورة.

وإذا لم تفلح هذه الطريقة يتم عمل إنعاش للقطيطات عن طريق قبلة الحياة (رقم المربى فى فم القطيطة شكل ٣٦).



شكل (٣٦) قبلة الحياة

٦ - القطيطات كبيرة الحجم (حجم أكبر من المعتاد):

فى بعض الأحيان يكون حجم القطيطات أكبر من المعتاد وخصوصاً عندما تلد الأنثى واحداً أو اثنين فى الولادة الواحدة. وتعد مشكلة كبيرة للأم عند الولادة حيث إن الأم تبذل جهداً كبيراً لدفع الصغار من الرحم وبعد فترة من المعاناة لا ينزل شيئاً. وأحياناً تظهر قدم القطيطة من فتحة الولادة ثم تختفى مرة أخرى.

وفى أغلب الأحيان يقوم الطبيب البيطرى بعمل ولادة قيصرية للأم أو يقوم بعمل جراحة صغيرة بأن يقوم بتوسيع الفتحة التناسلية لسهولة نزول القطيطات.

الأحوال التي يتم فيها استدعاء الطبيب البيطري:

- ١- وجود إفرازات خضراء ومدممة قبل ولادة القطيطات.
(وهذه تدل على إما على انفصال المشيمة مبكراً أو وجود عدوى ميكروسكوبية في الرحم).
- ٢- وجود ألم الولادة والتقلصات لمدة ساعة دون فائدة.
- ٣- عند الولادة ظهور قدم أو أنف القطيطة ولكن الولادة لا تكتمل في خلال ١٠ - ١٥ دقيقة.
- ٤- طول الزمن بين ولادة قطيطة وأخرى، أكثر من ثلاث ساعات.
في بعض الأحيان يتم ولادة عدد واحد أو اثنين من الصغار وتكون الأم سليمة ومعافاة وتقوم بإرضاع الصغار ورعايتهم وتكون أيضاً الأم في حالة رضا وسعادة وعدم قلق، ثم نفاجأ في اليوم التالي أن الأم تقوم بولادة عدد آخر من القطيطات وهذا يعد موقفاً نادراً ولا يحتاج إلى تدخل.
وعلى عكس ما سبق أن الأم تكون في حالة قلق واضطراب وعدم راحة نظراً لعدم قدرتها على ولادة باقى القطيطات.
وهذا يحدث كثيراً في حالة الأمهات ذات الوزن الثقيل أو الأمهات ذات الصحة الضعيفة والتي تكون منهكة لأي سبب من الأسباب.
الجدير بالاهتمام أنه لابد للطبيب البيطري من فحص الأم بعد الولادة للتأكد من عدم وجود قطيطات أخرى أو أغشية مخاطية داخل الرحم وإعطاء النصائح اللازمة للمربي.
ويقوم بعض الأطباء بحقن هرمون (Oxytocin) لأنه يؤدي إلى تقلصات الرحم ويساعد على تنظيفه من البقايا والإفرازات بعد الولادة.

رعاية الأم بعد الولادة

رعاية الأم بعد الولادة مباشرة:

يجب على المربي أن يوفر الوجبات الغذائية المتزنة والتي تحتوى على جميع العناصر والفيتامينات والأملاح المعدنية، واحتياجات الأم للغذاء تزداد بشدة فى هذه المرحلة حيث إنها تقوم بإرضاع الصغار ولذلك تزداد كمية غذاء الأنثى إلى ضعف الكمية العادية. كما يجب توفر الماء النظيف بصفة مستمرة لها وتجنب إمدادها بكميات كبيرة من اللبن تقادياً لحدوث الإسهال والمشاكل المعوية.

أهم المشاكل المرضية التى تواجه الأم بعد الولادة:

التهاب الغدد اللبنية:

تعتبر من أهم المشاكل المرضية بعد الولادة إصابة إحدى الغدد اللبنية بالعدوى فيظهر التهابها ومن أهم الأسباب:

- العدوى البكتيرية.
- إصابة الغدد اللبنية بضربة عنيفة.
- انسداد الحلمات.
- جروح الحلمات.
- إصابة الجلد حول الحلمات بعدوى بكتيرية.

ومن أهم أعراضها:

- رفض الأم إرضاع الصغار أو لمس الحلمات نظراً للألم الشديد.
- انتفاخ وتورم الحلمة المصابة وسخونتها وتصبح مؤلمة عند اللمس.

- القطيطات ترفض الرضاعة من الأم.
- تصبح الإفرازات من الغدد اللبنية المصابة ذات رائحة كريهة.
- ارتفاع درجة حرارة الأم وأحيانًا إسهال أو مغص أو تقلصات.

العلاج:

- إزالة الأم وذلك بإفراغ الحلمات باستخدام قطعة قماش مبللة بمحلول ملحي طبي وذلك لإزالة ضغط اللبن داخل الحلمات.
- إعطاء مضادات حيوية عن طريق الحقن وإعطاء مسكنات للألم.

الإفرازات المهبليّة:

تعتبر الإفرازات المهبليّة التي تنزل من المهبل لمدة أسبوع بعد الولادة عملية طبيعية ولكن بدون رائحة مميزة أو كريهة وفي البداية تكون هذه الإفرازات غزيرة وسميكة ولونها بني محمر ثم تتحول تدريجيًا إلى الاصفرار وفي النهاية تصبح مخاطية شفافة، ولكن إذا كانت الإفرازات ذات لون أحمر أو أخضر ولها رائحة نفاذة أو كريهة مع اعتلال في صحة الأم وفقدان شهية فهذا يدل على إصابة الأم بالعدوى الميكروبية.

العلاج:

- إعطاء مضادات حيوية بطريقة خاصة عن طريق الحقن.
- استخدام اللبوسات المهبليّة.
- إعطاء فيتامينات للأم.

حمى اللبّك (التشنج) Eclampsia

هذه الحالة شائعة في السلات الأصيلّة والتي تتغذى على اللحوم ويرجع سببها إلى انخفاض مستوى الكالسيوم في الدم وذلك لأن الأم أثناء الولادة والرضاعة تحتاج إلى كميات عالية من الكالسيوم لتكوين أنسجة الأجنة والعظام وكذلك بعد الولادة للإرضاع والكالسيوم يتواجد

فى الدم لىؤدى وظائفه فى العضلات والأنسجة وإذا قل مستوى الدم من الكالسيوم فىحدث نتيجة ذلك التشنجات وأهم الأعراض:

- قلق وعصبية الأم.
- سرعة التنفس.
- تقلص العضلات.
- عدم اتزان حركة الم وإصابتها بعد ذلك بالتشنجات.

العلاج:

- حقن لأم المصابة بالكالسيوم (ويحقن فى الوريد بمعرفة الطبيب لخطورة الحقن).
- فطام القطيطات وإرضاعهم صناعياً.
- تعديل برنامج تغذية الأم وتصحيحه حتى لا يتكرر مرة أخرى.

العلاج الرحم:

وهو مرض خطير ينشأ نتيجة إصابة الرحم بالعدوى الميكروبية نتيجة احتباس المشيمة أثناء الولادة وبعدها وعدم نزولها أو احتباس أجنة ميتة داخل الرحم أو نتيجة لانتشار عدوى من المهبل المصاب إلى الرحم فى وقت الولادة وخاصة إذا كانت الفرشة التى تلد عليها القطة ملوثة ومبللة.

أهم الأعراض:

- ارتفاع درجة حرارة الأم.
- فقدان الشهية.
- قلة النشاط والحركة.
- نزول إفرازات كريهة من الفتحة التناسلية وهى إفرازات سميقة القوام لونها أخضر أو أصفر مشوب باللون الأحمر الداكن.

العلاج:

- يجب فطام الصغار نظرًا لضعف الحالة الصحية للأم.
- إزالة الإفرازات وذلك بعمل غسول بمطهر مهبل.
- إعطاء مضادات حيوية مناسبة.
- ويفضل بعد ذلك إزالة المبايض جراحيًا.

سلوكيات الأمومة ومظاهر رعاية الأم لصغارها

تعتبر القطط فريدة بين الحيوانات الأليفة في قدرتها على الولادة ورعاية الصغار دون تدخل من الإنسان لدرجة أن الأم تظهر القطط الصغيرة للمربي بعد مرور ستة أشهر من ولادتهم. وكذلك فإن الأنثى تمارس الأمومة بكل مفرداتها وسط غمرة الأحداث داخل المنزل الذي تربي داخله لتحصل على صغار أصحاء أقوياء.

سلوكيات الأم قبل الولادة:

كلما اقترب ميعاد الولادة فإن الأم تصبح أقل نشاطاً وتلحق بكثرة منطقة البطن والمنطقة التناسلية. وقبل الولادة بساعات قليلة تبدأ الأم في البحث عن مكان جاف ومظلم وهادئ تلد فيه. وكلما اقترب ميعاد الولادة فإن الأم تفضل الابتعاد عن المربي وتصبح مضطربة وشرسة ويجب تركها حتى تأخذ الطبيعة طريقها إلى ذلك.

مراحل الولادة: ثلاث مراحل:

- مرحلة التقلصات.
- خروج الأجنة.
- نزول المشيمة.

سلوكيات الأم بعد الولادة:

الرضاعة: (انظر ص ٥٧).

سلوك إعادة الصغار إلى العش:

الصغار المتدرجة خارج العش يتم إرجاعهم بواسطة الأم التي تحملهم على مؤخرة العنق إلى العش مباشرة. وتتعرف الأم على هؤلاء الصغار من خلال أصوات الاستغاثة التي تصدر منهم وسلوك استعادة الصغار يبدأ بعد الولادة مباشرة ويستمر إلى أقصاه حتى عمر

أسبوع ثم عند عمر ٣ أسابيع. كما أن الأم تحمل صغارها عند الشعور بالخطر وتنقلهم إلى مكان آخر آمن (الأمهات عديمة الخبرة تمسك الصغار من أجزاء أخرى من الجسم مثل الأرجل). وبعض السلالات تكون شديدة القلق والعصبية ولذا فهي تقوم بنقل الصغار من ٤ - ٥ مرات في الليلة الواحدة.

وفى بعض الأحيان بعد أن يتم نقل الصغار إلى المكان الجديد فإن الأم تخطئ وتعود إلى مكان العش القديم. ومن الشائع أن الأم تنقل الصغار فى الفترة ما بين الأسبوع الثالث أو الرابع.

شراسة الأم:

إن أقوى أنواع الشراسة هو سلوك الدفاع عن الصغار والذي تقوم به الأم لدرجة أن بعض الأنواع الهادئة والمحبة للإنسان قد تصبح فى قمة الشراسة عندما يقترب الإنسان من صغارها ولذا يجب توخى الحذر من الاقتراب تجاه الصغار.

تبني صغار القطط:

عندما تلد انتتان فى نفس الوقت ويسكنان نفس المكان فإنه من الممكن أن تقوم الأم برعاية صغار الأم الأخرى. وفى بعض الأحيان تقوم الأم الكبيرة التى لم تلد برعاية صغار القططة الأصغر سنًا وخاصًا إذا كانت هادئة الطباع.

يمكن إدخال مجموعة من القطيطات الصغيرة إذا ماتت أمهم إلى أم أخرى ولدت فى نفس الوقت تقريبًا. والتبنى يكون ناجحًا خلال الأيام الأولى بعد الولادة (وهى الفترة التى تستمر الام فيها بلعق الصغار لتكوين رابطة الأمومة) ولذا يجب توخى الحذر عن وضع الصغار حتى لا تهاجمهم الأم أو ترفض رضاعتهم.

سلوكيات الأمومة الشاذة:

يقصد بالأمومة الشاذة فى القطط هى أن الأم لا تؤدي وظائف الأمومة فى الحفاظ على الصغار وإنما ترفضهم وتمتنع عن إرضاعهم بل ويمكن أن تهاجمهم وفيما يلى بعض هذه السلوكيات الشاذة.

إهمال الأم لصغارها:

قد وجد العلماء فى حوالى ٨% من القطيطات حديثة الولادة والتي تكون ذا صحة جيدة عند ولادتها قد تموت نتيجة الأمومة غير الكافية أو الأمومة الشاذة من قبل الأم. فربما تموت القطط الصغيرة من البرودة وانخفاض درجة حرارة الجسم لأن الأم تتقاعس فى إزالة الأغشية المحاطة بالقطيطة عند الولادة أو ربما يتدحرج الصغار من تحت الأم خارج العش ولا ترجعهم الأم إلى مكانهم فيموتون نتيجة ملامستهم للأرض الباردة. ومن أسباب وفيات الصغار أيضا هو عدم خبرة الأم مما يجعل الأم قد ترقد على الصغار ويؤدى ذلك إلى موتهم مختنقين.

وفى بعض الحالات تكون القطيطات المهملة والمهجورة من الأم نتيجة ضعفها ومرضها أو تشوهها الخلقى مما يجعل الأم لا تعبأ بها وتتركها لتموت.

ولذا فمن النصائح الهامة التى يجب على المربى مراعاتها أنه يجب تجهيز صندوق ولادة خاصة للأم على الأقل ثلاثة أيام قبل حدوث الولادة لإعطائها فرصة حتى تتأقلم على المكان الجديد. ولابد أن يكون مكانه ثابتا ولا ينقل من مكان إلى مكان وتكون جوانبه مرتفعة لتمنع دحرجة الصغار وسقوطهم على الأرض. وفى نفس الوقت أثناء الولادة وبعدها لابد من فحص الصغار للتأكد من الأم قامت بتنظيفهم وأن عملية الرضاعة تمت على أكمل وجه. ويجب ملاحظة الأم التى كان عندها مشاكل سابقة فى الولادة ورعاية الصغار كما يجب أن توضع تحت الملاحظة حيث إن تاريخها السابق فى التكاثر غير صحى.

وفى حالة تشريح الصغار المهملين من قبل الأم أن المعدة خاوية بدون لبن مع امتلاء المثانة بالبول وهذا دليل على رفض الأم لرضاعة الصغار وعدم تدليل المنطقة الخلفية الشرجية لنزول البول فى بعض الحالات النادرة الأم تنسى أين وضعت صغارها وفى هذه الحالة نجدها كثيرة الصياح مع الاضطراب.

افتراس الأم لصغارها: (Cannibalistic)

الأم المفترسة لصغارها (الآكلة لصغارها) عادة ما تكون قلقة ومضطربة ومنتبهة وفى يقظة (Attentive) لصغارها فى كل حركة.

ومن الحالات التى تم ظهور افتراس الولدة (قامت الأم بافتراس وقتل صغارها).

- فى حالة ولادة عدد كبير من الصغار فى المرة الواحدة.

- الولادة مرتين فى موسم واحد.

وقد فسر العلماء ظاهرة افتراس الصغار على أنه سلوك لا إرادى يتم من قبل الأم وذلك للتأقلم مع البيئة. حيث إن الأم مع ولادة عدد كبير تبدأ فى اختزال العدد ليصبح العدد الباقى أكثر صحة والحصول على أكبر كمية من اللبن وبالتالي إنتاج أفراد أصحاء وأقوياء عند عمر الفطام.

وأيضاً نجد الأم تتخلص من الأفراد المرضى والضعفاء والمشوهين خلقياً لأنهم سوف يموتون وبذلك فهى بافتراسهم تقوم بتنظيف العش منهم ومن بقاياهم التى سوف تلوث العش وتؤدى إلى أضرار جسيمة بالأفراد الأصحاء.

وقد فسر العلماء أكل الأم للصغار النافقين كأسلوب لحماية الصغار الأحياء وذلك لأنها إذا وضعت الصغار النافقين خارج العش ليكون نظيفاً فإن ذلك سوف يجذب الكائنات المفترسة وأكلات اللحوم مما يهدد صغارها الأحياء ولذا فهى بأكلهم تلغى وجود أى دليل على وجود الصغار كما أن أكلها للصغار يعد مصدراً لحصولها على كمية إضافية من العناصر الغذائية وبالتالي فإن ذلك يسمح لها بالبقاء مدة أطول بجوار الصغار الأحياء وعدم تركها للبحث عن الطعام إلا لفترات قصيرة.

وظاهرة قتل الصغار من قبل الذكور قد سجلها العلماء فى بعض الحالات. ولذا يجب أن نبعد أى ذكر غريب عن الأنثى المرضعة وصغارها خوفاً من أن يفترسهم.

كما أن افتراس الصغار قد يرجع إلى سوء التغذية وكذلك فى حالة الضغوط الشديدة وعدم وجود الأم المكان المناسب للولادة، وقد يرجع إلى اضطراب الهرمونات للأم حيث إن هرمونات الأمومة تكون مسئولة عن تنشيط هرمونات الافتراس والصيد.

الفصل السابع

الأمراض – الوقاية والعلاج

الأمراض البكتيرية

١ - جذام القطط: (Feline Leprosy)

وهو مرض غير شائع وتسببه بكتيريا مايكو باكتريم ليبريموريم (Mycobacterium Lepraemurium) وينتقل للقط عن طريق عضه الفأر لها.

الأعراض:

وتتميز الأعراض بحدوث تورمات أو عقد في جلد القط وخاصة في منطقة الرأس والأرجل وفي بعض الأحيان تقرحات.

العلاج:

تستخدم المستحضرات البشرية المضادة للجزام مثل داي امينو داي فينيل سالفين (Diaminodiphenyl Suphine).

٢ - الكزاز: (Tetanus)

وتسببه بكتيريا تسمى كلو ستريديوم تتيناي (Clostridium Tetani) وهي تعيش في التربة وروث الحيوانات وخاصة الخيول. والعدوى تحدث عن طريق تلوث الجروح الغائرة بهذه البكتيريا.

الأعراض:

فترة الحضانة ٤ - ٢٠ يومًا وتبدأ الأعراض بحدوث تيبس فى العضلات وارتخاء الجفن الرامش وبروزه من العين. وتتضح الأعراض بحدوث انقباضات فى عضلات الوجه ويظهر الحيوان كأنه يطحن أسنانه مع انتصاب الأذن لأعلى وتشنجات عضلية فى الجسم عند سماع الأصوات المفاجئة أو العالية أو لمس الحيوان.

العلاج:

- يستمر العلاج لمدة شهر ويجب إعطاء.
- مضادات سموم هذا الميكروب (Antitoxin).
- إعطاء مضادات حيوية وإعطاء المستحضرات التى تساعد على ارتخاء العضلات (Muscle Relaxants) أو المهدئات.
- تنظيف وتطهير الجروح.

٣- السل أو الدرن: (Tuberculosis):

تصاب القطط بهذا المرض عن طريق شرب اللبن الناتج من الحيوانات المصابة.

الأعراض:

فى المرحلة الأولى للمرض لا تظهر الأعراض بصورة واضحة ثم يبدأ فقدان الوزن وتظهر تقرحات على جلد الحيوان (الجهاز الهضمى هو مكان الإصابة بالسل فى القطط).

العلاج:

لا يستجيب الحيوان للعلاج لذا يجب التخلص من الحيوان المريض.

داء اللولبيات: (Leptospirosis)

فى بعض الأحيان تصاب القطط ببكتريا تسمى (L. ictero haemorrhagia) أو (L. Canicola).

الأعراض:

هذا المرض غير شائع فى القطط وذلك لأن لها مناعة طبيعية ضد هذا المرض.

٤ - تصلب الذيل: (Stud Tail)

فى بعض الأحيان تصاب الذكور بهذا المرض وذلك نتيجة لتجمع إفرازات الغدد الموجودة تحت الذيل وإصابتها ببعض أنواع البكتيريا.

الأعراض:

ظهور التهاب شديد بالغدد الموجودة أسفل الذيل يؤدي إلى تصلبه وفقدان حركته.

العلاج:

تنظف هذه المنطقة جيدًا بشامبو الأطفال وذلك لإزالة البقع من تحت الذيل ثم التطهير واستخدام المراهم التى تحتوى على المضادات الحيوية، كذلك يفضل خصى الذكر.

٥ - الإصابة بريكتسيا انيميا القطط المعدية (Feline infectious anemia)

وتسببه ريكتسيا (حاليًا تسمى طفيليات دقيقة) تتطفل على سطح الكرات الدموية الحمراء وتتكاثر عليها وتسبب تدمير الكرات الحمراء وخاصة فى الطحال ويصاب الحيوان بفقر الدم، وهذا المرض منتشر فى جميع أنحاء العالم، ويمكن علاجه بالمضادات الحيوية.

٦- الإصابة بمرض البارتونيلا: (Rickettsia Haemobartonella Felis):

وتنتقل عن طريق البراغيث أو العض بواسطة القطط المصابة للقطط السليمة وخاصة الذكور ويمكن ان تظهر العدوى فى الأجنة قبل الولادة نتيجة لإصابة الدم.

الأعراض:

أنيميا، إجهاد، فقدان الشهية، بهتات اللثة، فقدان الوزن والهزل، وتضخم فى الطحال.

العلاج:

تعالج الأمراض الريكتسية بواسطة المضادات الحيوية وإعطاء فيتامينات.

٧- حب الشباب فى القط: (Feline Acne)

الأعراض:

وهى عبارة عن ظهور حببيات أو تقرحات فى الوجه ويكون لونها أسود وخاصة فى المنطقة حول الفشاه وتحت الذقن، وهى تظهر فى القطط التى لا تتظف نفسها وتتراكم المواد التى تساعد على الإصابة بها وتتجمع الإفرازات الزيتية وتتلوث بالبكتيريا.

العلاج:

تنظيف هذه المناطق بصابون خاص ومطهر ويستخدم الكحول لإزالة التجمعات الدهنية مع استعمال مطهر هيكسا كلورفين مرتين أسبوعياً لمنع تكرار الإصابة.

الأمراض الفطرية

١ - إصابة الجلد:

القوباء الحلقية (Ring Worm) وتسببها فطريات تصيب الجلد والشعر. وتظهر الإصابة على هيئة حلقات دائرية الشكل وتلتف حول نفسها من المركز إلى الخارج (شكل ٣٧)

الأعراض:

تكسر الشعر وسقوطه في منطقة الإصابة وخاصة الأنف والوجه وهي تظهر على هيئة مناطق بيضاء خالية من الشعر وخاصة حول العين.

العلاج:

إزالة الشعر حول مكان الإصابة (يجب تعقيم المقص بعد استخدامه) ويستخدم شامبو يحتوى على مييد للفطريات مثل هيكتيدين ويستخدم مرتين أسبوعياً ويمكن إعطاء مضاد الفطريات عن طريق الفم مثل جريزوفولفين المستخدم للإنسان.

٢ - إصابة أجهزة الجسم بالفطريات: (Systemic mycosis)

تنتشر الفطريات في التربة والمواد العضوية، وهذه الأمراض نادرة في القطط ولكن عند حدوث العدوى فإن العلاج يكون صعباً للغاية.

واهم هذه المسببات كريبتوكوكوس: (Cryptococcus neformans):

ويوجد هذا الفطر طبيعياً في براز الحمام.

الأعراض:

إصابة الجهاز التنفسي العلوي وإفرازات سميكة مخاطية وانسداد في المالك التنفسية فيسمع صوت التنفس وصعوبته. وفي حالة إصابة الجلد يحدث تورمات وخراريج وعقد على الوجه والجسم وربما العين.

العلاج:

صعب ويمكن إعطاء مضادات الفطريات عن طريق الحقن.

٣- النوكارديا: (Nocordiasis)

ويسببه فطر (Nocordia asteroides) وهو يتواجد في التربة ويحدث إصابة التجويف الصدري وتكون إفرازات صديدية.

العلاج:

إعطاء مضادات الفطريات عن طريق الحقن.



شكل (٣٧) إصابة الجلد حول العين بالفطريات

الأمراض الفيروسية

١ - التهاب المعوى المعدى فى القطط: (Feline Infectious Enteritis)

(FIE) أو بان ليكوبينيا (Panleukopaenia) وهو مرض خطير يسببه فيروس مقاوم لظروف البيئة وهو سريع الانتشار والعدى.

الأعراض:

لهذا المرض أربعة أشكال مختلفة لا تظهر كلها على الحيوان المريض ولكن بعض هذه الأشكال فقط وهى:

* **الموت المفاجئ:** هو الشكل الحاد للمرض نتيجة لسرعة تكاثر وانتشار الفيروس بسرعة كبيرة ويؤدى إلى موت الحيوان فى غضون ٢٤ ساعة بدون أى مقدمات وخاصة فى القطط التى عمرها أقل من ستة أشهر.

* الأعراض الشديدة: (Sever Illness)

فترة المرض ٣ - ٧ أيام والأعراض هي:

- القيء الشديد ويتساقط من الحيوان على هيئة رغاوى كريهة الرائحة.
- الإسهال نتيجة لإصابة الغشاء المخاطى المبطن للمعدة والأمعاء ويؤدى إلى تدميره وحتى عند شفاء الحيوان ينتابه الإسهال طوال حياته مع الخمول والامتناع عن الطعام وتزداد الرغبة لشرب الماء وفى بعض الأحيان لا يستطيع الشرب بعد أن يتجه لأوانى الشرب.
- حدوث آلام فى البطن مع تقوس الحيوان لشدة الألم، وظهور وخشونة فى الشعر والجسم.
- **الأعراض الطفيفة:** ويظهر المرض بصورة غير واضحة إكلينيكيًا وذلك لتغلب مناعة الحيوان على المرض وخاصة فى القطط البالغة.

- **اختلال التوازن: (Wobbly Kittens)**
- تصاب به القطط الصغيرة قبل أو بعد الولادة مباشرة، ويؤدي ذلك إلى اختلال توازن الحيوان لإصابة المخيخ وتتعثّر القطط في المشي.
- وقد يظهر الإسهال المزمن، لذلك يجب التخلص من القطط بطريقة إنسانية.
- وهذا الفيروس ينتشر بين القطط نتيجة لتواجده في إفرازات الحيوانات المريضة سواء في اللعاب، البراز، البول أو القيء ويستطيع أن يظل بصورة وبائية في البيئة لمدة ١٢ شهرًا ويسمى (Panleukopenia) للنقص الشديد في الكرات الدموية البيضاء.

الوقاية والعلاج:

- يعطى الحيوان المصاب المحاليل الطبية سواء عن طريق الجلد أو الوريد كما يمكن إعطاء أجسام مناعية ضد هذا المرض ولكنها مكلفة.
- إعطاء مضادات حيوية لمنع الإصابة بالبكتيريا الانتهازية.
- إعطاء المستحضرات المضادة للإسهال والقيء والألم.
- إعطاء فيتامينات وخاصة مجموعة "ب" المركب.
- للوقاية يحصن الحيوان باللقاح المضاد للإصابة وهو متوفر.
- فى القطط الصغيرة عند عمر ٦ أسابيع عند الضرورة ولكن الشائع أن يقدم التحصين فى عمر ٨ - ٩ أسابيع أو ١٢ - ١٤ أسبوعًا ويعاد بعد ذلك سنويًا.
- فى القطط البالغة تحصن فى أى عمر ويعاد التحصين سنويًا مرة واحدة.
- فى الإناث يجب أن تحصن قبل التزاوج باستخدام اللقاح الميت أو قبل الولادة بثلاثة أسابيع وذلك فى المناطق الموبوءة.

٢ - أنفلونزا القطط: (Feline Respiratory Disease)

وهو مرض شائع يشبه البرد البسيط فى الإنسان ولكن السبب مختلف ولا يعدى الإنسان.

وأنفلونزا الطيور يسببها نوعان من الفيروسات هما:

- التهاب الفيروسي الرغامى والقصبة الهوائية (Feline Viral Rhinotracheitis).
- الكالسي (Felin Calivirus) (FCV).

وتظهر العدوى بعد ١٠ أيام من دخول الفيروس وخاصة في القطط السيامي والبيرمرز فالإصابة تصبح شديدة.

الأعراض:

العطس، ظهور إفرازات مائية من العين ثم تصبح سمكة بمرور الوقت وتتكون قشور حول العين وفي الإصابة الشديدة تتورم العين ويحدث بها تقرحات مع ظهور إفرازات من الأنف. ويمتنع الحيوان عن الطعام وذلك لفقده المؤقت لحاسة الشم مع ظهور كحة وتقرحات بالفم. يبدأ التحسن في حالة الحيوان المصاب بعد مرور سبعة أيام من ظهور الأعراض. وفي فيروس الكالسي تظهر تقرحات على وسادة القدم واللسان بالإضافة إلى الأعراض السابقة.

العلاج:

لا يوجد علاج ولكن يتبع الآتي:

- يمكن الوقاية من المرض بإعطاء الحيوان اللقاح.
- عند ظهور الأعراض يعطى الحيوان المضادات الحيوية لمنع البكتيريا الثانوية ولتخاشى إصابة الرئة والغشاء البلورى.
- يعطى الحيوان محاليل عن طريق الفم كذلك معالجة العين بمضادات الالتهاب.
- إعطاء الحيوان المصاب الأطعمة شديدة الرائحة (مثل الأسماك والجبن).
- إزالة إفرازات العين والأنف (شكل ٦٠) باستخدام قطع القطن أو كرات القطن الصغيرة.
- إعطاء فيتامينات عن طريق الحقن مع مساعدة الحيوان على التنفس وذلك لمدة عدة دقائق يوميا.

- يمكن تحصين الحيوانات السليمة فى المناطق الموبوءة عن عمر ٩ - ١٠ أسابيع ثم تعطى جرعة ثانية بعد ٣ - ٤ أسابيع من الجرعة الأولى ويكرر التحصين سنوياً.
- والقطط الصغيرة يمكن إعطاؤها اللقاح عن طريق الأنف فى عمر ٦ أسابيع عند الضرورة ثم تعطى الجرعة الثانية بعد ٣ - ٤ أسابيع عن طريق الحقن.

٣- الالتهاب البريتونى المعدى: (Feline Infections peritonitis) (FIP)

مرض فيروسى تصاب به ٢٠% من الحيوانات التى تتعرض لفيروس المرض ويوجد فى صورتين:-



لا يوجد تجمع سوائل بالبطن ولكن يحدث إصابة للكلى والكبد والبنكرياس والأعراض تختلف حسب العضو الذى به الإصابة كما تظهر آلام البطن والإجهاض وعسر الولادة أو ولادة قطط ضعيفة مع القيء والإسهال فى الإناث الحوامل.

ويصاب البريتون (وهو الغشاء المبطن لفراغ البطن) ونتيجة للالتهاب يفرز سائلا يتجمع فى البطن ويؤدى إلى انتفاخها مع أعراض فقدان الشهية والقيء والإسهال والصفراء وخاصة اللثة وبياض العين.

العلاج:

لا يوجد علاج ولكن تعطى مستحضرات طبية مثل المحاليل الطبية، الفيتامينات مع التغذية الجيدة مع إعطاء مضادات حيوية لمدة طويلة وعامة ينفق الحيوان المصاب فى غضون ستة أسابيع كما أنه لا يوجد لقاح ضد هذا المرض.

٤ - التهاب الأمعاء الفيروسي: (Enteric Corovirus Infection) (FIP):

الأعراض:

تظهر في صورة حمى بسيطة وفي بعض الأحيان قيئ مع إسهال شديد.

اللوكيميا الفيروسي: (Feline Leukemia Virus):

يسبب هذا المرض الإصابة بالسرطان وينتهي بنفوق الحيوان المصاب.

الأعراض:

- حمى.
- ضعف وهزال وهبوط عام.
- تضخم العدد الليمفاوية.
- اختلال في أعداد الكرات الدموية الحمراء والبيضاء.

الأمراض الطفيلية

أولاً: الطفيليات وحيدة الخلية: (Protozoa)

١ - التوكسوبلازما: (Toxoplasmosis) - (شكل ٣٨)

وهى شائعة فى القطط وينتقل هذا الطفيل من القطط إلى الإنسان وفى المرأة الحامل يسبب لها الإجهاض ما بين الشهر الخامس والسادس من الحمل كما يسبب تشوهات للجنين والمولود.

ويسبب هذا المرض طفيل وحيد الخلية يسمى المقوسات أو التوكسوبلازما. وتعتبر القطط هى العائل النهائى لهذا الطفيل وتتم دورة الحياة فى الأمعاء وتنزل الأكياس المحتوية على الطور المعدى مع البراز وتنتقل إلى جميع الحيوانات وكذلك الطيور عن طريق البراز.

الأعراض:

والأعراض لا تظهر على القط الحامل لهذا الطفيل والمرض عبارة عن شكلين فى القطط:

أ - الشكل الحاد العام: (Acute generalized infection)

وهذا الشكل شائع فى صغار القطط ويمكن أن ينتقل إليها من الأم قبل ولادتها. ومدة هذا الشكل حوالى أسبوعين ولكن إذا أصيبت بعض الأعضاء الحيوية مثل المخ فإنها تنفق.

الأعراض:

حمى - فقدان الشهية - صعوبة التنفس - الصفراء - قيئ وإسهال مع إصابة القلب.

ب - الشكل المزمن: (Cronic Form)

وهذا الشكل يتواجد فى القطط كبيرة السن ويأخذ المرض عدة أشهر.

الأعراض:

- والأعراض تظهر متقطعة وربما قيئ وإسهال وهى تعتمد على الأعضاء المصابة فمثلاً:
 - عند إصابة الجهاز العصبى يحدث فقدان للتوازن وتقلصات وتشنجات وكذلك العمى.
 - العين يحدث لها تدمير وخاصة القرنية والشبكية وعمى.
 - فقر الدم وإجهاض أو ولادة قطط ضعيفة.

العلاج:

- لا يوجد علاج عند إصابة المخ أو الجهاز العصبى والعين ويجب فى هذه الحالة التخلص من الحيوان.
- تعطى مركبات السلفا مع البيريمثامين (Pyrimethamine).

٢- التوكسوبلازما فى الإنسان:

- * وهى منتشرة فى العالم فى استراليا وأمريكا -تتراوح نسبة الإصابة ٤٠ - ٥٠% وفى فرنسا تصل إلى ٩٥%.
- * وكذلك فى الشعوب التى تأكل اللحوم غير المطهية جيداً والأطفال الذين يلعبون مع القطط وفى الرمال.
- * والفحص والشتخيص الدورى هام جداً عند شراء أو اقتناء القطط لذلك يجب أن يفحص البراز ميكروسكوبياً.
- * يجب تغذية القطط على المعلبات أو الغذاء الذى تعرض للتجميد عند درجة ٢٠ °م لعدة أيام أو طهى اللحوم جيداً قبل تقديمها للحيوان مع حظر التغذية على الفئران.
- * التخلص السليم من براز القطط.
- * الفحص الدورى للإنسان الذى يربى القطط وخاصة المرأة الحامل والمراهقات ابتداء من عمر ١٥ عاماً وذلك لتفادى الإصابة وسرعة العلاج (الفحص يتم عن طريق الكشف على الأجسام المضادة للطفيل).



٣- الكوكسيديا (Coccidiosis)

طفيل وحيد الخلية منتشر في القطط ويسببه طفيل ميكروسكوبى يسمى إيزوسبورا *Isospora Felis*. وتعتبر الفئران المصدر الأساسى للعدوى وهى تحدث نتيجة لتلوث غطاء الجسم أو الأرجل أو الغذاء والشراب بالبراز المحتوى على الحويصلات.

الأعراض:

فقدان الشهية - الإسهال - فقدان الوزن.

العلاج:

- العناية الصحية.
- وتطهير الأواني التي تقضى على الحويصلات مثل المنظفات القلوية (النشادر - هيدروكسيد الصوديوم).
- الفحص الدورى للبراز.
- يمكن أن يعالج الحيوان بالعلاج الآتى: يعطى سلفاً مونو ميثوكسين عن طريق الفم بمعدل ٥٠ - ٢٠٠ ملجم/ كجم من وزن الجسم يومياً لمدة ٧ أيام.

ثانياً: الطفيليات عديدة الخلايا:

الديدان الداخلية: (Internal Parasites)

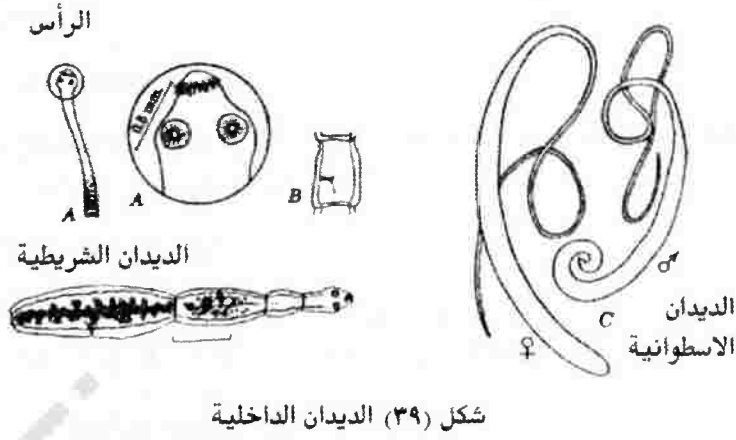
تصاب القطط بعدة أنواع من الديدان التي تتطفل على الأمعاء ومنها: شكل (٣٩).

١ - الديدان الأسطوانية:

مثل التوكسوكارا: (Toxocara Cati) والتوكس اسكارس: (Toxascaris Leonina). وهى شائعة فى القطط الصغيرة لذلك يجب علاجها فى فترات معينة من العمر.

كيفية الإصابة:

عن طريق تناول البويضات من عش الولادة الملوثة بها أو عن طريق فراء الأم الملوثة بالبويضات وخاصة حول الحلمات. وعندما ترضع الصغار تدخل هذه البويضات إلى الفم أو عن طريق الغذاء والشراب الملوثة من الأم إلى صغارها أو عن طريق اللبن (وخاصة فى الأيام الأولى بعد الولادة).



الوقاية والعلاج:

تعطى مضادات الديدان فى عمر ٤ - ٦ أسابيع ثم كل ٢ - ٤ أسابيع حتى عمر ٥ شهور .

ثم كل ٦ - ٨ أسابيع حتى عمر ١٢ شهرًا .

القطط البالغة: تعطى مضادات الديدان ٢ - مرات كل سنة .

٢ - الديدان الخطافية: Hook worms (Ancylostoma and Uncinaria) (SPP.)

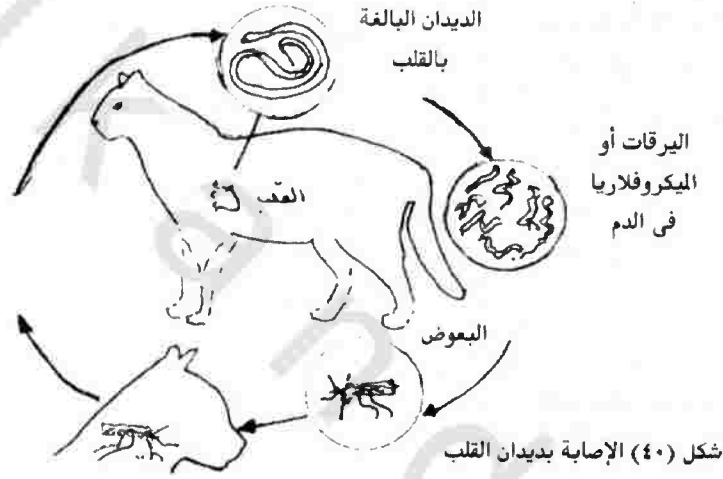
وهى ديدان صغيرة وتحدث الإصابة من جراء دخول اليرقات فى الجلد ثم هجرتها إلى الأوعية الدموية ثم إلى الرئة وعندما تصبح بالغة تهاجر إلى الأمعاء عن طريق نزولها من الشعب الهوائية مع المخاط ثم بلعها .

الأعراض:

الإسهال - فقدان الوزن - هبوط عام - التهابات جلدية نتيجة لدخول اليرقات عن طريق الجلد .

٣- ديدان القلب: (Heart Worm)

وهى تنتقل إلى القطط عن طريق البعوض. وتبدأ دورة الحياة عندما يلتقط البعوض اليرقات الصغيرة (Microfilaria) التى تتواجد فى دم القط المصاب. وفى داخل البعوض تتطور الميكروفالاريا وتصبح معدية ثم تنتقل إلى القط السليم عندما يتغذى البعوض على الدم. والميكروفالاريا تتطور فى فترة قدرها ٦ أشهر وتنتقل إلى القلب وتصيبه وتكون قادرة على إعطاء الميكروفالاريا التى تتواجد فى الدم وهكذا كما فى شكل (٤٠):



٤- الديدان الشريطية: (Tape Worms)

توجد أنواع كثيرة من الديدان الشريطية التى تتطفل على القطط، والديدان تتكون من رأس تمسك بجدار الأمعاء وجسم الدودة يتكون من قطع تحتوى على آلاف البويضات، وتنزل هذه القطع الناضجة مع البراز حيث تلوث البيئة. وقد يصل طول بعض الديدان إلى أكثر من متر.

أعراض الإصابة:

الحيوان المصاب بالديدان الشريطية يقوم بحك منطقة المستقيم في الأرض للتخلص من هذه القطع التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة - الهزال - الإسهال - خشونة الشعر والجلد.

علاج الإصابة بالديدان

المستحضر	الجرعة	ملاحظات
الديدان الاسطوانية:	ملجم/ كجم من وزن الجسم	
Diethycarbamazine	٥٠ ملجم/ كجم	يستخدم بمعدل ٥.٥ ملجم/ كجم لعلاج ديدان القلب مرة واحدة.
Mebenzazole	١٦ - ٣٢ ملجم/ كجم	يعطى لمدة ٣ أيام يوميًا
Nitroscanate	٥٠ ملجم/ كجم	تصويم الحيوان ١٢ ساعة ويعطى مع الطعام
Piperazine	٨٠ - ١٠٠ ملجم/ كجم	مرة واحدة
الديدان الخطافية:		
Disophenol	١٠ ملجم/ كجم	يعطى لمدة ٣ أيام
Mebandazole	١٦ - ٣٢ ملجم/ كجم	يعطى لمدة ٣ أيام
Thenium	١٠ - ٣٥ ملجم/ كجم	مرة واحدة
الديدان الشريطية		
Praziquantel	٢.٥ ملجم/ كجم	فعال وبدون خطورة
Bunamidine	٥٠ ملجم/ كجم	يعطى بحرص.

ثالثاً: طفيليات الجلد الخارجية: (External Parasitic diseases)

وتشمل:

١ - البراغيث: (Fleas)

وهي شائعة في القطط ودورة حياة البراغيث تتم في شعر القطط والقطة الواحدة يمكن أن يتطفل عليها ١٥.٠٠٠ برغوث وتعطى أنثى البرغوث حوالي ٢٠٠ بويضة خلال حياتها، ويظهر على شعر الحيوان براز البراغيث وهو عبارة عن كتل صغيرة من الدم المهضوم وتظهر على هيئة كتل صغيرة سوداء ملتصقة بجلد الحيوان وهي تدل على الإصابة وأكثر المناطق إصابة، الذيل في قاعدته ووسطه ويمكن التأكد من ذلك بأخذ هذه الكتل ووضعها على شريحة زجاجية ووضع نقط من الماء عليها وخلطها فيتضح اللون الأحمر كما يمكن رؤية بويضات البرغوث بعدسة مكبرة.

خطورة الإصابة بالبراغيث:

- تنتقل بعض الأمراض والطفيليات خاصة الديدان الشريطية.
- تسبب تهيج والتهابات الجلد وحساسية (Flea allergy)
- تتغذى على دم الحيوان فيصاب بالأنيميا.

مقاومة البراغيث

باستخدام المبيدات الحشرية لقتلها وهي:

١ - على هيئة مسحوق أو بودرة:

مثل مركبات الكربامات والداي كلورفوس والرتينون (ولكنه يحذر استعماله في الصغار) والأيدوفينفوس ويستخدم مرتين في الأسبوع وتستخدم بتغيير شعر الحيوان بعكس اتجاه الشعر، ثم تستخدم قطعة مبللة من القماش لإزالة البقايا من على غطاء الحيوان.

٢ - الرذاذ:

باستخدام محلول الكريامات أو الداي كلورفس ويجب الاحتراس وعدم الرش فى منطقة العين والأنف والفم.

٣ - المبيدات السائلة: (Insectilidal Rineses)

مثل المالايتون وهو سريع وفعال ويمكن استخدامه كمسحوق أيضًا ولكن يجب الحرص باستخدام تركيز معين.

٤ - الشامبو المحتوى المبيد الحشرى : (Insecticidal shampoo)

ويحتوى على المبيدات الحشرية كما سبق وخاصة البيريثروم وهى تستخدم أثناء الاستحمام فتقتل البراغيث.

٥ - أطواق البراغيث: (Flea Collars)

وتحتوى على الداي كلوروفوس والكريامات والبروبوكسور (Propoxur) وهى تطلق بخار المبيد. ولكن يحذر استخدامها فى الحيوانات المريضة. ويجب إزالتها فى أحوال معينة مثل الاستحمام أو عند نقل الحيوان.

المكافحة فى الأماكن الموبوءة:

- استخدام المكانس الشفاطة لإزالة البراغيث المختبئة فى الشقوق والأماكن التى بها أتربة ويتم حرق الأكياس الورقية للمكنسة للتخلص من البراغيث.
- ترد الأماكن والإناث بالمبيدات الحشرية المناسبة.

٢ - القمل: (Lice)

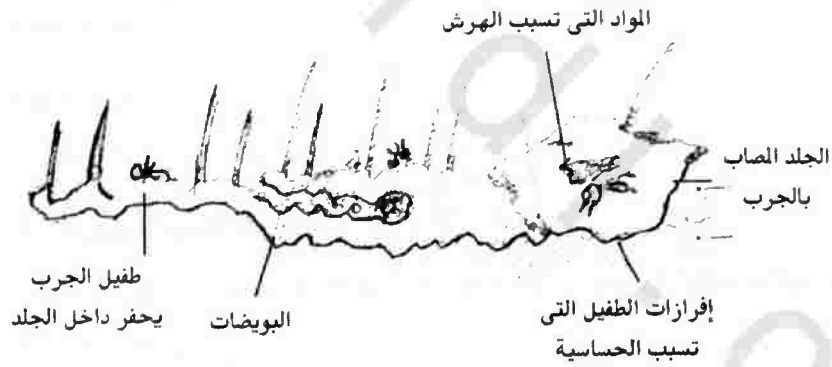
من النادر إصابة القطط التي يتم تنظيفها والاعتناء بشعرها وجلدها. وهو لا ينتقل إلى الإنسان. وعند الإصابة يتجمع الشعر ويلتصق ببعضه مع تواجد التهابات وبعض التقرحات البسيطة بالجلد.

العلاج:

إزالة الشعر المتجمع بقصة ويستخدم المبيد الحشرى مرة كل أسبوع لمدة شهر ويتكرر بعد ذلك كل شهر.

٣ - الجرب: (Mange)

ويصيب القطط طفيل الجرب الذى يطلق عليه (Notoedres Cati) وهو سريع الانتقال بين القطط.



شكل (٤١) الإصابة بالجرب

وأهم أعراض الإصابة:

- الحيوان المصاب يحاول حك جسمه فى الأشياء الصلبة والهرش الشديد وهو عادة يبدأ بإصابة الأذن ثم يمتد إلى الوجه والجفون والرقبة. وهو يحفر قنوات داخل الجسم يعيش بداخلها.
- يفقد الحيوان شعره بالتدرج مع ازدياد سمك الجلد فى الأماكن المصابة وتجعيدها.

العلاج:

- يستخدم سائل الملاثيون (Malthion Rinse) بتركيز ٠.٥ مرة ثم يكرر مرة أخرى بعد ١٠ أيام.
- لتجنب الإصابة ينصح بالعلاج دوريًا باستخدام المبيدات الحشرية.

جرب الأرانب: (Rabbit Furmite Cheyletiella Parasitivorax)

وهو من الأمراض التي تؤدي إلى مشاكل في القطط مع التهابات الجلد. وهو ينتقل للإنسان.

العلاج:

يعالج الحيوان المصاب بأحد هذه المستحضرات.

١ - كبريتيد السيلينيوم:

الموجود في الشامبوهات المخصصة لذلك، ويستخدم أسبوعيًا ثلاث علاجات (مرة كل أسبوع).

٢ - لصقات الملاثيون: (Malathion rinses)

التدويد: (Fly Strike)

عندما تضع أنثى ذباب الجلد البويضات الخاصة بها حول الذيل أو الجروح فيفقس البيض وتخرج اليرقات وتغزو الجروح والجلد وتؤدي إلى إصابات شديدة في الجلد.

العلاج:

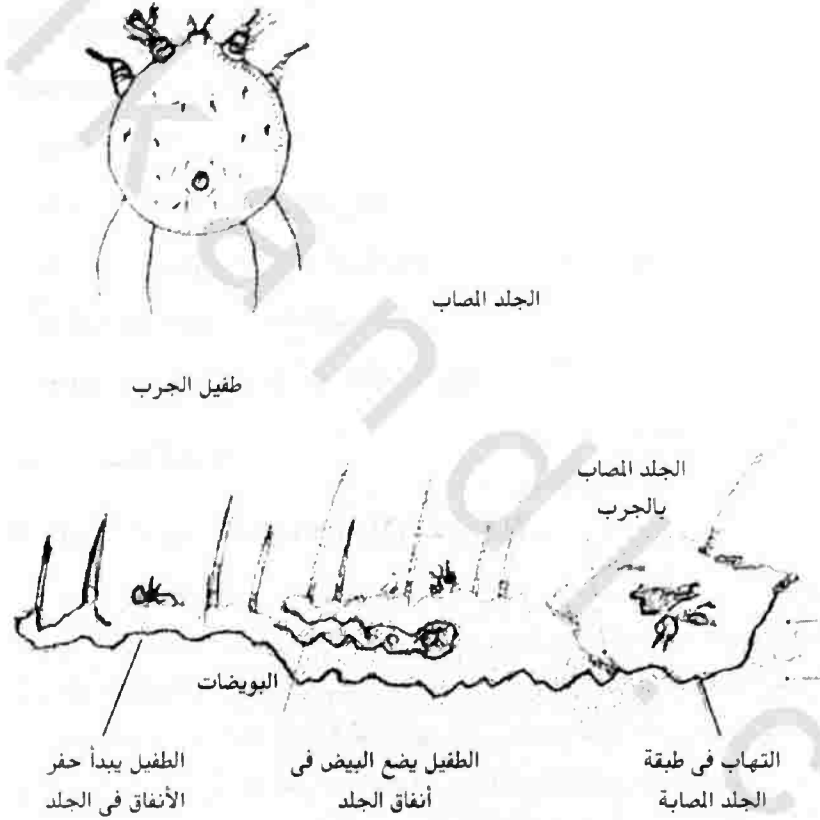
يزال الشعر حول المكان ويستخدم ماء الأكسجين لتطهير الجرح وتزال الديدان ثم يوضع مستحضر المبيد الحشري.

كذلك يمكن أن يصاب الحيوان ببرقات الجلد: (Bot Flies)

Habronema Spp.

Draschia SPP.

وتغزو اليرقات جسم الحيوان تحت الجلد فى الرقبة والجوانب. تتم إزالة اليرقات بالضغط على الجلد ودفعها من تحته إلى خارج فتحة دخولها. ثم العلاج السابق.



تابع شكل (٤١) الإصابة بالجرب

الحالات المرضية الشائعة

أولاً: إصابات الفم:

أعراض الإصابة:

- تساقط اللعاب من الفم.
- صعوبة التنفس أو يكون غير طبيعي.
- ضعف الشهية وقلة استهلاك الغذاء.
- كثرة لعق الشفاه وزيادة البلع.
- فتح الفم مع بروز جزء من اللسان خارجه.

أسباب إصابة الفم:

١ - تقرح الفم: (Mouth Ulcers) شكل (٤٢)

ومن أهم أسبابه أمراض الجهاز التنفسي ويعتبر اللسان أكثر الأعضاء التي تصاب بالتقرحات. كذلك بعض أمراض الكلى تؤدي إلى تقرحات الفم وخاصة الأمراض المتقدمة أو الزمنية بإصابة الكلى والتي تغير طبيعة اللعاب ويحاول الجسم التخلص من المواد الضارة عن طريق اللعاب لعدم قدرة الكلى على التخلص من هذه المواد الضارة ومن أهم المواد الضارة هي اليوريا والتي تعتبر وسطاً جيداً لنمو البكتيريا بالفم وإحداث تقرحات به حيث أن ناتج تحلل اليوريا هي مادة النوشادر التي تسبب التهاب أغشية الفم.

كذلك هناك بعض المواد الكيماوية عندما يتناولها الحيوان تؤدي إلى تقرحات الأغشية المخاطية للفم مثل القلويات والأحماض وتحدث عندما يتلوث غطاء جسم الحيوان أو الشعر بهذه المواد وعندما يلعقها الحيوان أثناء تنظيف الجسم فتنتقل إلى الفم وتسبب التهابه.

العلاج:

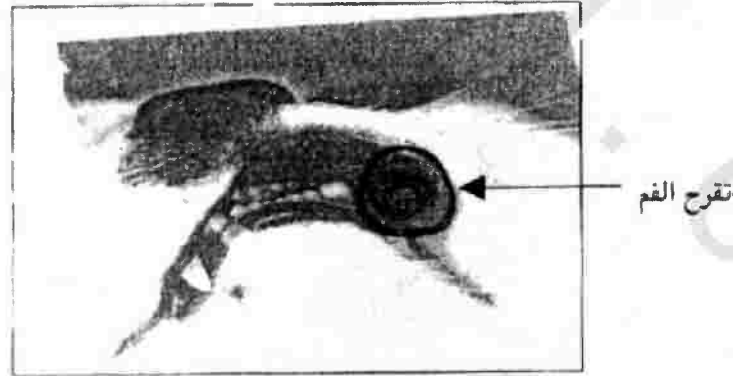
إزالة السبب الرئيسى عند التشخيص الجيد وإعطاء أغذية سهلة البلع مثل قطع اللحم الصغيرة التى لا تحتاج إلى مضغ. وكذلك تجنب الأغذية المهيجة للغشاء المخاطى للفم وإعطاء الفيتامينات.

٢- كسر الأسنان:

فى بعض الأحيان يحدث كسر بالأسنان نتيجة للخطبات الشديدة، لذلك يجب إزالة هذه الأسنان بعد تخدير الحيوان أو إزالة الجزء المدبب أو البارز فقط ولكن يفضل إزالة جذر السنة المكسورة حتى لا تصاب هذه الأسنان بالبكتريا وخاصة أن القط حساس جداً لهذه الإصابات البكتيرية.

٣- الأجسام الغريبة بالفم:

فى بعض الأحيان تتواجد قطع من العظم أو أشواك الأسماك أو الإبر أو كورات الشعر والخيط. والخطورة فى قطع العظم المدببة أو الأشواك أو الإبر أنها ربما تنغمس فى البلعوم أو المريء وتسبب إصابات شديدة.

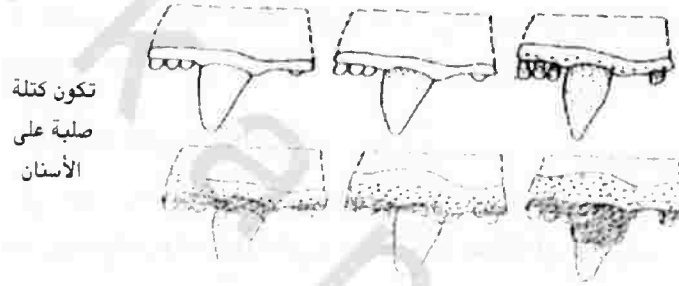


شكل (٤٢) تقرحات الفم

خطوات تكون الترتار

٤- التارتير (Tartar) (شكل ٤٣ - أ):

القطط التي يتاح لها التدريب واللعب تستطيع أن تنظف أسنانها وتزيل تجمعات التارتير وهي عبارة عن تجمعات من مادة الدانتين (شكل ٤٣ - أ) وهي تبدأ صغيرة الحجم ثم تتراكم وتتجمع مكونة كتلا تغطي الأسنان وتؤدي بعد ذلك إلى فقدان الأسنان نتيجة لنمو البكتيريا والتهاب اللثة. والتارتير يبدأ من اللثة ثم ينتشر على الأسنان بعد ذلك ويؤدي إلى التهابها وتورمها وتقرحها كما أن الأملاح والمعادن الموجودة باللغاب تترسب تدريجياً على جانبي الأسنان.



وترسب التارتير يؤدي إلى انبعاث رائحة كريهة من التنفس، سيولة اللغاب وبعض انزفة من اللثة، آلام عند التغذية، ضعف مضغ الطعام، استخدام الأظافر في الفم مما يؤدي إلى جرحه.



شكل رقم (٤٣ - ب)
طريقة تنظيف الأسنان
 وإزالة التارتير

الوقاية والعلاج:

يمكن إزالة هذه الترسبات (بعد تخدير الحيوان) من الأسنان المصابة بشدة.

الوقاية:

- نظافة الفم على فترات باستخدام فرشاة أسنان الأطفال الناعمة أو الملساء (شكل ٤٣ - ب) أو باستخدام قطعة مبللة من القماش كما يمكن استخدام مخلوط كربونات الصوديوم وملح الطعام مع التنظيف.

٥ - قرحة الفأر (Rodent Ulcer- Eosinophilic granuloma):

وهي عبارة عن تقرحات مفتوحة وتوجد غالباً داخل الشفاه العليا بالقرب من الأنياب أو في أماكن أخرى على اللسان أو سقف الحلق أو جلد البطن أو الساق من الناحية الداخلية. والسبب الأساسي غير معروف ولكن يعتقد أن خشونة اللسان واحتكاكه بالأغذية المخاطية الداخلية للفم تؤدي إلى ظهورها بالفم أو بالمناطق الأخرى من الجسم.

العلاج:

يجب إعطاء مستحضرات الكروتيزون أو هرمون الميجاسترول (Megaestrol acetate). كما يمكن معالجتها جراحياً بالكي البارد العميق أو الحقن حولها عند ظهورها.

ثانياً: السعال - الكحة (Coughing):

وهو فعل منعكس لتنظيف وإزالة المهيجات من الجهاز التنفسي والزور أو البلعوم والسعال يأتي من الزور.

الأعراض:

(Gagging) (ووضع الرأس لأسفل مع مد العنق، نزول اللعاب وبقايا الغذاء مع انقباضات جدار الصدر لدفع الهواء).

الأسباب:

١- وجود أجسام غريبة بالفم:

وجود أجسام غريبة بالفم أو شعر فى زور الحيوان وخاصة ناحية البلعوم واللهاة.

٢- ديدان الرئة:

ديدان الرئة وخاصة فى القطط صغيرة السن نتيجة لهجرة اليرقات إلى الجهاز التنفسى فيسعل الحيوان.

٣- التهاب اللوز (Tonsillitis)

يمكن أن تكون عرضة لأمراض أخرى وخاصة أمراض إصابة الجهاز التنفسى.

٤- الحساسية:

وهو سبب غير شائع وتتسأ الكحة أو السعال نتيجة لحساسية الحيوان للتراب أو الأشياء والمواد المهيجة للأغشية المخاطية للجهاز التنفسى.

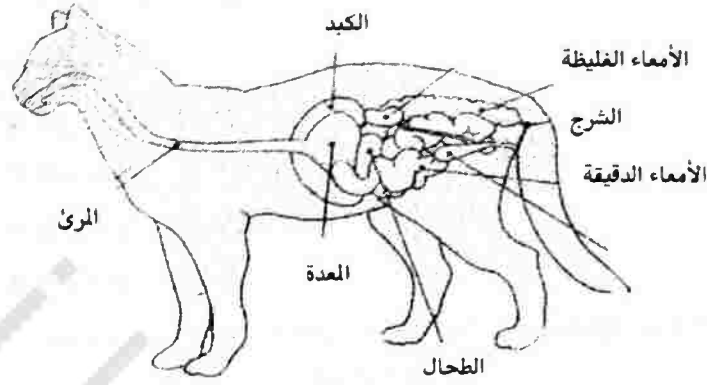
العلاج:

يجب تحديد السبب بالتشخيص الجيد:

- فإذا كان السبب نتيجة لوجود أجسام غريبة أو شعر فيجب إزالتها.
- يرقات الديدان فتعالج الطفيليات بمضادات الطفيليات.
- نتيجة لأمراض بكتيرية فيجب العلاج بإعطاء المضادات الحيوية.
- التهاب شعبى مزمن فيجب إعطاء مضادات الالتهاب.
- إذا كان لفرط الحساسية تعطى مستحضرات الحساسية.

ثالثاً: أمراض الجهاز الهضمي:

الجهاز الهضمي يتكون من (شكل ٤٤):



شكل (٤٤) الجهاز الهضمي في القط

وأهم الأمراض هي:

القيء (Vomiting)

١ - إرجاع بقايا الطعام (Regurgitation)

ترجيع الطعام يختلف عن القيء فهو عبارة عن إخراج الطعام من المعدة بطريقة غير إيجابية نتيجة للتغذية الزائدة، وينزل الطعام ببطء بخلاف القيء حيث يدفع الطعام ومحتويات المعدة بقوة إلى الخارج نتيجة لانقباض المعدة.

وإذا حدث الترجيع على فترات غير متكررة فهذا يعتبر أمراً طبيعياً أما القيء: هو رد فعل منعكس لتهييج المعدة، وهو يعتبر كعرض عن أعراض الأمراض المختلفة ويمكن اعتباره كوظيفة طبيعية للتخلص من المواد الضارة ولكنه يصبح مشكلة في الحالات الآتية:

- عند حدوث هبوط عام للحيوان.
- إذا صاحبه إسهال شديد.
- إذا صاحبه بقع دم في مخلفات القيء.
- عند استمراره وتكراره.

الأسباب:

- أكل أعشاب تؤدي إلى القيئ.
- الإمساك.
- الإصابة بالديدان الاسطوانية.
- دخول هواء للمعدة.
- استهلاك الغذاء بدون مضغ وبسرعة فيؤدي إلى دخول الهواء إلى المعدة ويحدث رد فعل منعكس يؤدي إلى القيئ.

العلاج:

- يجب تقديم الغذاء فى صورة قطع صغيرة مع زيادة عدد الوجبات وتقليل الكمية (٤-٥ مرات تغذية).
- وتجنب التغذية على الأطعمة المهيجة للمعدة خاصة التى تحتوى على مواد كيميائية حافظة.
- مع تجنب الإجهاد حيث إن بعض الأنواع من القطط حساسة جدًا عندما تثار أو تغضب.
- تشخيص السبب الرئيسى وعلاجه حسب نوعه.

٢- الإسهال (Diarrhoea):

هناك أنواع بسيطة من الإسهال تنشأ بسبب التغذية الزائدة عن حاجة الحيوان أو نتيجة لطعام غير مألوف وصعب هضمه أو التغذية على لبن كثير أو الكبد وكذلك نتيجة لتغير المكان أو إثارة الحيوان.

كما قد تنشأ العدوى البكتيرية أو الفيروسية أو الإصابة بالطفيليات والجدول الآتى يوضح الفرق بين أنواع الإسهال:

المظهر	الأسباب		
	الإثارة أو الإجهاد	سوء الهضم	العدوى الميكروبية
اللون	أخضر مصفر	رمادى باهت إلى أصفر	رغوى أو أسود قائم
التجانس	مائي	دهني	سائل جداً مع غازات
الرائحة	طبيعية	زرنخة	كريهة جدا
التكرار	٢ - ٤ مرات	أكثر من ٤ مرات	متكررة لعدة مرات فى الساعة الواحدة
الأسباب المختلفة	كيمائيات مهيجة أو إصابة بالديدان أو شرب مياه ملوثة الطعام غنى بالدهون	خلل فى الكبد والبنكرياس أو زيادة فى التغذية طفيليات داخلية مثل الانكلستوما	عدوى أو حساسية للأدوية أو تسمم

وإذا كان الإسهال يصاحبه قيئ فيجب تدخل الطبيب البيطرى خاصة مع الهبوط أو وجود دم فى البراز ويجب اتخاذ الآتى:

- منع التغذية لمدة ٢٤ ساعة، ٨ - ١٢ ساعة فى القطط الصغيرة، توفير مياه الشرب النظيفة وإضافة الجلوكوز للماء وليس السكر بمعد خطأ!ملعقة لكل كوب ماء.
- يمكن بعد ذلك إعطاء لحوم الدواجن المفرومة أو المطهية جيداً ولكن بكميات قليلة أو إعطاء بيض مسلوق ويمكن إضافة قليل من الأرز المسلوق مع هذه الأطعمة السابقة وعند استجابة الحيوان يمكن إعادة التغذية الطبيعية تدريجياً فى غضون ٣-٥ أيام.

العلاج بالمستحضرات الآتية:

- هيدروكسيد الألومنيوم على هيئة جيل، والجرعة للبالغين: ١ - ٢/١ ملعقة صغيرة لكل ٥ كجم من وزن الجسم ٣ مرات يوميًا أما القطط الصغيرة ١/٤ - ١/٢ ملعقة ٣ مرات يوميًا. مع إعطاء مسحوق فحم نباتي بمعدل ١/٢ - ٢ قرص يوميًا.
- أما الإسهال المزمن أو المتكرر فيجب تدخل الطبيب البيطري.

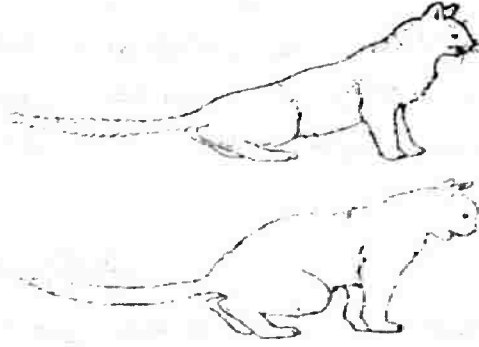
٣ - الإمساك (Constipation)

الأعراض:

- صعوبة التبرز - تكرار محاولات التبرز - البراز يكون جافاً وصلباً وربما يصحبه دم - فقدان الشهية - الهبوط وعدم الإحساس بالراحة - قيئ.

أسبابه:

- إذا لم يعط الحيوان الماء والسوائل الكافية.
- التغذية على العظم.
- نقص الألياف في الغذاء.
- فقدان الشعر وخاصة في الربيع ويكن مصحوباً بحالات من الإمساك.
- قلة التدريب واللعب.
- إصابات أو خبطات شديدة في منطقة الحوض.



شكل (٤٥) مظاهر الإمساك

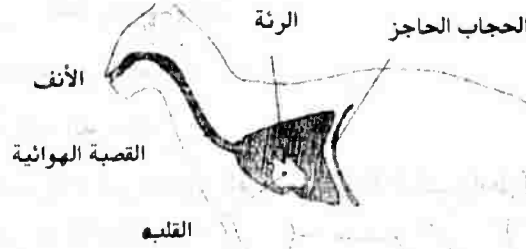
العلاج:

- إعطاء زيت بارافين سائل بمعدل ٢/١ ملعقة صغيرة بالفم مرتين يوميًا.
- أو إعطاء معلق زيتي مثل اجارول بمعدل ٢/١ - ١ ملعقة صغيرة مرتين يوميًا.
- أو إعطاء مليئات مثل: (Diocty Sod. Sulphosuccinate) والذي يستخدم للأطفال.
- يمكن عمل حقنة شرجية إذا لم يستجب الحيوان للعلاج السابق.

الوقاية من الإمساك:

- إعطاء تغذية متوازنة.
- مياه نظيفة بالكميات الكافية.
- التدريب واللعب.

رابعاً: أمراض الجهاز التنفسي والقلب:



شكل (٤٦): الجهاز التنفسي والقلب

أمراض القلب:

أمراض القلب في القطط هي:

تلف عضلة القلب (Cardio pathy)

إصابات صمامات القلب بالأمراض نتيجة لعدوى بكتيرية تؤدي إلى تلف الصمامات والقلب، خبطات الصدر الشديدة أو أورام بالقلب وكذلك نتيجة لعيوب وراثية.

الأعراض:

وأهم أعراض الإصابة بأمراض القلب هي:

- الكحة المستمرة.
- استكانة الحيوان وخاصة فترة الليل.
- التعب من أقل مجهود.
- في بعض الأحيان يحدث استسقاء (امتلاء البطن بالسوائل المصلية).

كذلك بعض الأعراض الأخرى مثل:

- زرقة اللثة وخاصة العليا.
- صعوبة فى التنفس أو سرعته.
- أو فتح الفم للتنفس.

وأهم الطفيليات التى تصيب القلب هى دودة القلب (انظر الطفيليات الداخلية) وأهم أعراض الإصابة:

- الكحة المزمنة والمستمرة.
- الإجهاد وفقدان الوزن التدريجى.
- امتلاء البطن بالسوائل.

كما يمكن تشخيص الإصابة بدودة القلب عن طريق فحص عينه من الدم وإجراء فحص أشعة أكس.

العلاج:

- يمكن العلاج بإعطاء (Diethyl Carbamazine Citrate) بمعدل ٦.٢٥ ملجم/ كجم، من وزن الجسم.
 - والقطط المصابة بأمراض القلب صعبة العلاج لذا يجب التخلص منها بطريقة إنسانية.
 - أو عند الاحتفاظ بها يجب مراعاة النصائح التالية فى التغذية وعدم إجهاد الحيوان.
 - خلو الطعام من الملح.
 - تغذية الحيوان على أسماك المياه العذبة المطهية.
 - أو لحوم الدواجن منزوعة الجلد أو لحوم الأرانب والأبقار، صفار البيض، أرز أو مكرونة مسلوقة أو زبد غير مملح.
- تجنب هذه الاطعمة:

- المنتجات اللبنية مثل الجبن وغيره.
- القلب والكلى والكبد وأسماك المياه المالحة.

أمراض الرئة:

الالتهاب الرئوى، الالتهاب البلورى، الالتهاب الشعبى، الربو الشعبى.

الأعراض:

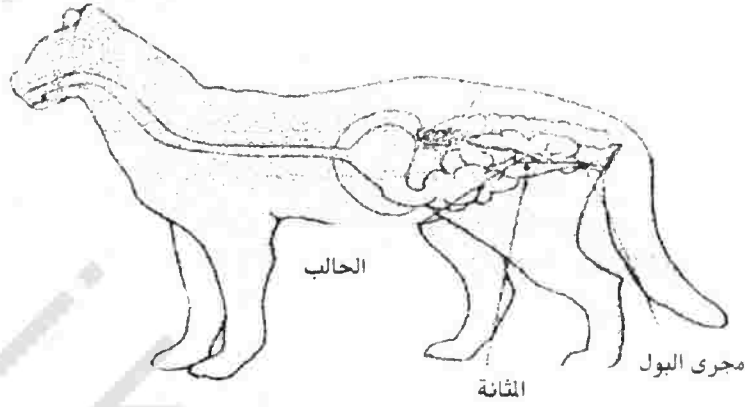
وأهم أعراض أمراض الرئة هى:

- سرعة معدل التنفس.
- صعوبة وألم فى التنفس مع تقوس الظهر وإبعاد الكوعين بعيداً عن جانبى الصدر.
- اللهث أو التنفس من الفم وهو مفتوح، الكحة.
- سماع أصوات عند التنفس مثل الصفير أو خرخرة مع حدوث إفرازات من الأنف، فقدان الشهية وارتفاع فى حرارة الحيوان والإحساس بعدم الراحة مع الرقود على جانب الجسم.

العلاج:

- الحقن بالمضادات الحيوية المناسبة مع إعطاء مستحضرات لتوسيع الشعب التنفسية وإعطاء مذيبيات البلغم (انظر العلاج).
- نظام غذائى جيد وكذلك الرعاية مع تجنب الهواء الشديد والبرودة.
- فى حالة الربو الشعبى يجب إعطاء مضادات انقباضات الشعب وكذلك مستحضرات الكورتيزون (انظر العلاج).

خامساً: أمراض الكلى والمثانة:



شكل (٤٧) تركيب الجهاز البولي

أمراض الكلى

تنقسم أمراض الكلى إلى أمراض مزمنة وأمراض حادة، الأمراض المزمنة وهي من الأمراض الشائعة التي تضر بصحة الحيوان ويعتبر التشخيص المبكر من أهم نجاح العلاج.

الأعراض:

(لا تظهر الأعراض إلا عندما تصل الإصابة إلى ٣/٢ حجم الكلى):

- شدة العطش.
- التبول المتزايد وخاصة فترة الليل.
- فقدان أو زيادة الشهية ولكنها تقل في أغلب الأحيان.
- شعور الحيوان بالقلق وعدم الراحة.
- تخشن الشعر بالجسم وتغييره.

- فقدان الوزن وانبعاث رائحة كريهة أثناء التنفس مع حدوث تقرحات بالفم وفى بعض الأحيان قيئ وإعياء.
- فى بعض الأحيان يحدث التهاب فى المفاصل والعضلات وتيبسها.

التشخيص:

- يمكن تشخيص حالات الكلى المزمنة من معرفة المرضى، اختبارات البول وكذلك اختبارات الدم (اليوريا) بواسطة الطبيب البيطرى.

العلاج:

(انظر الجرعات)

- يجب إعطاء أنواع معينة من المضادات الحيوية لمنع العدوى الثانوية.
- إعطاء فيتامينات لمنع تكسر الأنسجة وكذلك علاج (Anabolic Steroids) مع سوائل ومحاليل طبية.
- فى بعض الأحيان غسيل بريتونى فى الأنواع ذات السلالات النادرة.

نظام الغذاء والتغذية:

يعتبر الغذاء من أهم وسائل العلاج وذلك بإقلال البروتين (١٤%) بروتين فقط فى الغذاء) مثل:

- ٢ كوب أرز مطهي.
- ١ بيضة مسلوقة.
- ٣٠ جم كبد.
- ٢ ملعقة صغيرة زيت ذرة.
- ٢/١ ملعقة صغيرة كاربونات كالسيوم.
- ٢/١ ملعقة صغيرة ملح يود.
- القطة وزن — ٢ كجم تعطى ١٧٠ جم يوميًا.

- القطعة وزن ← ٥ كجم تعطى ٣٥٠ جم يوميًا.
- وإعطاء الفيتامينات وخاصًا (أ)، (ج) مع إضافة ملح الطعام لأى غذاء وذلك لتعويض فقد الصوديوم فى البول والحث على شرب الماء كما يمكن استخدام بيكرونات الصوديوم بدلا من ملح الطعام وتدفئة الحيوان وتجنب العوامل المجهدة.

التهاب الكلى الحاد:

- وهى شائعة خاصة فى القطط الصغيرة ومن أهم أسبابها:
العدوى البكتيرية أو الفيروسية.
- السموم مثل جليكول الإيثيلين ورباعى الكربون والرصاص والثاليوم والخاصين وبعض المضادات الحيوية.
- الإصابات مثل الخبطات والحوادث وكذلك عضه الثعابين السامة.

الأعراض:

- فقدان الشهية.
- آلام فى البطن.
- التغيير فى سلوك الشرب ومقداره.
- نقص أو زيادة فى البول.
- القيئ والجفاف.
- تغييرات فى البول من حيث الرائحة أو الدم أو الصديد.

العلاج:

(انظر الجرعات)

- إعطاء المحاليل الطبية - مضادات حيوية مناسبة - فيتامينات وخاصة ج (س)، ب المركب - مضادات القيئ.

- طعام خاص كما فى الالتهاب المزمن فى مرحلة المرض فقط ثم التغذية على الغذاء الطبيعى بعد ذلك.

أمراض وإصابات المثانة:

١ - التهاب المثانة (Cystitis) ويسببها عدوى بكتيرية:

الأعراض:

- التبول بكثرة مع كميات قليلة من البول.
- التحرق والألم عند التبول أو نبش الأرض.
- رائحة كريهة بالبول.

العلاج:

- إعطاء مضادات حيوية (انظر العلاج والجرعات).
- إعطاء مدرات البول الحمضية للإقلال من الحصوات التى ربما تتكون نتيجة إصابة المثانة مع إعطاء المياه بكثرة.

٢ - حصوات المثانة والكلى (Feline Urolithiasis)

وتتواجد الحصوات فى المثانة أو الكلى بمختلف الأحجام.

الأعراض:

وأهم الأعراض.

العرض الأول:

- استغراق وقت طويل فى التبول ببقعة واحدة.
- الإحساس بالألم والتحزيق.
- ارتعاش الذيل بشدة.
- لعق القضيب أو منطقة تحت الذيل فى الذكور.

العرض الثانى:

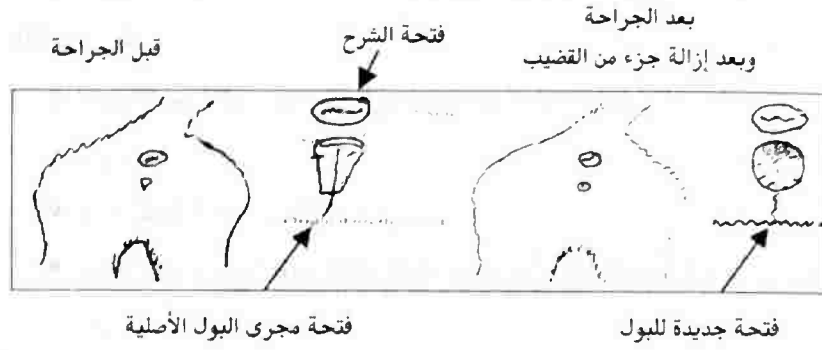
- خروج القضيب من الجراب واحتقانه.
- آلام شديدة بالبطن.
- تحول لون البول إلى لون داكن مع وجود دم.
- فقدان الشهية والقلق.
- القيئ مع حدوث صراخ.

ويجب التفرقة بين الإمساك وحصوات المثانة:

العلاج:

إعطاء مخدر للحيوان واستخدام القسطرة وإذا كانت من الصعوبة إدخال فيجب التدخل الجراحى فى الحالات الشديدة فى الذكور:

(perineal Urethrostomy). شكل (٤٨).



شكل (٤٨): التدخل الجراحي لإزالة الحصوات
شق وتوسيع منطقة التبول في المنطقة الشرجية
ونذلك بإزالة الجزء الضيق من مجرى البول في الذكور

- لمنع تكون الحصوات يجب العلاج السريع لأى التهابات أو إصابة بكتيرية بالجهاز البولى.
- إعطاء المستحضرات ذات الخواص الحمضية على فترات وتجنب تقديم الأغذية المسببة أو التى تساعد على حدوث الحصوات (انظر التغذية).
- إعطاء المياه طوال اليوم وبكميات كافية.
- تجنب إعطاء الحيوان طعاما به نسب مرتفعة من الماغنسيوم كآلاتى:

طعام منخفض	وسط	مرتفع مع الماغنسيوم
اللبن	لحم الأرنب	اللحم
الجزر	البطاطس والبطاطا	القلب
اللانسون	بيض أو مليت	الرنجة
الجبن (الكريمة)	بيض مسلوق	السردين
الزبد واللحم البقرى	دجاج مشوى	

التغذية:

- زيادة الأطعمة التي تحتوى على الماء وخاصة الماء النظيف.
- الألبان.
- غذاء القطط المحتوى على سوائل.
- إضافة أقراص ملح الطعام لغذاء القطّة (حوالى ١/٤ ملعقة صغيرة يوميًا لحثها على شرب الماء).
- تشجيع التبول (يجب أن يتوفر مكان التبول فى أى وقت).
- التشجيع على التدريب واللعب والحركة.
- إعطاء مدرات حمضية مثل (Methionine).

علاج: ديدان المثانة (Cappilaria Felis Cati)

وطولها ١ - ٦ سم وهى خيطية أو شعرية ومن الصعب رؤيتها بالعين المجردة وتسبب التهاب المثانة وزيادة تكون الحصوات بها.

النقط البولية: (Urine Dribbling)

وهى تساقط قطرات من البول فى أى وقت وترجع إلى العوامل الوراثية أو التهاب المثانة المزمن أو عدم انتظام الهرمونات وخاصة عند الأنثى.

سادسًا: أمراض الأذن:

الوقاية والعلاج:

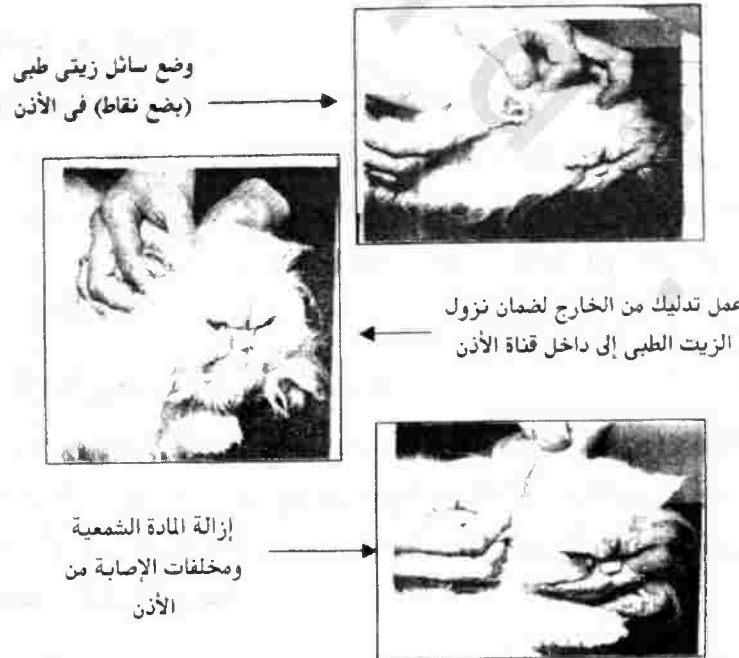
لا يحدث تراكم للمادة الشمعية فى الأذن السليمة للقط ولكن تراكم هذه المادة أو وجود إفرازات عبارة عن تجمعات شمعية لونها أسود (Block Crumbly wax) يدل على حدوث عدوى بواسطة البكتيريا أو طفيل الجرب فى الأذن وفيما يلى أهم أمراض الأذن.

١ - تصمغ وجرب الأذن (Ear Mites):

وهو مرض شائع نتيجة لإصابة الأذن بطفيل يسمى *Otodectes cynotis* وهو يتغذى على بطانة قناة الأذن ويسبب تهيجاً في الأذن مع تكون إفرازات بنية داكنة أو سوداء في قناة الأذن ويمكن عن طريق الأعراض وفحص عينة من الأذن مشاهدة الطفيل ميكروسكوبياً.

العلاج:

- تعطى مستحضرات خاصة لإذابة هذه المواد والقضاء على الطفيل والمستحضرات تحتوى على مبيد حشرى خاص يقتل الطفيل ويستمر العلاج لمدة ٣ أسابيع.
- كما يمكن استخدام ٠.٥% ملاثيون وذلك بإضافة ٢٥ سم ٣ من الملاثيون السائل إلى ٢ لتر ماء كما يمكن عمل مستحلب من الجير الكبريتى يتركز ٢/١-٢% (٢.٥ جم من الجير الكبريتى تذاب ١٠٠ سم ٣ من الماء المقطر والمعقم) ثم توضع بضع نقاط من هذه المستحضرات في الأذن.
- يكرر هذا العلاج أسبوعياً (كل أسبوع) لمدة ستة أسابيع متتالية.



شكل (٤٩) كيفية علاج أمراض الأذن

٢ - التهاب الأذن (Otitis):

ويحدث نتيجة إصابة الأذن الداخلية بالبكتيريا أو الفطريات.

الأعراض:

وأهم الأعراض:

نزول إفرازات ذات رائحة كريهة من الأذن ومحاولة الحيوان، حك الأذن المصابة بواسطة أقدامه أو ميل الرأس ناحية الأذن المصابة.

العلاج:

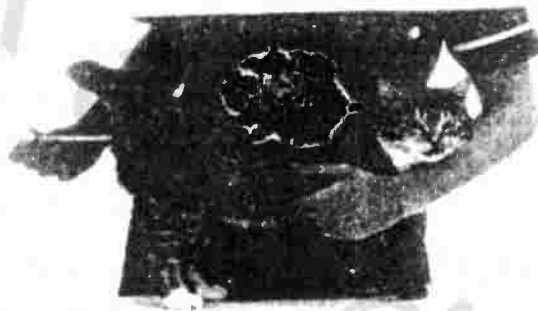
إعطاء مضاد حيوى بالحقن للقضاء على البكتيريا مع وضع مستحضرات للأذن فى الأذن المصابة وتحتوى على مضادات حيوية وكذلك مضادات الفطريات.

الفصل الثامن

المرض – والمستحضرات الطبية وإعطاء الأدوية والعلاج

درجة حرارة الجسم:

وتقاس بالترمومتر الزئبقي كما فى الإنسان وتقاس من فتحة الشرج (شكل ٥٠) ودرجة الحرارة الطبيعية فى القط هى ٣٩ °م. عدد مرات التنفس الطبيعى ٢٦ فى الدقيقة ويقاس من انخفاض وارتفاع الصدر فى الحيوان.



شكل (٥٠) قياس درجة حرارة الجسم فى القطط

سقوط الشعر:

- تواجد شعر منفصل على مناطق جسم الحيوان أو تواجد الشعر فى الأماكن التى يتواجد بها الحيوان مثل الفرش والأثاث وكذلك سهولة نزع الشعر أو خصلات الشعر يدل على أن الحالة غير صحية وخاصة فى أمراض الجهاز الهضمى ونقص الفيتامينات أو الأملاح المعدنية وكذلك عند إصابة الجهاز الهضمى بالطفيليات الداخلية وإصابة الجلد والشعر بالطفيليات الخارجية مثل البراغيث وغيرها وخاصة عندما يكثر الحيوان من حك جسمه أو الهرش ويدل أيضًا على عدم التغذية المتوازنة فى عناصرها من بروتين وكربوهيدرات.
- كما أن ظهور خشونة فى غطاء الجسم والشعر يدل على الإصابة بالطفيليات الداخلية وأمراض الكلى ونقص فى بعض العناصر الغذائية.

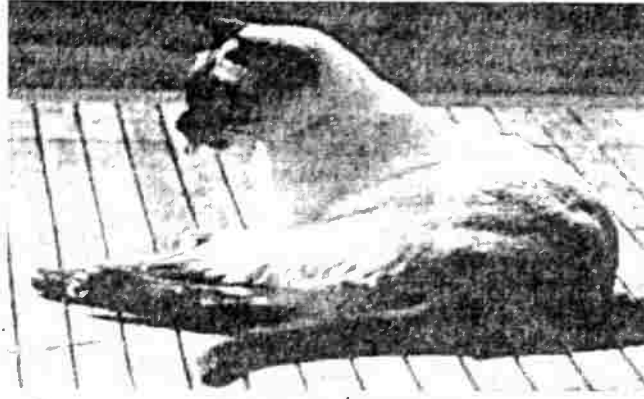
- ظهور التهابات أو تورمات بسيطة في الجلد يدل على أمراض الحساسية الناشئة من مستحضرات طبية أو بعض أنواع الأغذية وكذلك الإصابة بطفيليات الجلد الخارجية.

العطش (كثرة شرب الماء) وأسبابه:

- نقص الماء نتيجة لتغذيته على الطعام الجاف أو للإصابة بالإسهال.
- وكثرة العطش وشرب الماء وخاصة في القطط الكبيرة السن يدل على تواجد أمراض شديدة مثل:-
- أمراض الكلى أو تناول سموم مثل جليكول الإيثيلين وأول عرض هو العطش الشديد ثم فقدان الشهية ثم فقدان الوزن تدريجياً.
- زيادة إفراز الغدة الدرقية (Hyperthyrodism) وخاصة في القطط المسنة حيث أن هذه الغدة تنظم أيضاً الجسم.
- الإصابة بداء السكري (Diabetes Mellitus) كنتيجة لنقص إنتاج هرمون الأنسولين من غدة البنكرياس وتكثر الإصابة في القطط السمينية.
- الإصابة ببعض الأمراض المعدية مثل الالتهاب المعدى الفيروسي حيث تتجه القططة المصابة إلى أواني الشرب بصفة مستمرة ولكنها لا تشرب.

بروز الغشاء الرامش أو الجفن الثالث:

- تدل على الإسهال ولكن بصورة خفية أو الإصابة بفيروس Torovirms وهو يصيب الغشاء الرامش بصفة مؤقتة وتؤدي إلى شلل العصب المغذى له أو وجود أورام خلف العين.



شكل (٥١) الأعراض المرضية

الأعراض:

ظهور حالة من الإعياء وعدم الراحة والخمول خروج جزء من اللسان خارج الفم والوقود وكذلك اللهث (Panting) وسيولة اللعاب (انظر الشكل ٥١) وهو يدل على:

- الإصابة بالاحتباس الحرارى نتيجة لوجودها فى جو حار أو تعرضها لأشعة الشمس لفترة طويلة.
- الإصابة بالأمراض.

صعوبة التنفس:

- أورام فى الغدة الثايموثيه Thymus - (Thymic Lymphosarcoma) وخاصة إصابة الحيوان بالليوكيميا الفيروسية.
- فتق فى الحجاب الحاجز Diaphragmatic Hernia وذلك بحدوث قطع فى الحجاب الحاجز نتيجة صدمة قوية مثل حوادث الطريق.
- تراكم الصديد فى الصدر Pyothorax نتيجة لتكون جرح غائر فى الصدر وعن طريق الدم.
- مرض الالتهاب البريتونى الفيروسى.
- أمراض القلب وخاصة فى القطط كبيرة السن.

- فقدان الشهية أو قلة كمية الغذاء التي يتناولها القط.
- قلة أو كثرة التبول ويدل على أمراض الكلى وخاصة إصابة الذكور بالحصوات.
- قلة التبرز ويدل على نقص الماء المتاح للقط، وقلة الألياف في الغذاء أو وجود إصابات بالجهاز الهضمي.
- بروز القضيب في الذكور يدل على التهاب وتضخم غدد فتحة الشرج أو وجع حصوات في المثانة.
- حك الأذن بالأرجل: بطريقة غير طبيعية أو ميلها لأحد الأجناب، يدل على التهاب الأذن وإصابتها بطفيل الجرب وخاصة في القطط الصغيرة.
- حركة غير طبيعية في العين: أو احمرارها أو بللها أو وجود إفرازات أو تورمات في الجفون أو عتامة العين أو بياض إنسان العين يدل على وجود إصابات أو أمراض.

بعض خصائص التكاثر:

- فترة الحمل: ٥٩ - ٦٨ يومًا.
- العمر عند البلوغ: ٦ - ١٥ شهرًا.
- دورات الشبق: في فصل الربيع والخريف وهي متعددة في هذه الفترة.
- طول الدورة: ١٥ - ٢١ يومًا.
- فترة استقبال الذكور: ٥ - ١٠ أيام في عدم وجو الذكور، ٤ - ٦ أيام في وجود الذكر.
- أفضل فترة للتزاوج أو التلقيح: اليوم الثاني من ظهور الشبق.
- أول شبق بعد الولادة: ٤ - ٦ أسابيع.

بعض الخصائص الطبية:

كيمويات الدم m E Q/ L (مللى وزن مكافئ)		كرات الدم (Blood Count ١٠ م ^٣ / م ^٣)	
٣٠ - ٢٠	اليوريا	٢٥ - ٨	الكرات البيضاء
١٠٠ - ٧٠	الجلوكوز	٢٥ - ٨	البيضاء المتعادلة
١٢ - ٨	أيونات الكالسيوم	صفر - ١.٥	البيضاء الحمضية
٨ - ٤	الفوسفات	٧ - ١.٥	البيضاء الليمفوية
٥ - ٢	الماغنيسيوم	صفر - ٠.٨٥	مونوسيت
١٥٥ - ١٤٥	الصوديوم	١٠ - ٥.٥ (٧.٣)	الكرات الحمراء
٥.٥ - ٣.٥	البوتاسيوم		
١١٥ - ١٠٠	الكلوريد		
١١٠ - ١٤٠ (١٢٠)		ضربات القلب (ضربة/ الدقيقة)	
٢٠ - ١٠		كمية البول سم ٣/ كجم (من وزن الجسم)	

• ١٠٠٠ لكل مليمتري مكعب.

المستحضرات

الطبية والجرعات المستخدمة لعلاج أمراض القطط

المضادات الحيوية (Antibiotics)	
الجرعة ومدة العلاج	المضاد الحيوى أو البكتيرى
٨ ملجم/ كجم من وزن الجسم فى العضل لمدة ٣- ٥ أيام يوميًا.	أوكسى تتراسيكلين (Oxytetracycline)
يعطى كبسولات عن طريق الفم بمعدل ٥٥ ملجم/ كجم من وزن الجسم يوميًا (تقسم الجرعة كل ٦ ساعات يوميًا) لمدة ٣- ٥ أيام.	تتراسيكلين (Tetracycline)
يعطى عن طريق الفم بمعدل ١١ ملجم/ كجم عن طريق الحقن تحت الجلد أو بالعضل بمعدل ٦.٦ ملجم/ كجم من وزن الجسم لمدة ٣- ٥ أيام.	أموكسيسيلين (Amlxicillin)
يعطى عن طريق الحقن العضلى أو تحت الجلد بمعدل ١١ ملجم/ كجم لا تزيد مدة العلاج عن ٧ أيام.	سيفالورادين (Cephaloradine)
عن طريق الفم ٢٠ - ٥٠ ملجم/ كجم كل ٨ ساعات لمدة ٥ أيام أو الوريد بمعدل ٢٠ ملجم كل ٦- ٨ ساعات لمدة ٣-٦ أيام.	كلورامفينيكول (Chloramphenicol)
يعطى فى العضل أو تحت الجلد بمعدل ٤.٤ ملجم/ كجم يوميًا ولا تزيد مدة العلاج عن ٧ أيام ولا يكرر إلا بعد فترة من العلاج.	الجنتاميسين (Gentamycin)
يعطى عن طريق الفم بمعدل ٢٠٠ ملجم/ كجم	سلفا سيازول (Sulfa Thiazol)

المضادات الحيوية (Antibiotics)	
المضاد الحيوى أو البكتيرى	الجرعة ومدة العلاج
	من وزن الجسم
تراى ميثوبريم مع سلفاديارين: تراى ميثوبريم ٨٠ ملجم سلفاديازين ٤٠٠ ملجم	يعطى الاثنتين بمعدل ٣٠ ملجم/ كجم من وزن الجسم يوميًا وتقسم الجرعة على مرتين بينهما ١٢ ساعة لمدة ٥ أيام.
طارادات الديدان (Anthelminitics)	
أريكولين استيارسول (محلول أو أقراص) (Araconline Acetarsol)	بمعدل ٣.٣ ملجم/ كجم من وزن الجسم مرة واحدة بعد وجبة خفيفة عن طريق الفم.
بانا ميدين هيدروكلوريك (Bunamidine Hcl.)	يعطى بعد تصويم الحيوان ١٢ ساعة عن طريق الفم بمعدل ٢٥ ملجم/ كجم من وزن الجسم ويكرر بعد ٤٨ ساعة من الجرعة الأولى.
دايكلورفين تولوين (Dichlorophene – toluene)) "difolin"	حبوب تعطى عن طريق الفم بمعدل ٢٢٠ ملجم/ كجم من وزن الجسم مرة واحدة فقط.
دايثيازانين اليود (Dithia Zanine – Iodide)	لعلاج ديدان القلب يعطى عن طريق الفم بمعدل ١١ ملجم/ كجم من وزن الجسم. ويعطى للديدان الشعرية التى تصيب الأمعاء بمعدل ١٠ ملجم/ رطل من وزن الجسم لمدة ٣ أسابيع.

أدوية تستخدم لعلاج القُطط:

الأيروسبورا التي تصيب الأمعاء (Coccidiosis)

يعطى سلفا مونو ميثوكسين (Sulfa mono methoxine) عن طريق الفم بمعدل ٥٠ - ٢٠٠ ملجم/ كجم من وزن الجسم يوميًا لمدة ٧ أيام أو اسبيراميسين (Spiramycin) بمعدل ٥٠ - ١٠٠ ملجم/ كجم من وزن الجسم يوميًا لمدة ٦ أيام.

المهدئات ومضادات التقلص والمسكنات (Anticonvulsants)

يعطى ميبيريدين هيدروكلوريك (Meperidine Hcl) بالحقن العضلي بمعدل ٣ - ٥ ملجم/ كجم من وزن مرة واحدة أو يعطى عن طريق الفم ويكرر كل ٨ - ١٢ ساعة عند اللزوم.

مضادات الحساسية (Antihistamins)

كلورفينيرامين المالات (Chlorpheniramine maleate)

- القُطط البالغة: عن طريق الفم بمعدل ٨ ملجم كل ١٢ ساعة.
- القُطط الصغيرة: عن طريق الفم بمعدل ٤ ملجم كل ١٢ ساعة.

مضادات الالتهاب

(Anit – inflammation drugs)

بريدنيسولون (Prednisolone)

يعطى عن طريق الفم بمعدل خطأ! - ٢.٢ ملجم من وزن الجسم مقسمة على جرعتين يوميًا أو يوميًا بعد يوم.

ديكساميثازون (Dexamethasone)

يعطى عن طريق الحقن العضلي للحيوان الواحد ٠.١٣ - ١ ملجم في اليوم.

خلال ميثيل البريدنيسولون (Methyl prednisolone acetate)

يعطى بالحقن العضلي ١٠ ملجم للقط البالغ وحتى ٢٠ ملجم فقط.

المحاليل الطبية

الجلوكوز المعقم تركيزه ٥%:

يعطى تحت الجلد أو في الوريد بمعدل ٢٢ سم^٣/كجم من وزن الجسم يوميًا وتقسم الكمية على جرعات.

محلول رينجرز (Ringer's Sol.)

يعطى في الوريد بمعدل ٢٠ - ٤٠ سم^٣/كجم لكل كيلو جرام من وزن الجسم.

محلول الدكستروز الملحي (Saline – dextrose Sol.)

يعطى تحت الجلد أو فى الوريد بمعدل ٢٢ سم^٣ من وزن الجسم وتقسم الكمية على جرعات.

لصعوبة التنفس

من الأمراض التى تصيب الجهاز التنفسى مثل الالتهابات الرئوية والصدرية يعطى:

افيدرين سلفات (Ephedrine Sulphate)

تركيز ١% نقط عن طريق الأنف بمعدل نقطتين لكل فتحة كل ٣ ساعات للمساعدة فى التنفس.

علاج جرب الجسم

يستخدم محلول كانيكس المركب (Conex Sol.) ويتركب من:

كلوروفورم ٧.٥%

روتينون (مبيد حشرى) ٠.١٢%

دريس (مبيد حشرى) ٠.٣٨%

مواد حاملة ٩٢%

١٠٠ سم^٣

ويدلك الجزء المصاب من الجسم ويكرر يومياً (لمدة ٧ أيام).

طرق إعطاء المستحضرات الطبية فى القطط

أدوية عن طريق الفم:

١ - الأدوية السائلة التى تعطى عن طريق الفم:

وتعطى بواسطة سرنجة بلاستيك بدون السن بعد ملئها بالجرعة المضبوطة أو يمكن استخدام آلة إعطاء الأدوية السائلة كما بالشكل وطريقة التحكم فى الحيوان كما فى الشكل رقم (٥٢) حيث يرفع الحيوان بحيث يلتصق ظهره بكتف صاحبه وفى الوقت نفسه يضع أصبع البنصر على جانب رأس الحيوان ويضغط بباقي أصابع اليد على صدر الحيوان ثم يدخل طرف الأداة للفم ويوضع السائل ثم يقفل الفم حتى يتم البلع.

٢ - الأدوية الصلبة التى تعطى عن طريق الفم:



شكل (٥٢) إعطاء الأدوية الصلبة

مثل الحبوب والأقراص وتعطى بواسطة آلة إعطاء الحبوب بحيث يوضع الحيوان على مائدة ويمسك الجزء الخلفى من الرأس بيد وباليد الأخرى يسحب الفك السفلى لأسفل بالأصبع الصغير لليد ثم يدفع الدواء للفم ثم يقفل الفم حتى يتم البلع (شكل ٥٣).

إعطاء نقط الأذن: (شكل ٥٣)



شكل (٥٣) إعطاء نقط الأذن

يوضع الحيوان على المائدة ويحاط بفوطه حول أطرافه ثم يدفع بواسطة اليدين كما هو مبين بالشكل رقم (٥٣) ويمسك طرف الأذن بالسبابة والإبهام ويوضع الطرف المدبب لوعاء الدواء داخل الأذن حيث يتم التنقيط أعلى

قاعدة الأذن بلطف لدفع السائل إلى الداخل ويستمر هذا الوضع لدقيقتين حتى لا يتخلص الحيوان من السائل وذلك بهز الرأس.

إعطاء مراهم العين: شكل (٥٤)



شكل (٥٤) إعطاء للمعين

إعطاء الأدوية عن طريق الحقن:

هناك بعض المستحضرات الطبية التي تعطى عن طريق الحقن وأنواع الحقن:

الحقن تحت الجلد (S/ C): (شكل ٥٥)

ويعطى فى الجلد خلف الرقبة وذلك بسحب الجلد لأعلى ثم إدخال سن المحقن تحت الجلد ودفع السائل بالمحقن (شكل ٥٦) وخاصة فى التحصين ضد الأمراض أو إعطاء المحاليل الطبية أو أى أنواع أخرى مخصصة للحقن بهذه الطريقة.



شكل (٥٥) الحقن تحت الجلد

الرعاية أثناء المرض

هناك بعض الاهتمامات التي يجب أن توجه للحيوان المريض أثناء فترة مرضه وهي:

- ١- يخصص مكان مناسب للإقامة: بعيداً عن الضوضاء أو الإزعاج مثل القفص المبين بالشكل (٥٦) كما يجب أن يكون بعيداً عن تيارات الهواء أو الأماكن الباردة مع تدفئته وذلك بتغطيته بأحد الأغذية المخصصة لذلك.



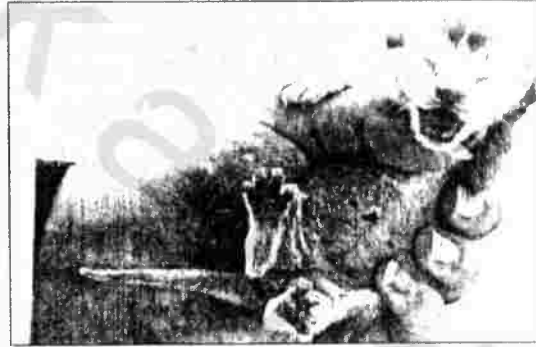
شكل (٥٦)
الرعاية أثناء المرض

- ٢- منع الغذاء: لمدة ١٢ - ٢٤ ساعة فقط وإذا لم يستجب الحيوان بعد ذلك يجب أن يعرض على الطبيب البيطري لتشخيص المرض وعلاجه.
- ٣- الاهتمام بالتغذية: حسب المرض (انظر التغذية).
- ٤- إعطاء الأدوية بانتظام: حتى نهاية المرض.

الرعاية الصحية للصغار

فى الأسبوع الأول من العمر يجب فحص الصغار وخاصة فى اليوم الأول من العمر،
يفحص مكان الحبل السرى.

فى عمر أسبوعين يجب التأكد من تفتح العين وفى هذا العمر تكون حاسة الشم والسمع
قد تطورت لذلك يجب أن يتعود على لمس ورائحة وصوت والإنسان وليكن لمدة دقائق فقط، لأن
فى عمر ٧ أسابيع يصعب تشكيل صفات وسلوكيات القطط الصغيرة إذا ابتعدت عن الإنسان.



فى الأسبوع
الأول

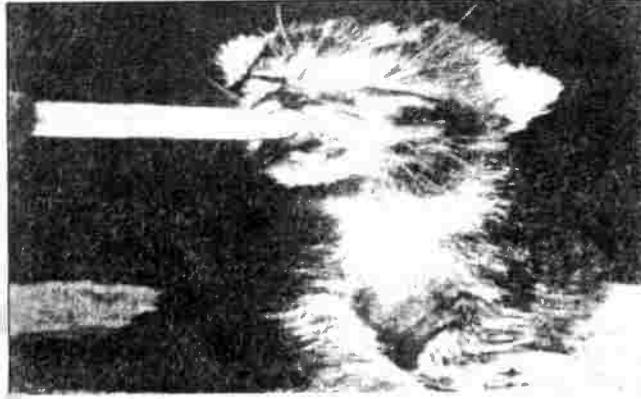


فى عمر
أسبوعين

شكل (٥٧) الرعاية الصحية للصغار

فى حالة ما إذا امتنعت الأم عن إرضاع الصغار أو تعرضهم للأذى من الأم فيجب وضعهم مع أم أخرى، وإذا لم يتيسر ذلك فيجب تغذيتهم على الألبان (ما عدا لبن البقرة) بواسطة بزازة كل ساعتين ويمكن استخدام لبن الأطفال الجاف بمعدل ٣ أجزاء إلى جزء ماء مغلى أو يفضل استخدام لبن خاص.

تابع
شكل (٥٧)



وفى حالة ولادة صغار بهم عيوب وراثية يجب عرضهم على الطبيب البيطرى لاتخاذ
اللازم

**معالجة مشاكل الأمومة وخاصة فى القطط حديثة العهد بالولادة: (انظر الأمومة
الشاذة):**

ينقل الصغار إلى التغذية على اللبن العادى وذلك بحثهم على لعق اللبن، ثم بعد ذلك يوضع بعض التوست حتى يصبح سميكا فى قوامه. وبعد ذلك يوضع غذاء المعلبات فى إناء اللبن وهو فارغ حتى يبدءوا فى التأقلم على الغذاء الجاف أو المعلب ويتم ذلك عند عمر ٥ أسابيع.

إعطاء طاردات الديدان: فى عمر ٤ - ٦ أسابيع.

إعطاءات اللقاحات: حسب مواعيدها.

التطهير والنظافة الدورية

أدوات التطهير:

- مشط ذو أسنان دقيقة (مشط البراغيث).
- مشط ذو أسنان متسعة.
- فرشاة.
- فرشاة مسننة.
- قطعة كاوتشوك.
- قصفة أظافر.

يزال الشعر المتساقط بواسطة المشط عكس اتجاه الشعر، ويجب التطهير يوميًا مع تنظيف فتحات الجسم الطبيعية.



شكل (٥٨) أدوات التطهير

استخدام المشط ذو الأسنان
الرفيعة لإزالة الشعر
المعقد.



استخدام قطعة الكاوتشوك
لإزالة الشعر والخلايا
الميتة



يمكن بلل الشعر
بماء بسيط لتسوية
الشعر



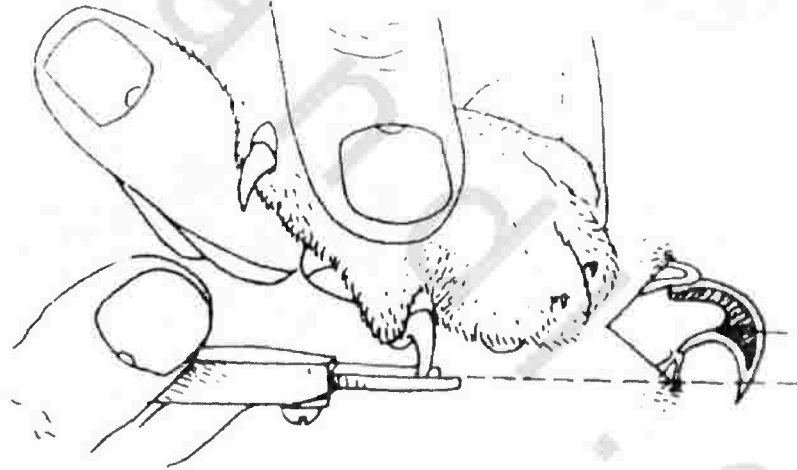
(شكل ٥٩) خطوات التظهير

تنظيف العين: (شكل ٦٠ أ) تستخدم

قطعة من القطن المبلل بالماء الفاتر وتنظيف العين ويمكن عصر القطن لنزول قطرات الماء خارج سطح العين ويمكن استخدام الفازلين الطبي لدهان زوايا الجلد بجوار العين لمنع الالتهاب.



(شكل ٦٠ - أ)



(شكل ٦٠ - ب) تقليم الأظافر باستخدام قصافة الأظافر الخاصة بالقطط

الاستحمام: (Bathing) (شكل ٦١)

يجب الاستحمام وخاصة إذا كانت بها أتربة أو طين أو مخلفات البراز والإسهال لتجنب إصابة الجهاز الهضمي بهذه المواد نتيجة لغريزة لعق الجسم ويستعمل شامبو مخصص للقطط أو شامبوهات الأطفال أو الصابون النقي الخفيف لتجنب تهيج العين والجلد وتستخدم حمامات الأطفال الصغار ويعد بجانبه دلو يملأ بالماء النظيف للتشطيف من الصابون، توفر فوطة مخصصة للقطعة، ثم يجفف الشعر.

الطريقة:

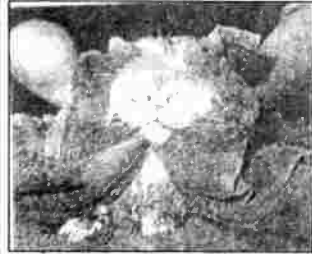
- تقف القطعة فى قاع الطبق المخصص وتمسك من الرقبة أو جلد القفا (Scruff) ويبلل غطاء الجسم بالتدرج بالماء الفاتر حتى يشمل كل الجسم ويمكن رش بعض الماء على الرأس وتبلل بواسطة قطعة من الإسفنج.
- يصب الشامبو ويفرد على الجسم ثم يشطف بعد ذلك ويمكن إعادة هذه الخطوات عدة مرات إذا لزم الأمر.
- ثم مساعدة القط على إزالة الماء من الجسم بالضغط برقة على الشعر ثم لفه فى الفوطة بعد ذلك وتظل عليه لعدة دقائق.
- ثم تستخدم فوطة جافة أخرى لتجفيف الجسم وتوضع القطعة بجانب مصدر تدفئة مناسب.



وضع الشامبو وفردّه على الجسم



يمسك القط جيّداً من ثنيه الجلد فوق
الرقبة (Scruff) ووضعه في ماء
الاستحمام



إزالة القط من وعاء الاستحمام وتجفيفه
بواسطة فوطة



يشطف القط جيّداً بالماء لإزالة الشامبو
الخاص بالقطط



يمكن استخدام مجفف الشعر لتجفيفه تماماً
أو وضعه بالقرب من مصدر حراري مناسب
حتى يجف تماماً وعدم تعرضه للتيارات
الهوائية الباردة



بلل العين والأنف بواسطة قطعة قماش ناعمة

شكل (٦١) طريقة عمل حمام للقط

الاعتبارات الصحية لاقتناء القط

- عند اقتناء القط يجب الانتظار حتى يبلغ الطفل عامة الخامس لأن الطفل الصغير من الجائز أن يزحف على الأرض أو حتى عندما يمشى يمكن للقط أن يؤذيه أثناء اللعب سواء بالعض أو الخرخشة.
- عند اختيار القطيفة أو القطعة يجب أن تكون ودودة في سلوكها، ويتوفر عندها القدرة على تحمل ضيق أو قسوة المربي. والقطيفة الخجولة والمنطوية يفضل عدم اقتنائها لأن هذا النوع لا يشبع رغبة الطفل في اللعب فالطفل يحتاج إلى طاقة عالية جدًا من القط لإشباع رغبته في اللعب بالإضافة إلى أن هذا القط الخجول سرعان ما يعض أو يخدش صاحبه عندما يضايقه.
- القطط ذات الشعر الطويل أو القصير يفضل اقتناؤها عن السلالات الأصلية عند تربيتها مع الأطفال وذلك لأنها تكون أقل سرعة في أثارها عن السلالات الأصلية.
- يفضل اقتناء القط أو القطعة وعمرها ٨ - ١٢ أسبوعًا وذلك لأنها في هذا العمر تكون مهيئة للمعيشة والتأقلم في مجتمع أو بيئة اجتماعية ومن السهولة تكوين رابطة أو علاقة قوية بين الطفل والقط في هذا العمر.
- عدم السماح للطفل أن يؤذى أو يسيء معاملة الحيوان الجديد خلال هذه المرحلة الحرجة لأن المعاملة السيئة سوف تؤدي إلى انهيار العلاقة بين الطفل والقط لسنوات قادمة. ومسئولية كل أب أو أم أن يعلم الطفل أن هذا الضيف والضيف الجديد (القطيفة) ليست دمية ولكنها كائن حي يحتاج إلى العناية والحب والرحمة.
- عند تربية القطط للكسب وخاصة عند المبتدئين فإنه من الحكمة للمربي أن يكتف جهده لتربية أكثر السلالات والأنواع رواجًا وانتشارًا بين الناس مثل النوع السيامي، الهيمالايا، ولا بد أن يتذكر أن الأنواع الأكثر شيوعًا بين الناس يكثر الطلب عليها وخاصة أولادها من القطيطات الصغيرة حتى يكون هناك عائد مادي وفير، وعند البدء في إنشاء قطيع يجب أن يتم التدقيق وفحص نوع القطط وسلالاتها والأصول الخاصة بهذا النوع لأن أي خلل وراثي في الآباء أو أي عيوب سلوكية سوف يظهر في الأجيال القادمة.

- قبل اقتناء القط يجب أن يكون سليمًا صحيًا وأن يفحص بواسطة الطبيب البيطري للتأكد من خلوه من طفيل التوكسلا بلازما وكذلك إلى أى أمراض فطرية فى غطاء وجلد الجسم حتى لا تنتقل للإنسان مع الفحص الدورى المنتظم.
- العناية بنظافة القطط وبصفة دورية والتغذية الجيدة لها.

المراجع

- Bonnie B. (1980): Veterinary Aspects of Feline Behavior.
- Henry. R. Askew (1996): Treatment of Behavior problems in dogs and Cats.
- Bryant, D. (1994): The care and handing of Cats, New York.
- David, A. (1995): Cats Pockets Full of knowledge.
- Benjamin L. Hart and Lynette A. Hart (1985): Canine and Feline Behavioral Therapy.
- Boden; E (1992): Small Animal Practice. (Baillier Tindal).
- King, J. O. L. (1978): An Introduction to Animal Husbandry. [Black well Scientific publication].

المحتويات

المقدمة : ٤

الفصل الأول :

الأصل الحقيقي للقط والسلالات ٦

الألوان والأشكال المختلفة للقط المستأنس ٩

أهم السلالات والأنواع ١٤

الفصل الثانى :

أجزاء الجسم والرعاية ٢٢

أجزاء الجسم الخارجية ٢٢

الفصل الثالث :

الحواس فى القطط ٢٦

الفصل الرابع :

المشاكل السلوكية ٤٤

الفصل الخامس :

التغذية والاحتياجات الغذائية ٥٠

الفصل السادس :

٧٣	التزاوج فى القطط
٨٨	الحمل فى إناث القطط ورعايتها
٩١	الولادة ومشاكلها
٩٧	رعاية الأم بعد الولادة

الفصل السابع :

١٠٥	الأمراض - الوقاية والعلاج
١٠٦	الأمراض البكتيرية
١١٠	الأمراض الفطرية
١١٢	الأمراض الفيروسية
١١٧	الأمراض الطفيلية
١٢٩	الحالات المرضية الشائعة
١٢٩	أولاً: إصابات الفم
١٣٢	ثانياً: السعال
١٣٤	ثالثاً: أمراض الجهاز الهضمى
١٣٩	رابعاً: أمراض الجهاز التنفسى والقلب
١٣٩	أمراض القلب

خامساً: أمراض الكلى والمثانة ١٤٢

سادساً: أمراض الأذن ١٤٨

الفصل الثامن :

المرض والعلاج (المستحضرات الطبية والأدوية والعلاج) ١٥١

أعراض المرض وطرق إعطاء الأدوية ١٥١

المستحضرات الطبية والجرعات المستخدمة لعلاج أمراض القطط ١٥٧

طرق إعطاء المستحضرات الطبية فى القطط ١٦٢

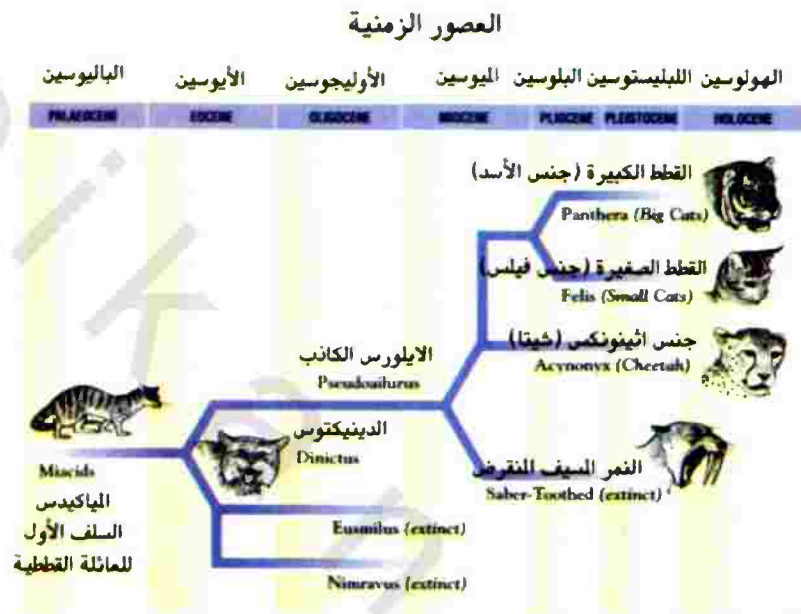
الرعاية أثناء المرض ١٦٥

الرعاية الصحية للصغار ١٦٦

التطهير والنظافة الدورية ١٦٨

الاعتبارات الصحية لاقتناء القط ١٧٣

أهم المراجع الأجنبية ١٧٥



شكل رقم (١-أ) : أسلاف وتطور العائلة القططية



شكل رقم (٣) القط الفارسي أو (الشيرازي)
مفلطح الوجه (Persian cat)



تابع شكل رقم (٣) القط الفارسي
(اللون الأبيض والأسود)



تابع شكل رقم (٣) القط الفارسي
(نمط السلحفاة)

شكل رقم (٤) القط التركي
المحب للماء
(Turkish-van cat)



شكل رقم (٥) قط المينكون المخطط (Maine-coon cat)



شكل رقم (٦) القط البنجالي البني المبقع (Brown spotted Bengal)



شكل رقم (٧) القط الحبشي
(Abyssinian)



السيامي المحدد الواضح

السيامي التقليدي

شكل رقم (٨) القط السيامي (Siamese cat)



شكل رقم (٩) قط المانكس المخطط ذو البقع (البني ذو خطوط الماكريل (Manx cat



تابع شكل رقم (٩) قط المانكس المخطط
(Classic brown tabby rumpy)

شكل رقم (١٠) القط الأمريكي
معقوص الأذن . قصير الشعر
ذو اللون الكريمي المخطط وبه
بقع فضية (American curl cat)



تابع شكل (١٠) القط الأمريكي
معقوص الأذن . طويل الشعر

شكل (١١) الأنواع الأمريكية قصيرة
الشعر مخططة الألوان (الأحمر
المخطط - Red tabby)



تابع شكل (١١) الأنواع الأمريكية
قصيرة الشعر (النوع الكلاسيكي:
الفضي المخطط - Classic silver tabby)



شكل رقم (١٢) قط بومباى ذو الأعين النحاسية اللامعة
(Bombay's cat)



تابع شكل رقم (١٣) قط البالينز الموسوم بالشكل السياتى،
فرائى الذيل (Seal point)



شكل رقم (١٣) قط البالينز (Balinese cat)
نو النقط السيامية أرجوانية اللون (Lilac points)

شكل رقم (١٤) القط
الشفانيز شبيه الوشق
ذو ذيل طويل الشعر
(Seal lynx point
japanese cat)



تابع شكل (١٤)
القط الشفانيز
(اللون البنّي)



تابع شكل رقم (١٤)
الشفانيز الأزرق الكريمي





شكل رقم (١٥) القط الياباني ذو الذيل القصير المفتوح
(Japanese Bobtail cat)



شكل رقم (١٦) قط البيرمان
أو قط بورما (Birman cat)
أرجواني اللون (Lilac point)



تابع شكل رقم (١٦) قط البيرمان (أزرق في بعض مناطق الجسم)



شكل رقم (١٧) القط الإنجليزي قصير الشعر ذو اللون الأزرق
(Blue British short hair cat)



تابع شكل رقم (١٧) القط الإنجليزي قصير الشعر ذو الشعر
نو الظلال الفضية



شكل رقم (١٨) القط الفرنسي شارترى - (Charteux)
قط فرنسا الأزرق



شكل رقم (١٩) الانجورا التركى الأبيض (White turkish)
وله ذيل على هيئة فرشة كبيرة

شكل رقم (٢٠) القط المصري -

Egyptian Mau

نو الميون الخضراء اللون



شكل رقم (٢٠) القط المصري
(اللون الدخاني - Smoke)



تابع شكل رقم (٢٠) القط المصري برونزي اللون

أنواع أخرى من القطط



الهيماليان (تركيبية وجهه تشبه وجه
القط الشيرازي أو الفارسي)



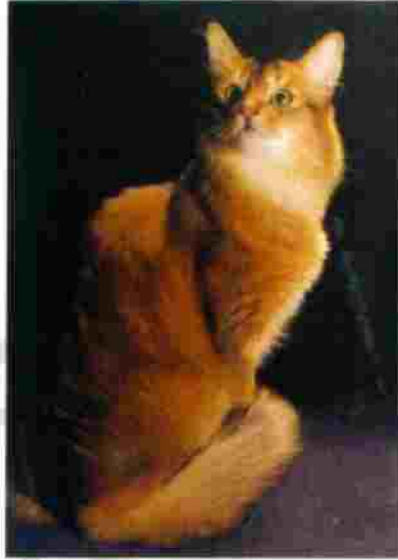
الهيمالايان محدد لون الوجه، الأذن، الأطراف، والذيل



قط سنغافورة (Sepia Singapura)



قط سنغافورة (وهو يشبه القط الحبشي)



القط الصومالي
(Somalis cat or Ruddy Somalis)
وهو يشبه القط الحبشي



القط الصومالي



نوع سفينكس - خالي الشعر



التونكيز اللون البلاتيني



ديفون ركس Devon Rex

هذا النوع له شعر وغطاء جسم معرج وقد ظهر هذا النوع منذ عام ١٩٦٠ . وهذا النوع يشبه كورنيش ركس ولكنه يختلف في الشعر وغطاء الجسم



ديفون ركس Devon Rex
(عيون واسعة)



قط الغابات السيبيري (Siberian forest cat)
ويعيش في مناطق شديدة البرودة بشمال أوروبا



قط الغابات النرويجي (Norwegian forest cat)
ويتواجد في شمال أوروبا حيث الصقيع



القط الاسكتلندى



القط الاسكتلندى Scottish fold

له أذن مائلة للأمام والجسم اسطوانى مدكوك
ولها القدرة على التعايش مع باقى الحيوانات